

التربية الدينية المسيحية

الفصل الدراسي الأول

٢٠٢٣/٢٠٢٤م

وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني
MINISTRY OF EDUCATION AND TECHNICAL EDUCATION

الاسم: ________________

الفصل: ________________

المدرسة: ________________

تأليف

القس بولس حليم بخيت
كنيسة مارجرجس القللي

إعداد

إدارة المحتوى التعليمي
دار نهضة مصر للنشر

مراجعة

نيافة الأنبا دانيال
مطران المعادي



الصف السادس الابتدائي

التربية الدينية المسيحية

الفصل الدراسي الأول

٢٠٢٣ - ٢٠٢٤م

المقدمة

أطلقت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني رؤية مصر الإصلاحية لتطوير التعليم، وكانت عملية تطوير المناهج هي الركيزة الأساسية لهذه الرؤية؛ إذ انطلقت إشارة البّدء في تنفيذها من مرحلة رياض الأطفال بصفيْها الأول والثاني ٢٠١٨ ومستمرة على التوالي حتى نهاية المرحلة الثانوية.

وقد استهدفت تلك الرؤية إجراء تحولات كبرى في عمليات التعليم والتعلم حيث الانتقال من اكتساب المعرفة إلى إنتاجها، ومن تعلُّم المهارات إلى توظيفها في مواقف التعلم وتعميمها في حياة المتعلم خارج الصفوف، كما تضمنت مناهجنا القيم البانية لمجتمعنا والتي تعد سياجًا يحمي وطننا، كما استهدفت رؤية مصر الإصلاحية لتطوير المناهج مراعاة مواصفات خريج التعليم قبل الجامعي، وما تواجهه مصر من تحديات محليًّا وإقليميًّا وعالميًّا؛ إذ استهدفت المناهج المطورة بناء مُواطن قادر على التواصل الحضاري واحترام التنوع وبناء حوار إيجابي مع الآخر، فضلًا عن اكتساب مهارات المواطنة الرقْمية.

وفي هذا الصدد تتقدم وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني بكل الشكر والتقدير للإدارة المركزية لتطوير المناهج والمواد التعليمية، وتخص كذلك بالشكر الكنيسة المصرية ومؤسسة نهضة مصر لمشاركتهما الفاعلة في إعداد محتوى هذا الكتاب، كما تتقدم بالشكر لجميع خبراء الوزارة الذين أسهموا في إثراء هذا العمل.

تفخر وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني بأن تقدم هذه السلسلة التعليمية الجديدة، ولقد كان هذا العمل نتاجًا للكثير من الدراسات والمقارنات والتفكير العميق والتعاون مع كثيرٍ من خبراء التربية في المؤسسات الوطنية والعالمية؛ لكي نصوغ رؤيتنا في إطار قومي إبداعي، ومواد تعليمية ورقية ورقْمية فعَّالة.

إن تغيير نظامنا التعليمي لم يكن ممكنًا دون الإيمان العميق للقيادة السياسية المصرية بضرورة التغيير؛ فالإصلاح الشامل للتعليم في مصر هو جزء أصيل من رؤية **السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي** لإعادة بناء المواطن المصري، ولقد تم تفعيل هذه الرؤية بالتنسيق مع مؤسسات الدولة ذات الصلة منها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ووزارة الثقافة، ووزارة الشباب والرياضة.

إن نظام تعليم مصر الجديد هو جزء من مجهود وطني كبير ومتواصل؛ للارتقاء بمصر إلى مصاف الدول المتقدمة لضمان مستقبل عظيم لجميع مواطنيها.

مراجعة

د. وصفي حكيم لويز خبير مناهج بالإدارة المركزية لتطوير المناهج

أ. فايز فوزي حنا خبير مناهج بالإدارة المركزية لتطوير المناهج

أ. جورج يوحنا ميخائيل خبير مناهج بالإدارة المركزية لتطوير المناهج

إشراف

د. أكرم حسن

رئيس الإدارة المركزية لتطوير المناهج

كلمة السيد وزير التربية والتعليم والتعليم الفني

أبنائي الطلاب.. زملائي المعلمين

بكل فخر واعتزاز يسعدني أن أشارككم تلك المرحلة الحاسمة في ملحمة التنمية الشاملة المستدامة، ويشارك فيها جميع أطياف الشعب المصري العظيم، وهذا يستدعي أن يكون لدينا منظومة تعليمية قوية تنتج جيلًا قادرًا على مواجهة التحديات الكبرى التي يشهدها العالم في الوقت الحاضر، وأن تكون له الريادة في امتلاك مهارات المستقبل، ولهذا فإن الدولة المصرية تحرص على ترسيخ العلم من خلال بناء منظومة تعليمية على قدر عالٍ من الجودة، تمكن أبناءها من مهارات العصر وتجعلهم قادرين على خوض مسارات التنافسية الإقليمية والعالمية في وقت يشهد العالم فيه ثورات صناعية متعاقبة.

وهذا يحتم علينا أن يكرس نظامنا التعليمي التأكيد على المهارات والفهم العميق وإنتاج المعرفة، وذلك من خلال بناء منظومة مناهج حديثة تتواكب مع التغيرات الحادثة على الأصعدة كافة، وتؤكد على التربية من أجل تنمية المهارات والقيم وعلى تكامل المعارف، وتعدد مصادر التعلم، ودمج التكنولوجيا لإثراء العملية التعليمية وتحسين نواتجها، وأن تتضمن أهم القضايا المعاصرة على المستويات كافة.

علينا أن نتكاتف جميعًا لمواصلة رحلة التطوير الدائم في ركائز التعليم، وتوفير أساليب الحداثة في منظومتنا التعليمية، والاهتمام بعناصرها، ودعمها بكل ما يسهم في ريادتها؛ للوصول إلى نظام تعليمي متميز.

تمنياتي لأبنائي الطلاب ولزملائي المعلمين بدوام التوفيق.

أ. د. رضا حجازي

وزير التربية والتعليم والتعليم الفني

المِحْوَرُ الأَوَّلُ

أَكْتَشِفُ ذَاتِي

الدَّرْسُ الأَوَّلُ

الدَّرْسُ الثَّانِي

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

الدَّرْسُ الخَامِسُ

الدَّرْسُ السَّادِسُ

المِحْوَرُ الثَّانِي

عَلَاقَاتِي مَعَ الآخَرِينَ

الدَّرْسُ الأَوَّلُ

الدَّرْسُ الثَّانِي

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

الدَّرْسُ الخَامِسُ

الدَّرْسُ السَّادِسُ

اخْتِصَارَاتُ أَسْفَارِ الكِتَابِ المُقَدَّسِ

اخْتِصَارَاتُ العَهْدِ القَدِيمِ

تك	تكوين
خر	خروج
لا	لاويين
عد	عدد
تث	تثنية
يش	يشوع
قض	قضاة
را	راعوث
١صم	صموئيل الأول
٢صم	صموئيل الثاني
١مل	الملوك الأول
٢مل	الملوك الثاني
١أخ	أخبار الأيام الأول

٢أخ	أخبار الأيام الثاني
عز	عزرا
نح	نحميا
اس	أستير
أي	أيوب
مز	مزامير
أم	أمثال
جا	جامعة
نش	نشيد الإنشاد
إش	إشعياء
ار	أرميا
مرا	مراثي أرميا
صف	صفنيا

حج	حجي
زك	زكريا
ملا	ملاخي
حز	حزقيال
دا	دانيال
هو	هوشع
يؤ	يوئيل
عا	عاموس
عو	عوبديا
يو	يونان
مي	ميخا
نا	ناحوم
حب	حبقوق

اخْتِصَارَاتُ العَهْدِ الجَدِيدِ

مت	متى
مر	مرقس
لو	لوقا
يو	يوحنا
اع	أعمال الرسل
رو	الرسالة إلى رومية
١كو	رسالة كورنثوس الأولى
٢كو	رسالة كورنثوس الثانية
غل	غلاطية
اف	أفسس
في	فيلبي
كو	كولوسي
١تس	تسالونيكي الأولى

٢تس	تسالونيكي الثانية
١تي	تيموثاوس الأولى
٢تي	تيموثاوس الثانية
تي	تيطس
فل	فيلمون
عب	عبرانيين
يع	يعقوب
١بط	بطرس الأولى
٢بط	بطرس الثانية
١يو	رسالة يوحنا الأولى
٢يو	رسالة يوحنا الثانية
٣يو	رسالة يوحنا الثالثة
يه	يهوذا
رؤ	رؤيا يوحنا


المِحْوَرُ الأَوَّلُ
أَكْتَشِفُ ذَاتِي

الدَّرْسُ الأَوَّلُ

الثَّالُوثُ القُدُّوسُ

أَهْدَافُ الدَّرْسِ

في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

١ يردد بعض الآيات التي تدل على وحدانية الله.

٢ يذكر أن الله واحد لا شريك له.

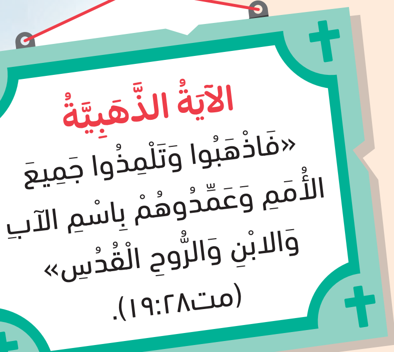
٣ يتعرف مفهوم كل من الجوهر والأُقنوم الإلهي.

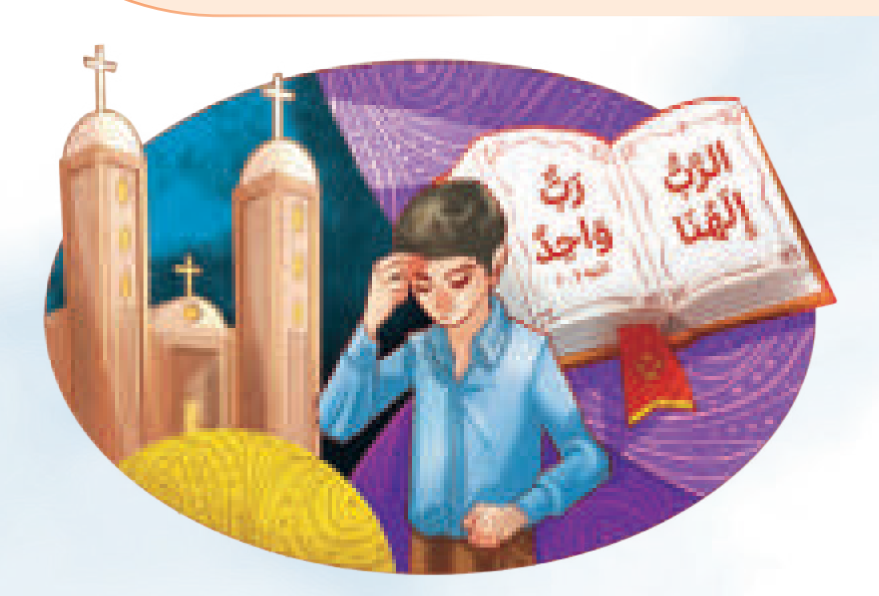
٤ يبرهن على أن الله واحد مثلث الأقانيم.

٥ يقارن بين البنوة الإلهية وبنوة الخلائق.

٦ يعطي نماذج تُعبر عن فكرة مثلث الأقانيم.

٧ يربط بين نصوص الكتاب المقدس التي تدل على وحدانية الله وقانون الإيمان المسيحي وأقوال الآباء.





حُدِّدَ اليَوْمَ لَنَا نَحْنُ تَلَامِيذَ الصَّفِّ السَّادِسِ الابْتِدَائِي مَوْعِدُ مُنَاقَشَةِ البَحْثِ الَّذِي أَعْدَدْنَاهُ، وَكَانَ مَوْضُوعُهُ بِعُنْوَانِ: الثَّالُوثُ القُدُّوسُ.

بَدَأَ المُعَلِّمُ حِوَارَهُ مَعَ مَرْيَمَ:

المُعَلِّمُ: هَلْ نَحْنُ المَسِيحِيِّينَ نَعْبُدُ ثَلَاثَةَ آلِهَةٍ؟!

مَرْيَمُ: نَحْنُ نَعْبُدُ إِلَهًا وَاحِدًا؛ مُثَلَّثَ الأَقَانِيمِ.. يَقُولُ كِتَابُنَا المُقَدَّسُ: «الرَّبُّ إِلَهُنَا رَبٌّ وَاحِدٌ» (تَثْنِيَة ٦:٤).

المُعَلِّمُ: وَلَكِنَّنَا نَبْدَأُ صَلَوَاتِنَا: بِسْمِ الآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ القُدُسِ، كَيْفَ تُفَسِّرِينَ هَذَا التَّعَدُّدَ رَغْمَ إِيمَانِنَا بِوَحْدَانِيَّةِ اللهِ الوَاحِدِ؟

مَرْيَمُ: نَحْنُ نَقُولُ بِسْمِ (بِالمُفْرَدِ) وَلَيْسَ بِأَسْمَاءِ (بِالجَمْعِ)، ثُمَّ نَخْتَتِمُ بِالإِلَهِ الوَاحِدِ.

نَظَرَ المُعَلِّمُ لِيُوسُفَ وَسَأَلَهُ: هَلْ لَكَ أَنْ تَقُولَ لِي يَا يُوسُفُ مِنْ أَيْنَ أَتَى إِيمَانُنَا بِالثَّالُوثِ القُدُّوسِ؟

يُوسُفُ: مِنْ كِتَابِنَا المُقَدَّسِ بِعَهْدَيْهِ القَدِيمِ وَالجَدِيدِ، وَمِمَّا تَسَلَّمْنَاهُ مِنْ كَنِيسَتِنَا وَآبَائِهَا.





أَكْمَلَ **يُوسُفُ**: اللهُ لَهُ طَبِيعَةٌ إِلَهِيَّةٌ فَرِيدَةٌ، وَأَظْهَرَ لَنَا طَبِيعَتَهُ (جَوْهَرَهُ الإِلَهِيَّ)، وَعَرَفْنَا أَنَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ مُثَلَّثُ الأَقَانِيمِ؛ كَقَوْلِ القِدِّيسِ يُوحَنَّا فِي رِسَالَتِهِ الأُولَى: «فَإِنَّ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ فِي السَّمَاءِ هُمْ ثَلاَثَةٌ: الآبُ، وَالْكَلِمَةُ (الابْنُ)، وَالرُّوحُ الْقُدُسُ، وَهؤُلاَءِ الثَّلاَثَةُ هُمْ وَاحِدٌ» (١ يُوحَنَّا ٥: ٧).

بَتُولُ: وَنَقُولُ فِي قَانُونِ الإِيمَانِ: بِالحَقِيقَةِ نُؤْمِنُ بِإِلَهٍ وَاحِدٍ اللهِ الآبِ ضَابِطِ الكُلِّ.. نُؤْمِنُ بِرَبٍّ وَاحِدٍ يَسُوعَ المَسِيحِ ابْنِ اللهِ الوَحِيدِ المَوْلُودِ مِنَ الآبِ قَبْلَ جَمِيعِ الدُّهُورِ.. نَعَمْ نُؤْمِنُ بِالرُّوحِ القُدُسِ الرَّبِّ المُحْيِي المُنْبَثِقِ مِنَ الآبِ.



المُعَلِّمُ: قُلْتُمْ فِي بَحْثِكُمْ إِنَّ لَفْظَ (أُقْنُومٍ) هُوَ مَا يَقُومُ عَلَيْهِ الجَوْهَرُ الإِلَهِيُّ؛ فَهَلْ ثَلاَثَةُ أَقَانِيمَ تَعْنِي أَنَّهُمْ ثَلاَثَةُ آلِهَةٍ؟

بَتُولُ: بِالطَّبْعِ لاَ؛ لأَنَّ كُلَّ أُقْنُومٍ مِنَ الثَّلاَثَةِ (الآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ القُدُسِ) هُمْ وَاحِدٌ مِنْ حَيْثُ الجَوْهَرُ الإِلَهِيُّ وَمُسَاوِي الأُقْنُومَيْنِ الآخَرَيْنِ، وَلِذَلِكَ لَهُمُ الصِّفَاتُ الجَوْهَرِيَّةُ الإِلَهِيَّةُ نَفْسُهَا مِنْ حَيْثُ الأَزَلِيَّةُ وَالأَبَدِيَّةُ.

مَرْيَمُ: وَلَكِنَّ كُلَّ أُقْنُومٍ مُتَمَايِزٌ (مُمَيَّزٌ بِصِفَاتٍ خَاصَّةٍ بِهِ).

بَتُولُ: نَحْنُ نُؤْمِنُ بِأَنَّ الأَقَانِيمَ الثَّلاَثَةَ هُمْ وَاحِدٌ فِي الجَوْهَرِ الإِلَهِيِّ، وَنَقُولُ: ١×١×١ = ١.



المُعَلِّم: مِينَا، هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُعْطِيَ مِثَالًا يُوَضِّحُ الأَقَانِيمَ الثَّلَاثَةَ وَهِيَ تَعْمَلُ عَمَلًا وَاحِدًا فِي الجَوْهَرِ الإِلَهِيِّ؟

مِينَا: الشَّمْسُ قُرْصٌ وَضَوْءٌ وَحَرَارَةٌ وَلَكِنَّهَا شَمْسٌ وَاحِدَةٌ، هَذَا مِثْلُ ثَلَاثَةِ أَقَانِيمَ للهِ وَجَوْهَرٍ إِلَهِيٍّ وَاحِدٍ.



كِيرلُس: قُرْصُ الشَّمْسِ كُتْلَةٌ مِنَ الغَازَاتِ المُلْتَهِبَةِ لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَصِلَ إِلَيْهَا أَوْ نَنْظُرَهَا بِعُيُونِنَا، هَكَذَا الآبُ لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَرَاهُ.

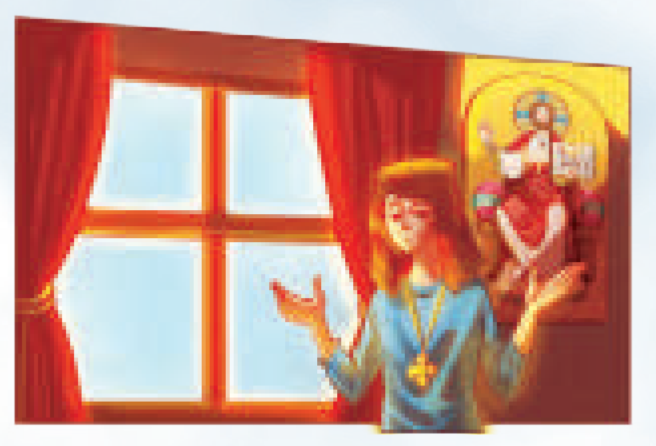
بَتُولُ: وَكَمَا الشُّعَاعُ يُولَدُ مِنَ القُرْصِ فَهُوَ نُورٌ مِنْ نُورٍ، هَكَذَا الابْنُ تَجَسَّدَ وَرَأَيْنَاهُ دُونَ أَنْ يَنْفَصِلَ قَطُّ عَنِ الآبِ.

دِمْيَانَةُ: وَالحَرَارَةُ أَيْضًا تَنْبَعِثُ مِنَ الشَّمْسِ دُونَ أَنْ تَنْفَصِلَ عَنْهَا وَبِدُونِ فَارِقٍ زَمَنِيٍّ فِي الوُجُودِ، وَفِي الوَقْتِ نَفْسِهِ نَحْنُ نَشْعُرُ بِالحَرَارَةِ دُونَ أَنْ نَرَاهَا.

سَارَةُ: لَمْ تَمُرَّ لَحْظَةٌ كَانَ فِيهَا قُرْصُ الشَّمْسِ بِدُونِ حَرَارَتِهَا أَوْ ضَوْئِهَا، فَاللَّحْظَةُ الَّتِي وُجِدَ فِيهَا القُرْصُ وُجِدَ النُّورُ وَالحَرَارَةُ مَعَهُ.. لَمْ تَمُرَّ لَحْظَةٌ كَانَ فِيهَا الآبُ بِدُونِ الابْنِ بِدُونِ الرُّوحِ القُدُسِ.. وَوِلَادَةُ الابْنِ وَانْبِثَاقُ الرُّوحِ القُدُسِ مِنَ الآبِ تَتِمُّ فِي الوَقْتِ ذَاتِهِ.



بَتُولُ: وَفِي النِّهَايَةِ يُؤَكِّدُ تَشْبِيهُ الشَّمْسِ أَنَّ القُرْصَ وَالنُّورَ وَالحَرَارَةَ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ مُخْتَلِفَةٍ فِي الشَّمْسِ، لَكِنَّنَا نَقُولُ عَنْهَا كُلِّهَا: الشَّمْسُ، فَالآبُ هُوَ اللهُ، وَالابْنُ هُوَ اللهُ، وَالرُّوحُ القُدُسُ أَيْضًا هُوَ اللهُ، لَوْ تَكَلَّمْنَا عَنْهُمْ كَثَلَاثَةِ أَقَانِيمَ، وَفِي الوَقْتِ نَفْسِهِ هُمُ الثَّلَاثَةُ مَعًا اللهُ.



تُونِي: عِنْدَمَا يَمْلأُ ضَوْءُ الشَّمْسِ الكَوْنَ نَقُولُ: الشَّمْسُ أَضَاءَتِ الكَوْنَ، وَنَقُولُ: جَلَسْتُ أَتَدَفَّأُ فِي الشَّمْسِ رَغْمَ أَنَّنِي أَتَدَفَّأُ بِحَرَارَتِهَا.

مَرْيَمُ: الخُلَاصَةُ أَنَّهُ عِنْدَمَا نَقُولُ إِنَّنَا نُؤْمِنُ بِالآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ القُدُسِ لَا نَقْصِدُ أَنَّنَا نُؤْمِنُ بِثَلَاثَةِ آلِهَةٍ، لَكِنَّنَا نُؤْمِنُ بِإِلَهٍ وَاحِدٍ مُثَلَّثِ الأَقَانِيمِ الآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ القُدُسِ؛ الإِلَهِ الوَاحِدِ.

المُعَلِّمُ: أَخِيرًا، لَا بُدَّ أَنْ نَعْرِفَ أَنَّ أَيَّ تَشْبِيهٍ لَا يُطَابِقُ الحَقِيقَةَ فِي جَمِيعِ جَوَانِبِهَا، لَكِنَّهُ يُقَرِّبُ المَعْنَى فَقَطْ.

بُولا: كُنْتُ أَعْتَقِدُ أَنَّ دُرُوسَ العَقِيدَةِ صَعْبَةٌ، لَكِنْ بَعْدَ إِجْرَاءِ هَذَا البَحْثِ عَنِ الثَّالُوثِ وَمُنَاقَشَتِهِ؛ أَنَا مُتَحَمِّسٌ جِدًّا لأَقْرَأَ المَزِيدَ عَنْ مَوْضُوعَاتٍ أُخْرَى عَنِ العَقِيدَةِ.



هَلْ تَعلَمُ ...

١ أنَّ الكِتابَ المُقدَّس عَلَّمَنَا أنْ نُؤْمِنَ بإلَهٍ وَاحِدٍ لا شَرِيكَ لَهُ؛ إلَهٍ وَاحِدٍ لَهُ ثَلاثةُ أقَانِيمَ غَيْرُ مُنْفَصِلِين.

٢ أنَّ الأقَانِيمَ الثَّلاثَةَ لَيْسُوا أجْزَاءً يَتَكَوَّنُ مِنْهُمُ اللهُ؛ لأنَّ جَوْهَرَ اللهِ غَيْرُ مُنْقَسِمٍ وأُقْنُومُ الابْنِ لا يُمَثِّلُ جُزْءًا مِنَ الألُوهِيَّةِ بَلْ هُوَ مِلْءُ اللاهُوتِ، وَكَذَلِكَ الأمْرُ بالنِّسْبَةِ للرُّوحِ القُدُسِ.

٣ أنَّ الأقَانِيمَ الثَّلاثَةَ مُتَسَاوُونَ فِي الجَوْهَرِ الإلَهِيِّ: الأبَدِيَّةِ، الأزَلِيَّةِ، الحَيَاةِ، القُدْرَةِ، مَغْفِرَةِ الخَطَايَا ... إلَخ.

٤ أنَّ هُنَاكَ فَرْقًا بَيْنَ البُنُوَّةِ الإلَهِيَّةِ وَبُنُوَّةِ الخَلائِقِ، فَبُنُوَّةُ أُقْنُومِ الابْنِ مِنْ أُقْنُومِ الآبِ بِدُونِ زَوَاجٍ وَبِدُونِ انْفِصَالٍ وَباسْتِمْرَارٍ.

٥ أنَّ إيمَانَنَا بالثَّالُوثِ يُعَلِّمُنَا أنْ نُحِبَّ الآخَرِينَ وَنَحْيَا مَعَهُمْ فِي وَحْدَانِيَّةٍ وَحَيَاةٍ مُشْتَرَكَةٍ بَعِيدَةٍ عَنِ الأنَانِيَّةِ وَمَحَبَّةِ الذَّاتِ.

٦ أنَّهُ لا يُوجَدُ مِثَالٌ يُعَبِّرُ عَنْ طَبِيعَةِ اللهِ بِشَكْلٍ كَامِلٍ، وَلَكِنَّهَا أمْثِلَةٌ نَسْتَخْدِمُهَا فِي تَقْرِيبِ المَوْضُوعِ.

نَشَاط ١ وَحْدَانِيَّةُ اللهِ فِي الكِتَابِ المُقَدَّسِ

عَلَّمَنَا الكِتَابُ المُقَدَّسُ أنْ نُؤْمِنَ بإلَهٍ وَاحِدٍ لا شَرِيكَ لَهُ، وَفِي هَذَا النَّشَاطِ نَتَعَرَّفُ بَعْضَ الآيَاتِ الَّتِي تَشْرَحُ لَنَا وَحْدَانِيَّةَ اللهِ.

- ضَعْ كَلِمَةَ (الرَّبّ) فِي المَكَانِ الخَالِي بِأوَّلِ كُلِّ عِبَارَةٍ مِمَّا يَلِي، كَمَا فِي المِثَالِ رَقْمِ (١).
- ضَعْ كُلًّا مِمَّا يَلِي (شَيْءٍ - سِوَايَ - نَفْسِكَ - وَاحِدٌ - مُخَلِّصٌ) فِي المَكَانِ المُنَاسِبِ بِآخِرِ كُلِّ عِبَارَةٍ مِنَ العِبَارَاتِ الوَارِدَةِ بِالنَّشَاطِ، كَمَا فِي المِثَالِ رَقْمِ (١).

١ «اِسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ، الرَّبُّ إِلَهُنَا رَبٌّ وَاحِدٌ» (تث٦: ٤).

٢ «أنَا أنَا ....، وَلَيْسَ غَيْرِي ....» (أش٤٣: ١١).

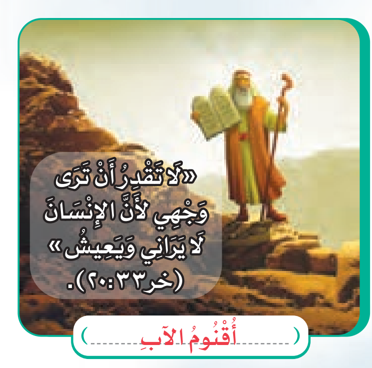
٣ «أنَا .... صَانِعُ كُلِّ ....» (أش٤٤: ٢٤).

٤ «أنَا .... وَلَيْسَ آخَرُ، لا إِلَهَ ....» (أش٤٥: ٥).

٥ «تُحِبُّ .... إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ، وَمِنْ كُلِّ ....» (لو١٠: ٢٧)

نَشَاط ٢ الثَّالُوثُ فِي الكِتَابِ المُقَدَّسِ

اكْتُبِ اسْمَ كُلِّ أُقْنُومٍ فِي كُلِّ مَشْهَدٍ مِمَّا يَلِي، كَمَا فِي المِثَالِ:



(أُقْنُومُ الآبِ)



(..........)



(..........)



نَشَاط ٣ الثَّالُوثُ فِي قَانُونِ الإِيمَانِ

مِنْ خِلَالِ دِرَاسَتِكَ قَانُونَ الإِيمَانِ فِي السَّنَوَاتِ السَّابِقَةِ، اسْتَخْرِجْ طَبِيعَةَ كُلِّ أُقْنُومٍ مِنَ الأَقَانِيمِ الثَّلَاثَةِ كَمَا فِي المِثَالِ:

أُقْنُومُ الآبِ

١ ضَابِطُ ....الكُلِّ........
٢ خَالِقُ ....
٣ مَا يُرَى ....

أُقْنُومُ الرُّوحِ القُدُسِ

١ الرَّبُّ ....المُحْيِي........
٢ المُنْبَثِقُ ....
٣ النَّاطِقُ ....

أُقْنُومُ الابْنِ

١ مَوْلُودٌ مِنَ الآبِ قَبْلَ جَمِيعِ الدُّهُورِ
٢ نُورٌ ....
٣ إِلَهٌ حَقٌّ ....
٤ مَوْلُودٌ ....
٥ مُسَاوٍ ....
٦ بِهِ كَانَ ....

كَمَا تَعَلَّمْتَ فِي قَانُونِ الإِيمَانِ، رَتِّبِ الأَفْعَالَ الَّتِي فَعَلَهَا أُقْنُومُ الابْنِ لِخَلَاصِنَا بِكِتَابَةِ الرَّقْمِ بِكُلِّ دَائِرَةٍ تَرْتِيبًا تَصَاعُدِيًّا:

تَأَلَّمَ ◯ تَجَسَّدَ ◯ يَأْتِي ◯
نَزَلَ ◯ صُلِبَ ◯ جَلَسَ ◯ صَعِدَ ◯
قَامَ ◯ تَأَنَّسَ ◯ قُبِرَ ◯

نَشَاط ٤ وِلَادَةُ الابْنِ بِدُونِ زَوَاجٍ

- أُقْنُومُ الكَلِمَةِ مَوْلُودٌ مِنَ الآبِ قَبْلَ جَمِيعِ الدُّهُورِ بِدُونِ زَوَاجٍ.
- ضَعْ عَلَامَةَ (√) أَسْفَلَ الشَّكْلِ الَّذِي يُعَبِّرُ عَنْ وِلَادَةِ أُقْنُومِ الابْنِ مِنْ أُقْنُومِ الآبِ:

شُعَاعٌ مَوْلُودٌ مِنَ الشَّمْسِ. ◯

◯

◯

الفِكْرُ يُولَدُ مِنَ العَقْلِ. ◯

مَاءٌ خَارِجٌ مِنَ اليَنْبُوعِ. ◯

نُورٌ مَوْلُودٌ مِنَ اللَّمْبَةِ. ◯

نَشَاط ٥ تَشْبِيهَاتُ الثَّالُوثِ

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١ هَلْ هَذَا الشَّكْلُ لَهُ بِدَايَةٌ أَوْ نِهَايَةٌ؟ ....

٢ هَلْ شَكْلٌ وَاحِدٌ أَمْ ثَلَاثَةُ أَشْكَالٍ؟ ....

٣ هَلْ هُنَاكَ فَرْعٌ أَكْبَرُ مِنَ الآخَرِ؟ ....

٤ هَلْ هُنَاكَ شَكْلٌ مُنْفَصِلٌ عَنِ الآخَرِ؟ ....

٥ قَارِنْ بَيْنَ هَذَا الشَّكْلِ وَبَيْنَ فَهْمِكَ الثَّالُوثَ. ....



نشاط ٦ أَقْوَالُ الآبَاءِ

تَتَبَّعْ مَسَارَ الكَلِمَاتِ بَدْءًا مِنْ كَلِمَةِ (الآبِ) وَامْلَأْ كُلَّ مَكَانٍ مِمَّا يَلِي بِإِحْدَى الكَلِمَاتِ الآتِيَةِ (اللهُ – آلِهَةٍ – إِلَهٌ) لِتَحْصُلَ عَلَى قَوْلِ القِدِّيسِ سَاوِيرُسَ الأَنْطَاكِيِّ عَنِ الثَّالُوثِ:

وَاحِد	....	بَل	....	ثَلَاثَة	لَيْسَ	....	هُوَ
الآبُ	هُوَ	....	وَالابْنُ	هُوَ	....	وَالرُّوحُ	القُدُسُ

- القَوْلُ الآبَائِيُّ: .... (القِدِّيسُ سَاوِيرُسُ الأَنْطَاكِيُّ)

- نَاقِشْ مَعَ زُمَلَائِكَ وَمُعَلِّمِكَ قَوْلَ القِدِّيسِ سَاوِيرُسَ الأَنْطَاكِيِّ، وَكَيْفَ تُطَبِّقُهُ فِي حَيَاتِكَ؟

أَسْئِلَةُ الدَّرْسِ

اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

١ نُؤْمِنُ بِاللهِ الوَاحِدِ (مُثَلَّثِ – مُثَنَّى – مُرَبَّعِ – كُلِّ مَا سَبَقَ) الأَقَانِيمِ.

٢ كَلِمَةُ أُقْنُومٍ تَعْنِي مَا يَقُومُ عَلَيْهِ (الجَوْهَرَ – الأُقْنُومَ – الخَاصِيَّةَ – كُلّ مَا سَبَقَ) الإِلَهِيِّ.

٣ كُلُّ أُقْنُومٍ مِنَ الأَقَانِيمِ الثَّلَاثَةِ (مُسَاوٍ لِـ – أَقَلُّ مِنَ – أَكْبَرُ مِنَ – أَفْضَلُ مِنَ) الأُقْنُومَيْنِ الآخَرَيْنِ مِنْ حَيْثُ الجَوْهَرُ.

٤ لَمْ تَمُرَّ (لَحْظَةٌ – سَاعَةٌ – سَنَةٌ) كَانَ فِيهَا أُقْنُومُ الآبِ بِدُونِ أُقْنُومِ الابْنِ أَوْ أُقْنُومِ الرُّوحِ القُدُسِ.

٥ وِلَادَةُ أُقْنُومِ الابْنِ وَانْبِثَاقُ أُقْنُومِ الرُّوحِ القُدُسِ مِنْ أُقْنُومِ الآبِ تَتِمُّ فِي (الوَقْتِ نَفْسِهِ – وَقْتٍ مُتَقَارِبٍ – وَقْتٍ مُتَبَاعِدٍ – كُلِّ مَا سَبَقَ).

٦ الَّذِي تَجَسَّدَ وَرَأَيْنَاهُ هُوَ (أُقْنُومُ الآبِ – أُقْنُومُ الابْنِ – أُقْنُومُ الرُّوحِ القُدُسِ – كُلُّ مَا سَبَقَ).

٧ أُقْنُومُ الآبِ أَصْلُ الوُجُودِ وَأُقْنُومُ الابْنِ هُوَ (المُنْبَثِقُ – المُرْسِلُ – المَوْلُودُ – كُلُّ مَا سَبَقَ).



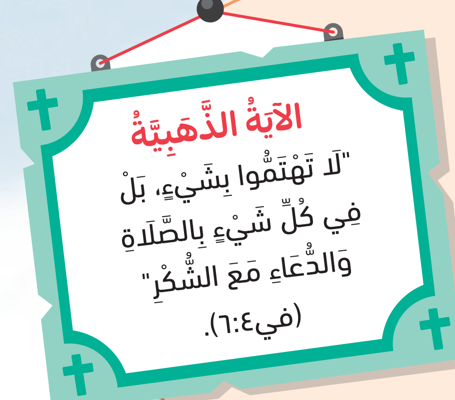
حَيَاةُ الشُّكْرِ - تَذَمُّرَاتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ
(فِي العَهْدِ القَدِيمِ)

الدَّرْسُ الثَّانِي

أَهْدَافُ الدَّرْسِ

في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

١. يشرح كيف اعتنى الله بشعبه في أرض مصر وبَرِّيَّة سيناء.
٢. يُعبر عن ثقته بوعود الله وتحقيقها ولو طال الزمن.
٣. يفسر الأسباب التي من أجلها ينبغي أن يشكر الله.
٤. يعدد تذمرات شعب الله في مصر وبَرِّيَّة سيناء.
٥. يستنتج النتائج المترتبة على التذمر وعدم الشكر.
٦. يمتدح ثقة يشوع وكالب بوعود الله.
٧. يشارك المُحتاجين بما لديه من وقت وصحة ومال.
٨. يشكر الله على كل حال، ومن أجل كل حال، وفي كل حال.



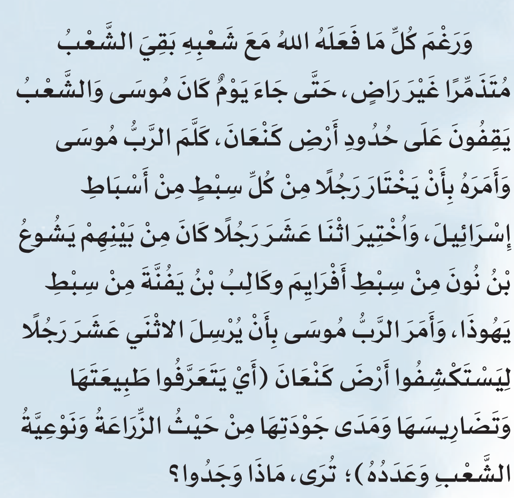


قُسِّمَ شَعْبُ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى اثْنَي عَشَرَ سِبْطًا (جَمَاعَةً أَوْ قَبِيلَةً) كَمَا عَرَفْنَا وَتَعَلَّمْنَا مِنْ قَبْلُ.. فِي قِصَّةِ اليَوْمِ، جَمِيعُ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَقِفُ عَلَى حُدُودِ أَرْضِ كَنْعَانَ يَسْتَعِدُّونَ لِدُخُولِهَا؛ مِنْ ضِمْنِ الشَّعْبِ الوَاقِفِ عَلَى الحُدُودِ رَجُلَانِ: يَشُوعُ بْنُ نُونَ وَكَالِبُ بْنُ يَفُنَّةَ، هَلْ سَمِعْتَ اسْمَيْهِمَا مِنْ قَبْلُ؟ هَلْ تُصَدِّقُ أَنَّ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ فَقَطْ هُمَا اللَّذَانِ دَخَلَا أَرْضَ كَنْعَانَ مِنَ الشَّعْبِ كُلِّهِ، وَالَّذِينَ سَمِعُوا وَعْدَ الرَّبِّ بِدُخُولِ كَنْعَانَ؟ فَلْنَبْدَأِ القِصَّةَ؛ لِنَفْهَمَ كَيْفَ حَدَثَ هَذَا!



كَمَا رَأَيْنَا فِي السَّنَوَاتِ الدِّرَاسِيَّةِ السَّابِقَةِ، لَمْ يَتْرُكِ اللهُ يَوْمًا شَعْبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَنْقَذَهُمْ مِنَ المَوْتِ، فَعِنْدَمَا لَمْ يَجِدِ الشَّعْبُ سِوَى المَاءِ المُرِّ فِي بَرِّيَّةِ شُورٍ لِيَشْرَبُوا مِنْهُ صَرَخَ مُوسَى للهِ فَأَرَاهُ شَجَرَةً طَرَحَهَا فِي المَاءِ فَصَارَ المَاءُ عَذْبًا وَشَرِبُوا مِنْهُ.. وَأَمْثِلَةٌ أُخْرَى كَثِيرَةٌ لِضِيقَاتٍ تَعَرَّضَ لَهَا الشَّعْبُ، وَمِنْهَا كُلِّهَا أَنْقَذَهُمُ الرَّبُّ وَنَجَّاهُمْ مِنَ المَوْتِ.

وَرَغْمَ كُلِّ مَا فَعَلَهُ اللهُ مَعَ شَعْبِهِ بَقِيَ الشَّعْبُ مُتَذَمِّرًا غَيْرَ رَاضٍ، حَتَّى جَاءَ يَوْمٌ كَانَ مُوسَى وَالشَّعْبُ يَقِفُونَ عَلَى حُدُودِ أَرْضِ كَنْعَانَ، كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَأَمَرَهُ بِأَنْ يَخْتَارَ رَجُلًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ مِنْ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، وَاُخْتِيرَ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا كَانَ مِنْ بَيْنِهِمْ يَشُوعُ بْنُ نُونَ مِنْ سِبْطِ أَفْرَايِمَ وكَالِبُ بْنُ يَفُنَّةَ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا، وَأَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى بِأَنْ يُرْسِلَ الاثْنَي عَشَرَ رَجُلًا لِيَسْتَكْشِفُوا أَرْضَ كَنْعَانَ (أَيْ يَتَعَرَّفُوا طَبِيعَتَهَا وَتَضَارِيسَهَا وَمَدَى جَوْدَتِهَا مِنْ حَيْثُ الزِّرَاعَةُ وَنَوْعِيَّةُ الشَّعْبِ وَعَدَدُهُ)؛ تُرَى، مَاذَا وَجَدُوا؟

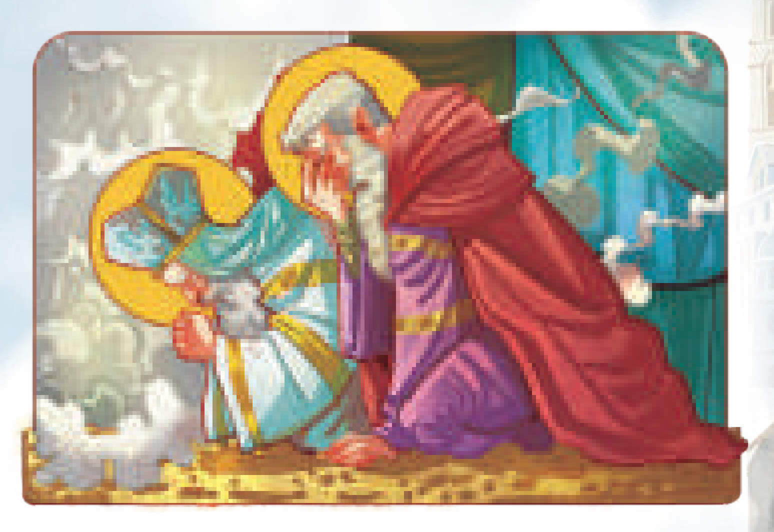




عَادَ الرِّجَالُ مِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ بَعْدَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا حَامِلِينَ مِنْ ثَمَرِ أَرْضِهَا عُنْقُودَ عِنَبٍ حَمَلَهُ رَجُلَانِ عَلَى عَصًا طَوِيلَةٍ مِنْ شِدَّةِ ضَخَامَتِهِ، بِخِلَافِ ثِمَارِ الفَاكِهَةِ مِنَ الرُّمَّانِ وَالتِّينِ، وَأَخْبَرُوا مُوسَى وَالشَّعْبَ قَائِلِينَ: الأَرْضُ تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا، وَهَذَا ثَمَرُهَا.. وَلَكِنْ وَقَفَ عَشَرَةٌ مِنَ الاثْنَي عَشَرَ رَجُلًا وَقَالُوا للشَّعْبِ: الشَّعْبُ السَّاكِنُ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ قَوِيٌّ جَبَّارٌ، سَيَقْتُلُونَنَا إِذَا حَاوَلْنَا دُخُولَهَا!

كَالِبُ بْنُ يَفُنَّةَ الَّذِي كَانَ مَعَهُمْ هُنَاكَ لَمْ يُعْجِبْهُ كَلَامُهُمْ، فَقَالَ: «إِنَّنَا نَصْعَدُ وَنَمْتَلِكُهَا لأَنَّنَا قَادِرُونَ عَلَيْهَا» (عد ١٣: ٣٠).. تُرَى، هَلْ يَسْمَعُ الشَّعْبُ لِكَلَامِهِ أَمْ يَسْمَعُ للعَشَرَةِ الآخَرِينَ؟





عَادَ الرِّجَالُ العَشَرَةُ وَقَالُوا للشَّعْبِ: سُكَّانُ كَنْعَانَ جَبَابِرَةٌ طِوَالُ القَامَةِ، أَقْوَى مِنَّا، سَيَقْضُونَ عَلَيْنَا بِمُجَرَّدِ دُخُولِنَا أَرَاضِيهِمْ.. شَاعَ الخَوْفُ بَيْنَ الشَّعْبِ، وَنَسُوا كُلَّ مَا فَعَلَهُ اللهُ مَعَهُمْ مِنْ عَظَائِمَ فِي المَاضِي وَتَذَمَّرُوا عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالُوا: «لِمَاذَا أَتَى بِنَا الرَّبُّ إِلَى هَذِهِ الأَرْضِ لِنَسْقُطَ بِالسَّيْفِ؟»، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «نُقِيمُ رَئِيسًا وَنَرْجِعُ إِلَى مِصْرَ» (عد١٤: ٣-٤)، فَسَقَطَ مُوسَى وَهَارُونُ عَلَى وَجْهَيْهِمَا (لِلسُّجُودِ وَالتَّذَلُّلِ للهِ لِيَعْبُرَ بِهِمْ هَذِهِ الأَزْمَةَ) وَكَلَّمَا شَعْبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلَيْنِ: «لَا تَتَمَرَّدُوا عَلَى الرَّبِّ، وَلَا تَخَافُوا مِنْ شَعْبِ الأَرْضِ.. الرَّبُّ مَعَنَا.. لَا تَخَافُوهُمْ».



صَرَخَتْ جَمَاعَةُ إِسْرَائِيلَ أَنْ يُرْجَمَ يَشُوعُ وَكَالِبُ بِالحِجَارَةِ! لَمْ يُصَدِّقْ شَعْبُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَعْدَ اللهِ رَغْمَ كُلِّ مَا صَنَعَ مَعَهُمْ مِنْ عَجَائِبَ وَآيَاتٍ وَأَحْزَنُوا قَلْبَ اللهِ، فَصَلَّى مُوسَى لِلرَّبِّ وَقَالَ: اِصْفَحْ عَنْ ذَنْبِ هَذَا الشَّعْبِ كَعَظَمَةِ نِعْمَتِكَ، وَكَمَا غَفَرْتَ لِهَذَا الشَّعْبِ مِنْ مِصْرَ إِلَى هُهُنَا (عد١٤: ١٩)، فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «قَدْ صَفَحْتُ حَسَبَ قَوْلِكَ» (عد١٤: ٢٠)، ثُمَّ أَكْمَلَ الرَّبُّ: «لَنْ تَدْخُلُوا الأَرْضَ الَّتِي رَفَعْتُ يَدِي لأُسْكِنَنَّكُمْ فِيهَا، مَا عَدَا كَالِبَ بْنَ يَفُنَّةَ وَيَشُوعَ بْنَ نُونٍ» (عد ١٤: ٣٠).

وَمَرَّتِ الأَعْوَامُ وَتَحَقَّقَ كَلَامُ الرَّبِّ، فَبَعْدَ هَذَا الحَدَثِ تَاهَ شَعْبُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي البَرِّيَّةِ، مَاتَ فِي خِلَالِهَا الجِيلُ كُلُّهُ الَّذِي سَمِعَ وَعْدَ اللهِ وَلَمْ يُصَدِّقْهُ، مَاعَدَا كَالِبَ بْنَ يَفُنَّةَ وَيَشُوعَ بْنَ نُونٍ؛ لأَنَّهُمَا صَدَّقَا وُعُودَ اللهِ وَقُوَّةَ عَمَلِ يَدَيْهِ.

هَلْ تَعْلَمُ ...

١ أَنَّ اللهَ صَالِحٌ وَمُحِبٌّ لِلبَشَرِ وَيَعْتَنِي بِنَا وَيُعْطِينَا كُلَّ مَا هُوَ صَالِحٌ وَنَافِعٌ.
٢ أَنَّ اللهَ يُشْبِعُ حَاجَاتِنَا الرُّوحِيَّةَ مِنْ كِتَابٍ مُقَدَّسٍ وَصَلَوَاتِ الكَنِيسَةِ، وَيُشْبِعُ حَاجَاتِنَا الجَسَدِيَّةَ مِنْ طَعَامٍ وَشَرَابٍ وَمَلْبَسٍ وَمَسْكَنٍ، وَيُشْبِعُ حَاجَاتِنَا النَّفْسِيَّةَ مِنْ شُعُورٍ بِالحُبِّ وَالأَمَانِ وَالفَرَحِ، وَيُشْبِعُ حَاجَاتِنَا الاجْتِمَاعِيَّةَ مِنْ أُسْرَةٍ وَأَصْدِقَاءَ وَمُجْتَمَعٍ.
٣ أَنَّهُ يَجِبُ أَنْ نَشْكُرَ اللهَ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَمِنْ أَجْلِ كُلِّ حَالٍ، وَفِي كُلِّ حَالٍ، وَفِي سَائِرِ الأَحْوَالِ.
٤ أَنَّهُ يَجِبُ أَنْ نَلْجَأَ إِلَى اللهِ وَقْتَ مَخَاوِفِنَا وَضِيقَاتِنَا.
٥ أَنَّ جَمِيعَ الأَشْيَاءِ تَعْمَلُ مَعًا لِلخَيْرِ، وَأَنَّ الأَحْدَاثَ وَالضِّيقَاتِ الَّتِي نَمُرُّ بِهَا تَزِيدُنَا قُوَّةً وَخِبْرَةً وَنُمُوًّا رُوحِيًّا وَنَفْسِيًّا.
٦ أَنَّ مُشَارَكَتَنَا المُحْتَاجِينَ بِحَاجَاتِنَا القَلِيلَةِ تَجْعَلُنَا كُلَّنَا فَرِحِينَ، اللهَ وَنَحْنُ وَهُمْ.



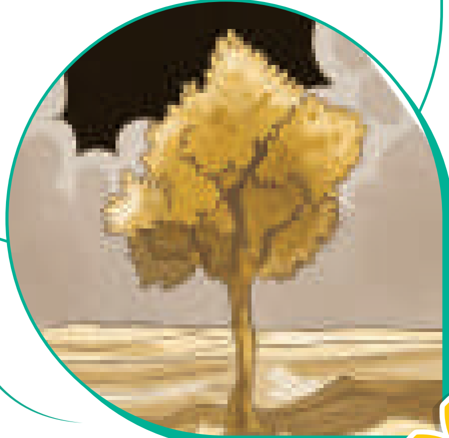
نَشَاط ١ تَذَمُّرَاتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ (فِي العَهْدِ القَدِيمِ)

- لَوِّنْ سَبَبَ التَّذَمُّرِ فِي كُلِّ مَشْهَدٍ مِمَّا يَلِي بِاللَّوْنِ الأَحْمَرِ، كَمَا فِي المِثَالِ الأَوَّلِ.
- لَوِّنْ رَدَّ فِعْلِ اللهِ عَلَى كُلِّ تَذَمُّرٍ بِاللَّوْنِ الأَصْفَرِ، كَمَا فِي المِثَالِ الأَوَّلِ.

«ذَهَبَ مُوسَى وَهَارُونُ أَخُوهُ لِقَصْرِ فِرْعَوْنَ وَطَلَبَا مِنْهُ أَنْ يُخْرِجَ شَعْبَ اللهِ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، غَضِبَ فِرْعَوْنَ وَثَقَّلَ عَلَيْهِمُ العَمَلَ فَتَذَمَّرَ الشَّعْبُ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالُوا لَهُمَا: أَنْتُمَا السَّبَبُ فِي هَذَا الشَّرِّ الَّذِي لَحِقَ بِنَا.. طَلَبَ مُوسَى مَعُونَةَ الرَّبِّ، وَكَانَتِ النَّتِيجَةُ أَنْ ضَرَبَ اللهُ فِرْعَوْنَ وَأَرْضَ مِصْرَ عَشْرَ ضَرَبَاتٍ».



«خَرَجَ الشَّعْبُ مِنَ البَحْرِ الأَحْمَرِ وَوَصَلُوا إِلَى بَرِّيَّةِ شُورٍ وَلَمْ يَجِدُوا مَاءً وَجَاءُوا إِلَى "مَارَةَ" وَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى أَنْ يَشْرَبُوا مِنْهَا؛ لأَنَّ مَاءَهَا مُرٌّ فَسُمِّيَ المَكَانُ (مَارَةَ).. تَذَمَّرَ الشَّعْبُ عَلَى مُوسَى الَّذِي صَرَخَ إِلَى اللهِ، فَأَرَاهُ شَجَرَةً فَطَرَحَهَا فِي المَاءِ فَصَارَ عَذْبًا، وَاصَلَ الشَّعْبُ سَيْرَهُمْ وَوَصَلُوا إِلَى (إِيلِيمَ) وَهُنَاكَ وَجَدُوا ١٢ عَيْنَ مَاءٍ و٧٠ نَخْلَةً».





«ارْتَحَلَ الشَّعْبُ مِنْ (إِيلِيمَ) إِلَى بَرِّيَّةِ سِينٍ، وَهُنَاكَ لَمْ يَجِدُوا طَعَامًا فَصَرَخُوا مُتَذَمِّرِينَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ: لَيْتَنَا مِتْنَا فِي أَرْضِ مِصْرَ، لَيْتَنَا نَرْجِعُ إِلَيْهَا.. أَرْسَلَ اللهُ لَهُمْ فِي المَسَاءِ السَّلْوَى، وَفِي الصَّبَاحِ أَسْقَطَ لَهُمُ المَنَّ مِنَ السَّمَاءِ! وَبَقِيَ اللهُ يُطْعِمُهُمْ بِالمَنِّ فِي كُلِّ مَكَانٍ يَذْهَبُونَ إِلَيْهِ مُدَّةَ أَرْبَعِينَ سَنَةً!».



«بَعْدَ ذَلِكَ ارْتَحَلَ مُوسَى بِالشَّعْبِ مِنْ بَرِّيَّةِ سِينٍ إِلَى رِفِيدِيمَ (وَهِيَ مِنْطَقَةٌ بِالقُرْبِ مِنْ سَيْنَاءَ)، وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَاءٌ، تَذَمَّرَ الشَّعْبُ.. طَلَبَ اللهُ مِنْ مُوسَى أَنْ يَأْخُذَ عَصَاهُ الَّتِي حَوَّلَ بِهَا مَاءَ النِّيلِ لِدَمٍ (أُولَى الضَّرَبَاتِ العَشْرِ) وَيَضْرِبَ بِهَا الصَّخْرَةَ الَّتِي فِي حُورِيبَ (جَبَلِ سَيْنَاءَ).. تَفَجَّرَ يَنْبُوعُ مَاءٍ عَذْبٍ، وَشَرِبَ الشَّعْبُ وَنَجَا مِنَ المَوْتِ».



نَشَاط ٢ خُرُوجُ بَنِي إِسْرَائِيل (فِي العَهْدِ القَدِيم)

اكْتُبْ أَهَمَّ حَدَثٍ فِي كُلِّ مَكَانٍ مِنَ الأَمَاكِنِ الآتِيَةِ كَمَا فِي المِثَالِ رَقْم (١):

١ البَحْرِ الأَحْمَر ضَرَبَ مُوسَى البَحْرَ بِالعَصَا وَعَبَرَ الشَّعْبُ وَنَجَا مِنْ فِرْعَوْن.

٢ بِرِّيَّةِ شُور ....

٣ إِيلِيمَ ....

٤ بِرِّيَّةِ سِين ....

٥ رفِيدِيمَ ....

٦ حُدُودِ أَرْضِ كَنْعَانَ (بَرِّيَّةِ فَاران) ....

- البَحْرُ الأَحْمَر: خُرُوج ١٤: ١٥-١٦
- بَرِّيَّة شُورٍ: خُرُوج ١٥: ٢٤-٢٥
- إِيلِيمُ: خُرُوج ١٥: ٢٧
- بَرِّيَّة سِين: خُرُوج ١٦: ١-٤
- رفِيدِيمُ: خُرُوج ١٧: ١-٦
- بَرِّيَّة فَاران: عَدَد ١٤: ٢٢-٢٤

نَشَاط ٣ أَنَا أَشْكُرُ اللهَ فِي جَمِيعِ الأَوْقَاتِ

- نَحْنُ نَشْكُرُ اللهَ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَمِنْ أَجْلِ كُلِّ حَالٍ، وَفِي كُلِّ حَالٍ، وَفِي سَائِرِ الأَحْوَالِ.
- اكْتُبْ صَلَاةً مِنْ عِنْدِك تَشْكُرُ فِيهَا اللهَ؛ لأَنَّهُ:

١ خَلَقَكَ وَأَعْطَاكَ الحَيَاةَ. ٢ خَلَّصَكَ بِفِدَائِهِ لَكَ بِالصَّلِيبِ. ٣ أَعْطَاكَ أُسْرَةً وَأَصْدِقَاءَ.

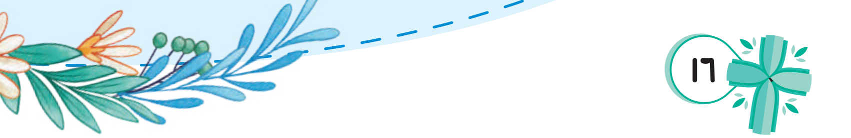
٤ يَرْعَاكَ فِي أَوْقَاتِ حَيَاتِكَ كُلِّهَا. ٥ أَعْطَاكَ مَوَاهِبَ.

أَبُويَا السَّمَاوِيَّ، أَشْكُرُكَ لأَنَّكَ خَلَقْتَنِي وَأَعْطَيْتَنِي الحَيَاةَ وَخَلَقْتَ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ أَجْلِي ....

....

....

ابْنُكَ ....





نَشاط ٤ أَنَا أُشارِكُ فِي تَنْظِيمِ خِدْمَةٍ للآخَرِينَ

- إنَّ مُشارَكَتَنَا فِي خِدْمَةِ الآخَرِينَ تَجْعَلُنَا كُلَّنَا فَرِحِينَ؛ اللهَ وَنَحْنُ وَهُمْ.
- طَلَبَتْ مِنْكَ إدَارَةُ المَدْرَسَةِ أَنْ تَقُومَ بِعَمَلٍ تَطَوُّعِيٍّ، عَلَى أَنْ تُقَدِّمَ للإدَارَةِ بَعْدَهَا تَقْرِيرًا بِمَا أَنْجَزْتَهُ.
- اسْتَكْمِلِ العِبَارَاتِ النَّاقِصَةَ وَاخْتَرْ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ فِي النَّشَاطِ لِتَحْصُلَ عَلَى التَّقْرِيرِ الَّذِي يَجِبُ أَنْ تُقَدِّمَهُ.

التَّقْرِيرُ

أَنَا اسْمِي ....، نَظَّمْتُ زِيَارَةً إلَى (بَيْتِ إيوَاءٍ، مُسْتَشْفَى، دَارِ مُسِنِّينَ) بِمَنْطَقَةِ ....، وَذَلِكَ فِي يَوْمِ ....، المُوَافِقِ ....، وَذَلِكَ بَعْدَ التَّوَاصُلِ مَعَ المَسْئُولِ عَنِ المَكَانِ، وَقَدْ سَاعَدَنِي فِي ذَلِكَ (مُدَرِّسُ الفَصْلِ، وَالِدَايَ، خَادِمُ التَّرْبِيَةِ الكَنَسِيَّةِ) وَاصْطَحَبْتُ مَعِي فِي الزِّيَارَةِ بَعْضَ (زُمَلَاءِ المَدْرَسَةِ، أَفْرَادِ عَائِلَتِي، زُمَلَاءِ مَدَارِسِ الأَحَدِ) وَاخْتَرْتُ أَنْ أُقَدِّمَ (هَدِيَّةً، طَعَامًا، مَلَابِسَ) وَقُمْنَا بِـ(الصَّلَاةِ، التَّسْبِيحِ، قِرَاءَةِ الكِتَابِ المُقَدَّسِ) مَعَهُمْ، وَكَانَتِ الفَرْحَةُ عَلَى وُجُوهِ الجَمِيعِ.. كَانَ حَقًّا يَوْمًا جَمِيلًا لَنْ أَنْسَاهُ.. وَفِي نِهَايَةِ الخِدْمَةِ تَنَاقَشْنَا فِي أَحْدَاثِ اليَوْمِ مِنْ (إيجَابِيَّاتٍ، سَلْبِيَّاتٍ، إيجَابِيَّاتٍ وَسَلْبِيَّاتٍ)، وَخَطَّطْنَا لِلزِّيَارَةِ المُقْبِلَةِ وَاحْتِيَاجَاتِهَا وَكَذَلِكَ تَارِيخُهَا سَوْفَ يَكُونُ يَوْمَ ....، المُوَافِقَ ....، وَلَدَى عَوْدَتِنَا مِنَ الخِدْمَةِ أَخْبَرْتُ (أَصْدِقَائِي، أَفْرَادَ أُسْرَتِي، جِيرَانِي) بِمَا حَدَثَ وَشَجَّعْتُهُمْ عَلَى زِيَارَةِ المَكَانِ لِيَنَالُوا بَرَكَةَ الخِدْمَةِ.

نشاط ٥ أَقْوَالُ الآبَاءِ

كُلُّ شَكْلٍ بِهِ كَلِمَةٌ يَنْقُصُهَا حَرْفٌ، اكْتَشِفِ الحَرْفَ فِي كُلِّ كَلِمَةٍ لِتَحْصُلَ عَلَى قَوْلٍ لِلقِدِّيسِ أغسطينوس عَنْ حَيَاةِ الشُّكْرِ:

- القَوْلُ الآبَائِيُّ: .... (القِدِّيسُ أغسطينوس).

ا ل ق / و ؟	ب ك ؟	هـ م و / م ك ؟	و	ا ن ف / س ك ؟	ع ل ؟
القُوا	....	....	....	....	....

ا ل / ر ؟	ف ل ؟	ت س ق / ط و ؟	ل ا / ن ؟	ل / ؟	ي ت خ / ل ؟	ع ن / ك ؟
....	....	....	....	....	....	....

- نَاقِشْ مَعَ زُمَلَائِكَ وَمُعَلِّمِكَ قَوْلَ القِدِّيسِ أغسطينوس، وَكَيْفَ تُطَبِّقُهُ فِي حَيَاتِكَ؟

أَسْئِلَةُ الدَّرْسِ

اخْتَرِ الإجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

١. مَاتَ كُلُّ الجِيلِ الَّذِي لَمْ يُصَدِّقْ وَعْدَ اللهِ، مَا عَدَا (كَالِبًا – يَشُوعَ – كَالِبًا وَيَشُوعَ – مُوسَى وَهَارُونَ) اللَّذَيْنِ دَخَلَا أَرْضَ المَوْعِدِ.
٢. شَقَّ (مُوسَى – هَارُونُ – يَشُوعُ – كَالِبُ) البَحْرَ بِعَصَاهُ عِنْدَمَا طَارَدَهُمْ فِرْعَوْنُ، فَغَرِقَ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ وَنَجَا بَنُو إسْرَائِيلَ.
٣. أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى بِأَنْ يُرْسِلَ (٣–١٢–٥–٧) رَجُلًا لِيَسْتَكْشِفُوا أَرْضَ كَنْعَانَ؛ هَلْ شَعْبُهَا قَوِيٌّ أَمْ لَا؟
٤. ضَرَبَ اللهُ فِرْعَوْنَ وَأَرْضَ مِصْرَ بِالضَّرَبَاتِ (العَشْرِ – الخَمْسِ – السَّبْعِ – الاثْنَتَيْ عَشْرَةَ) لِيُحَرِّرَ بَنِي إسْرَائِيلَ مِنَ العُبُودِيَّةِ.
٥. شَاعَ الخَوْفُ بَيْنَ الشَّعْبِ وَنَسُوا مَا فَعَلَهُ اللهُ مَعَهُمْ مِنْ عَظَائِمَ وَلَمْ يُصَدِّقُوا (وَعْدَ اللهِ – فِرْعَوْنَ – الجَوَاسِيسَ – كُلَّ مَا سَبَقَ).
٦. عَادَ الرِّجَالُ بَعْدَ (٣٠ – ٥٠ – ٤٠ – ٢٠) يَوْمًا، وَقَالَ عَشَرَةٌ مِنْهُمْ إنَّ السَّاكِنِينَ فِي الأَرْضِ أَقْوَى مِنَّا.
٧. قَالَ الرَّبُّ لِـ(مُوسَى – يَشُوعَ – مَرْيَمَ – كَالِبٍ): "لَنْ تَدْخُلُوا الأَرْضَ الَّتِي وَعَدْتُكُمْ بِهَا، مَا عَدَا كَالِبًا وَيَشُوعَ".

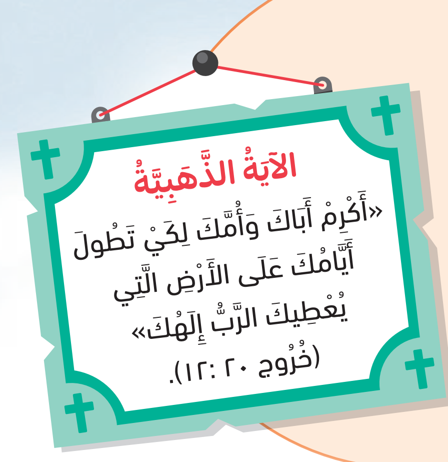


العَلَاقَاتُ الأُسَرِيَّةُ

أَهْـدَافُ الدَّرْسِ

في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

١ يُثمِّن موقف راعوث مع نُعمي ومُلازمتها إياها.
٢ يعدد صور الاحترام تجاه والديْه كما تعلَّم من سليمان الحكيم.
٣ يتعرف أنواعًا من العَلاقات الأسرية وكيف يتعامل معها.
٤ يفسر لماذا سافرت العذراء في رحلة طويلة لخدمة إليصابات.
٥ يقترح طرائق يمكن أن يخدم بها أسرته وأقرباءه.
٦ يقتدي بأندراوس ويدعو أفراد عائلته إلى المواظبة على صلوات الكنيسة.
٧ يشرح كيف كان بيت "أكيلا" و"بريسكلا" مركزًا للتبشير باسم الرب يسوع.
٨ يتدرب على السلوك باحترام مع مَن يتعامل معهم، خاصةً أسرته.



تَرْبُطُنَا بِأَهْلِنَا وَالقَرِيبِينَ مِنَّا عَلَاقَاتٌ أُسَرِيَّةٌ وَإِنْسَانِيَّةٌ تُدْخِلُ لِحَيَاتِنَا المَوَدَّةَ وَالحُبَّ، تَعَالَ لِنَتَعَرَّفَ بَعْضَ هَذِهِ العَلَاقَاتِ القَوِيَّةِ الَّتِي تَحَدَّثَ عَنْهَا كِتَابُنَا المُقَدَّسُ لِيُؤَكِّدَ لَنَا مَدَى أَهَمِّيَّتِهَا.



١- "راعوث" وَ"نعمي"

كَانَتْ "راعوث" مُؤَابِيَّةً تَعِيشُ مَعَ زَوْجِهَا وَحَمَاتِهَا "نعمي" فِي مُوَابَ، وَلَمَّا مَاتَ زَوْجُهَا قَرَّرَتْ "نعمي" أَنْ تَعُودَ لِوَطَنِهَا فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، أَمَّا "راعوث" فَقَدْ قَالَتْ لَهَا: «حَيْثُمَا ذَهَبْتِ أَذْهَبُ وَحَيْثُمَا بِتِّ أَبِيتُ.. شَعْبُكِ شَعْبِي وَإِلَهُكِ إِلَهِي» (را ١: ١٦)، وَتَغَرَّبَتْ "راعوث" مَعَ حَمَاتِهَا وَقَبِلَتْ أَنْ تَعِيشَ حَيَاةً فَقِيرَةً مَعَهَا بِأَرْضٍ غَرِيبَةٍ.

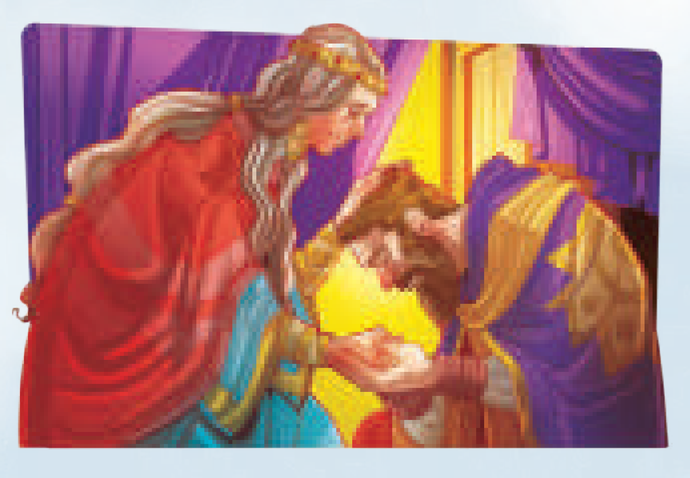
وَحِينَ لَمْ يَكُنْ لِلمَرْأَتَيْنِ مَا تَأْكُلَانِهِ، خَرَجَتْ "راعوث" لِتَجْمَعَ القَمْحَ مِنْ حَقْلِ رَجُلٍ غَنِيٍّ صَالِحٍ يُدْعَى "بوعز" كَانَ عَلَى صِلَةِ قَرَابَةٍ بِأُسْرَةِ "نعمي" وَتَزَوَّجَ "راعوث" وَجَاءَ مِنْ نَسْلِهِمَا الرَّبُّ يَسُوعُ، وَهَكَذَا صَارَتْ "راعوث" المُؤَابِيَّةُ جَدَّةَ الرَّبِّ يَسُوعَ المَسِيحِ بِسَبَبِ مُلَازَمَتِهَا لِحَمَاتِهَا "نعمي"، وَذُكِرَ اسْمُهَا ضِمْنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي ذُكِرَتْ أَسْمَاؤُهُنَّ فِي نَسْلِ الرَّبِّ يَسُوعَ.

٢- سُلَيْمَانُ وَدَاوُدُ

وَرِثَ سُلَيْمَانُ المُلْكَ مِنْ دَاوُدَ أَبِيهِ وَجَلَسَ مَلِكًا، ذَاعَ صِيتُ سُلَيْمَانَ وَاتَّسَعَ غِنَاهُ؛ فَكَانَتْ لَهُ سُفُنٌ بَحْرِيَّةٌ كَثِيرَةٌ تَأْتِيهِ مُحَمَّلَةً بِالذَّهَبِ وَالفِضَّةِ وَالنُّحَاسِ وَالعَاجِ وَغَيْرِهَا، وَكَانَ فِي خِدْمَتِهِ عَشَرَةُ آلَافِ رَجُلٍ يَأْكُلُونَ عَلَى مَائِدَتِهِ، يَحْنُونَ لَهُ الرُّءُوسَ وَيُقَدِّمُونَ لَهُ فُرُوضَ الوَلَاءِ وَالطَّاعَةِ.

فِي أَحَدِ الأَيَّامِ دَخَلَ عَلَيْهِ أَحَدُ رِجَالِهِ وَقَالَ لَهُ: وَالِدَتُكَ بِالبَابِ تُرِيدُ رُؤْيَتَكَ، قَامَ المَلِكُ سُلَيْمَانُ مِنْ عَلَى كُرْسِيِّ مُلْكِهِ وَخَرَجَ بِسُرْعَةٍ لِيَسْتَقْبِلَ أُمَّهُ، أَوْقَفَهُ وَزِيرُهُ قَائِلًا: المَلِكُ لَا يَذْهَبُ لِأَحَدٍ أَيًّا كَانَ، هُمْ يَأْتُونَ إِلَيْهِ.. أَجَابَهُ المَلِكُ: وَالِدَتِي لَيْسَتْ أَيَّ شَخْصٍ، إِنَّهَا أُمِّي.. أَسْرَعَ المَلِكُ وَسَجَدَ لِأُمِّهِ وَأَمَرَ حَرَسَهُ بِأَنْ يَأْتُوا بِكُرْسِيٍّ، وَوَضَعَهُ يَمِينَ عَرْشِهِ.

قَالَتْ لَهُ أُمُّهُ: إِنَّمَا أَسْأَلُكَ سُؤَالًا وَاحِدًا، لَا تَرُدَّنِي، فَقَالَ لَهَا المَلِكُ: «اسْأَلِي يَا أُمِّي، لِأَنِّي لَا أَرُدُّكِ» (١مل٢:٢٠).



٣- "إستير" وَ"مردخاي"

"إستير" فَتَاةٌ يَهُودِيَّةٌ جَمِيلَةٌ وُلِدَتْ فِي أَثْنَاءِ فَتْرَةِ السَّبْيِ بِبِلَادِ فَارِس وَرَبَّاهَا ابْنُ عَمِّهَا "مردخاي"، وَكَانَتْ زَوْجَةً لِـ"أحشويروش" مَلِكِ فَارِس.. كَبِيرُ رُؤَسَاءِ المَلِكِ رَجُلٌ شِرِّيرٌ يُدْعَى "هامان"، خَدَعَ المَلِكَ بِسَبَبِ ضِيقِهِ مِنْ "مردخاي" وَاسْتَصْدَرَ قَانُونًا يَأْمُرُ الشَّعْبَ بِقَتْلِ اليَهُودِ بِالمَمْلَكَةِ.

أَسْرَعَ "مردخاي" لِابْنَةِ عَمِّهِ "إستير" زَوْجَةِ المَلِكِ وَطَلَبَ مِنْهَا أَنْ تَلْتَمِسَ مِنْ زَوْجِهَا إِنْقَاذَ الشَّعْبِ اليَهُودِيِّ، لَكِنْ هُنَاكَ مُشْكِلَةٌ!

كَانَ دُخُولُ أَيِّ أَحَدٍ لِلمَلِكِ دُونَ دَعْوَةٍ يُعَرِّضُهُ لِلمَوْتِ، قَرَّرَتْ "إستير" أَنْ تُخَاطِرَ بِحَيَاتِهَا وَتَدْخُلَ لِلمَلِكِ، وَدَعَتِ الشَّعْبَ اليَهُودِيَّ لِلصِّيَامِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ.

دَخَلَتْ "إستير" لِلمَلِكِ وَعَرَضَتْ عَلَيْهِ ظُلْمَ "مردخاي" لِشَعْبِهَا وَطَلَبَتْ مِنْهُ التَّدَخُّلَ لِيُنْقِذَهُمْ، وَاسْتَجَابَ المَلِكُ لِطَلَبِهَا وَأَنْقَذَتْ "إستير" وَ"مردخاي" وَشَعْبُهُمَا اليَهُودِيُّ مِنْ مُؤَامَرَةِ "هامان" الشِّرِّيرِ، وَفَرِحُوا وَشَكَرُوا الرَّبَّ.



٤- العَذْرَاءُ القِدِّيسَةُ مَرْيَمُ وَأَلِيصَابَاتُ

هَلْ يُمْكِنُكَ تَخَيُّلُ سَفَرِ امْرَأَةٍ حَامِلٍ مَسِيرَةَ خَمْسَةِ أَيَّامٍ عَبْرَ الجِبَالِ وَالطُّرُقِ الوَعْرَةِ لِتَزُورَ قَرِيبَةً لَهَا وَتَخْدِمَهَا؟ تُرَى، مَنْ تَكُونُ تِلْكَ المَرْأَةُ؟ أَظُنُّكَ تَعْرِفُهَا.

"العَذْرَاءُ مَرْيَمُ"، هَلْ تَذْكُرُ زِيَارَةَ المَلَاكِ لَهَا؟ فَبَعْدَمَا بَشَّرَهَا بِوِلَادَةِ الرَّبِّ يَسُوعَ قَالَ لَهَا: «هُوَذَا أَلِيصَابَاتُ نَسِيبَتُكِ / قَرِيبَتُكِ هِيَ أَيْضًا حُبْلَى بِابْنٍ فِي شَيْخُوخَتِهَا» (لو١:٣٦).

مَا إِنْ سَمِعَتِ البَتُولُ بِحَمْلِ أَلِيصَابَاتَ الشَّيْخَةِ العَجُوزِ حَتَّى أَسْرَعَتْ وَهِيَ لَا تَزَالُ صَبِيَّةً وَحُبْلَى بِالرَّبِّ يَسُوعَ، وَسَافَرَتْ مِنَ النَّاصِرَةِ إِلَى اليَهُودِيَّةِ بِجَبَلِ الكَرْمِلِ، حَيْثُ تَعِيشُ أَلِيصَابَاتُ، اسْتَغْرَقَتْ هَذِهِ الرِّحْلَةُ خَمْسَةَ أَيَّامٍ؛ فَهَلْ يُمْكِنُكَ تَخَيُّلُ صُعُوبَةِ رِحْلَةٍ كَهَذِهِ عَلَى امْرَأَةٍ صَبِيَّةٍ صَغِيرَةٍ فِي بِدَايَةِ حَمْلِهَا؟

وَصَلَتِ العَذْرَاءُ لِبَيْتِ أَلِيصَابَاتَ وَمَكَثَتْ عِنْدَهَا ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ تَخْدِمُهَا بِحُبٍّ وَفَرَحٍ، وَعَادَتْ بَعْدَهَا لِمَدِينَتِهَا النَّاصِرَةِ بِالجَلِيلِ.





٥- أَوَّلُ تِلْمِيذَيْنِ للرَّبِّ يَسُوعَ

هَلْ تَعْرِفُ حِكَايَةَ أَوَّلِ تِلْمِيذَيْنِ تَبِعَا الرَّبَّ يَسُوعَ المَسِيحَ وَالعَلَاقَةَ الَّتِي كَانَتْ تَرْبُطُهُمَا بِبَعْضٍ؟ تَعَالَ لِنَتَعَرَّفَهَا.

كَانَ "أندراوس" تِلْمِيذًا لِيُوحَنَّا المَعْمَدَانِ تَعَرَّفَ مِنْهُ إِلَى شَخْصِ الرَّبِّ يَسُوعَ فَتَبِعَهُ، وَأَسْرَعَ "أندراوس" لأَخِيهِ وَقَالَ لَهُ: قَدْ وَجَدْنَا مسِيًّا وَأَتَى بِهِ إِلَى الرَّبِّ يَسُوعَ.. تَمُرُّ الأَيَّامُ وَعِنْدَ بُحَيْرَةِ طَبَرِيَّةَ فِي "بيت صيدا" جَاءَ الرَّبُّ لِـ"أندراوس" وَأَخِيهِ وَمَلأَ شِبَاكَهُمَا بِالسَّمَكِ، ثُمَّ دَعَاهُمَا لِيَتْبَعَاهُ وَصَارَا أَوَّلَ تِلْمِيذَيْنِ يَتْبَعَانِ الرَّبَّ، هَلْ تَعْرِفُ مَنْ أَخُو "أندراوس"؟

هُوَ القِدِّيسُ العَظِيمُ "بطرس" الرَّسُولُ؛ صَيَّادُ بَحْرِ الجَلِيلِ. بَعْدَ صُعُودِ الرَّبِّ يَسُوعَ كَرَزَ الأَخَوَانِ "أندراوس" وَ"بطرس" فِي أَنْحَاءِ العَالَمِ، وَفِي النِّهَايَةِ نَالَا إِكْلِيلَ الشَّهَادَةِ.



٦- "أكيلا" وَ"بريسكلا"

"أكيلا" رَجُلٌ يَهُودِيٌّ يَعْمَلُ مَعَ زَوْجَتِهِ "بريسكلا" فِي صِنَاعَةِ الخِيَامِ بِمَدِينَةِ "رومية".

كَانَ القِدِّيسُ "بولس" الرَّسُولُ يَعْمَلُ فِي صُنْعِ الخِيَامِ، وَتَعَرَّفَ الزَّوْجَانِ بِـ"بولس" الرَّسُولِ حِينَ أَصْدَرَ الإِمْبَرَاطُورُ "كلوديوس" أَمْرًا لِسُكَّانِ رُومَا مِنَ اليَهُودِ بِتَرْكِ المَدِينَةِ، فَانْتَقَلَا لِـ"كورنثوس" وَتَقَابَلَا مَعَ "بولس"؛ حَيْثُ كَانَ يَكْرِزُ بِالرَّبِّ يَسُوعَ المَسِيحِ هُنَاكَ، فَقَبِلَ "أكيلا" وَ"بريسكلا" الإِيمَانَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ المَسِيحِ.

سَافَرَ الزَّوْجَانِ مَعَ "بولس" الرَّسُولِ لِـ"أفسس"، وَعَلِمَا هُنَاكَ عَنِ المَسِيحِيَّةِ وَوَصَايَاهَا عَنِ المَحَبَّةِ، ثُمَّ عَادَا لِـ"رومية" لِيُسَاعِدَا "بولس" فِي كِرَازَتِهِ، وَصَارَ بَيْتُ "أكيلا" وَ"بريسكلا" كَنِيسَةً؛ نَمُوذَجًا لِلبَيْتِ المَسِيحِيِّ المَضِيفِ لِلغُرَبَاءِ وَخِدْمَةِ الفُقَرَاءِ، وَالَّذِي يُكْرَزُ مِنْ دَاخِلِهِ بِمَلَكُوتِ اللهِ.



هَلْ تَعْلَمُ ...

1. أَنَّ الأُسْرَةَ المَسِيحِيَّةَ هِيَ كَنِيسَةٌ صَغِيرَةٌ، وَهِيَ امْتِدَادٌ لِلكَنِيسَةِ العَامَّةِ، وَأَفْرَادَ الأُسْرَةِ هُمْ جَسَدُ السَّيِّدِ المَسِيحِ.
2. أَنَّ الكِتَابَ المُقَدَّسَ يَحْكِي قِصَصًا كَثِيرَةً عَنْ عَلَاقَاتٍ جَمِيلَةٍ بَيْنَ أُسَرٍ خَدَمَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.
3. أَنَّ اللهَ أَوْصَانَا بِأَنْ نُكْرِمَ الوَالِدَيْنِ وَالأَهْلَ وَالأَقْرِبَاءَ وَنُحِبَّهُمْ وَنَخْدِمَهُمْ.
4. أَنَّ مَلَامِحَ حَيَاةِ الشَّرِكَةِ فِي الأُسْرَةِ هِيَ أَنْ تُصَلِّيَ مَعًا وَتَتَنَاوَلَ مَعًا وَتَجْتَمِعَ مَعًا حَوْلَ كَلِمَةِ اللهِ.
5. أَنَّ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا دَوْرًا وَمَسْئُولِيَّةً تِجَاهَ أُسْرَتِهِ وَيَجِبُ أَنْ نَكُونَ أُمَنَاءَ فِي هَذَا الدَّوْرِ وَهَذِهِ المَسْئُولِيَّةِ.
6. أَنَّ اللهَ يُبَارِكُ الَّذِينَ يَتْعَبُونَ مِنْ أَجْلِ أُسَرِهِمْ وَأَقْرِبَائِهِمْ وَيُثْمِرُ فِيهِمْ.





اشْطُبِ العِبَارَاتِ غَيْرَ الوَارِدَةِ بِالقِصَّةِ، ثُمَّ رَتِّبِ الصَّحِيحَةَ مِنْهَا وَفْقَ الأَحْدَاثِ:

- ▢ وَالِدَةُ سُلَيْمَانَ المَلِكِ تَقِفُ عِنْدَ البَابِ تَطْلُبُ رُؤْيَتَهُ.
- ▢ سُلَيْمَانُ المَلِكُ يَسْمَعُ كَلَامَ الوَزِيرِ وَلَا يَخْرُجُ لاسْتِقْبَالِ أُمِّهِ.
- ▢ سُلَيْمَانُ المَلِكُ يَتْرُكُ أُمَّهُ تَنْتَظِرُ بِالخَارِجِ كَثِيرًا.
- ▢ سُلَيْمَانُ المَلِكُ يَقُولُ للوَزِيرِ: وَالِدَتِي لَيْسَتْ أَيَّ شَخْصٍ، إِنَّهَا أُمِّي.
- ▢ المَلِكُ يَأْمُرُ حَرَسَهُ بِأَنْ يَأْتُوا بِكُرْسِيٍّ لأُمِّهِ، وَجَعَلَهَا تَجْلِسُ يَمِينَ عَرْشِهِ.
- ▢ الأُمُّ تَطْلُبُ مِنْ سُلَيْمَانَ شَيْئًا وَهُوَ يُجِيبُ: "اسْأَلِي يَا أُمِّي؛ لأَنِّي لَا أَرُدُّكِ".
- ▢ سُلَيْمَانُ يَرْفُضُ أَنْ يُجِيبَ لأُمِّهِ طَلَبَهَا.
- ▢ سُلَيْمَانُ المَلِكُ يَجْلِسُ عَلَى عَرْشِهِ وَأُمُّهُ تُحَدِّثُهُ وَهِيَ وَاقِفَةٌ.
- ▢ سُلَيْمَانُ المَلِكُ يَرِثُ المُلْكَ مِنْ دَاوُدَ أَبِيهِ وَيَصِيرُ مَلِكًا عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ.
- ▢ الوَزِيرُ يَطْلُبُ مِنَ المَلِكِ أَلَّا يَذْهَبَ إِلَى أُمِّهِ وَأَنْ يَسْتَقْبِلَهَا فِي الدَّاخِلِ.

نَشَاط ٢ عَلَاقَاتٌ أُسَرِيَّةٌ

صِلْ مِنَ العَمُودِ (أ) بِمَا يُنَاسِبُهُ مِنْ (ب) وَ(جـ):

(أ)	(ب)	(جـ)
نُعمي	زَوْج	بُطْرُس
بوعز	وَالِدَةُ	إستِير
أكيلا	أَخُو	أليصابات
بثشبع	حَمَاةُ	بريسكلا
مردخاي	ابْنُ عَمٍّ	رَاعُوث
أندراوس	نَسِيبَةُ	نُعمي
العَذْرَاءُ مَرْيَمُ	قَرِيبُ	سُلَيْمَانُ

نَشَاط ٣ عَائِلَاتُ الكِتَابِ المُقَدَّسِ

- الكِتَابُ المُقَدَّسُ يَحْكِي قِصَصًا كَثِيرَةً عَنْ عَلَاقَاتٍ جَمِيلَةٍ بَيْنَ أُسَرٍ خَدَمَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.
- وَرَدَ بِالدَّرْسِ عَائِلَاتٌ سَنَصْنَعُ لَهَا بِرْوَازًا يَضُمُّ أَفْرَادَهَا.
- مُسْتَعِينًا بِالأَسْمَاءِ التَّالِيَةِ أَكْمِلِ البِرْوَازَ كَمَا فِي المِثَالِ: (يُونَا – دَاوُدُ – يُوسُفُ النَّجَّارُ – بُوعَزُ – أحشويروش – نُعمي – بِثْشبعُ – مُرْدخَاي – الطِّفْلُ يَسُوعُ – أَندراوسُ – بَرِيسكلا)

أُسْرَةُ رَاعُوثَ
١ ....
٢ ....
خِدْمَةُ الحَمَاةِ

أُسْرَةُ سُلَيْمَانَ المَلِكِ
١ ....
٢ ....
خِدْمَةُ الأُمِّ

أُسْرَةُ "إستير"
١ ....
٢ ....
خِدْمَةُ المُجْتَمَعِ

أُسْرَةُ العَذْرَاءِ مَرْيَمَ
١ ....
٢ ....
خِدْمَةُ الأَقْرِبَاءِ

أُسْرَةُ بُطْرُسَ الرَّسُولِ
١ يُونَا
٢ أَندراوسُ
خِدْمَةُ الكِرَازَةِ

أُسْرَةُ "أكيلا"
....
خِدْمَةُ الضِّيَافَةِ وَالفُقَرَاءِ

نَشَاط ٤ كَلِمَاتٌ مَفْقُودَةٌ

بِكُلِّ عِبَارَةٍ مِمَّا يَلِي أَرْبَعُ كَلِمَاتٍ مَفْقُودَةٍ، اكْتَشِفْهَا وَاكْتُبْهَا فِي المَكَانِ المُخَصَّصِ:

١ طَلَبَتْ "نعمي" مِنْ "راعوث" أَنْ تَبْقَى فِي أَرْضِهَا وَلَا تَأْتِيَ مَعَهَا، فَقَالَتْ لَهَا "راعوث":

«لَا تُلِحِّي عَلَيَّ أَنْ أَتْرُكَكِ وَأَرْجِعَ عَنْكِ، لأَنَّهُ حَيْثُمَا أَذْهَبُ وَحَيْثُمَا أَبِيتُ، شَعْبُكِ وَإِلهُكِ» (را ١: ١٦).

١ .... ٢ .... ٣ شَعْب ٤ ....

٢ قَالَ المَلَاكُ لِلعَذْرَاءِ مَرْيَمَ:

«هُوَذَا نَسِيبَتُكِ أَيْضًا حُبْلَى فِي، وَهذَا هُوَ الشَّهْرُ السَّادِسُ لِتِلْكَ الْمَدْعُوَّةِ عَاقِرًا» (لو١: ٣٦).

١ .... ٢ هِيَ ٣ .... ٤ ....

٣ دَارَ حِوَارٌ بَيْنَ المَلِكِ سُلَيْمَانَ وَأُمِّهِ، وَقَالَتْ لَهُ:

«إِنَّمَا أَسْأَلُكَ سُؤَالًا صَغِيرًا، لَا تَرُدَّنِي»، فَقَالَ: «اسْأَلِي، لأَنِّي لَا أَرُدُّكِ» (١مل ٢: ٢٠).

١ وَاحِدًا ٢ .... ٣ .... ٤ ....





فِي هَذَا المَشْهَدِ خَمْسَةُ أَشْيَاءَ غَيْرِ مَنْطِقِيَّةٍ، اكْتَشِفْهَا وَارْسُمْ دَائِرَةً حَوْلَهَا:



نشاط ٦ أَقْوَالُ الآبَاءِ

ابْدَأْ بِكَلِمَةِ (مَحَبَّة) وَاتَّبِعِ الفَتَحَاتِ وَاكْتَشِفْ قَوْلَ القِدِّيسِ القُمُّصِ بِيشُوي كَامِل عَنِ الأُسْرَةِ المَسِيحِيَّةِ، ثُمَّ اكْتُبْهُ فِي المَكَانِ المُخَصَّصِ:

مَحَبَّةٌ	الآخَرِينَ	وَحَيَاةٌ	الإِيمَانِ	فِي البَيْتِ
الله	وَمَحَبَّةٌ	الإِنْجِيلِ	وَالشُّكْرِ	كُلُّهَا نَحْيَاهَا
وَالصَّلَاةُ	وَالصَّوْمُ	وَقِرَاءَةُ	وَالاحْتِمَالُ	وَالاتِّضَاعُ

- القَوْلُ الآبَائِيُّ: .... (القُمُّصُ بِيشُوي كَامِل)
- نَاقِشْ مَعَ زُمَلَائِكَ وَمُعَلِّمِكَ قَوْلَ القُمُّصِ بِيشُوي كَامِل، وَكَيْفَ تُطَبِّقُهُ فِي حَيَاتِكَ؟

أَسْئِلَةُ الدَّرْسِ

ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَوْ (X) أَمَامَ العِبَارَاتِ الآتِيَةِ، مَعَ تَصْوِيبِ الخَطَأِ:

١ سَافَرَتِ العَذْرَاءُ مَرْيَمُ لِبَيْتِ أَلِيصَابَات فِي رِحْلَةٍ طَوِيلَةٍ عَبْرَ الجِبَالِ، وَمَكَثَتْ عِنْدَهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ تَخْدِمُهَا. ( ) ....

٢ المَلِكُ سُلَيْمَانُ خَرَجَ إِلَى البَابِ لِيَسْتَقْبِلَ أُمَّهُ وَسَجَدَ لَهَا وَأَجْلَسَهَا عَنْ يَمِينِ عَرْشِهِ. ( ) ....

٣ أَطَاعَتْ "إِسْتِير" مُرْدَخَاي، وَطَلَبَتْ مِنَ المَلِكِ أَنْ يُنْقِذَ شَعْبَهَا مِنْ مُؤَامَرَةِ "هَامَان" الشِّرِّيرِ. ( ) ....

٤ بَيْتُ "أَكِيلَا" وَ"بِرِيسْكِلَا" نَمُوذَجٌ لِلْبَيْتِ المَسِيحِيِّ المُضِيفِ لِلْغُرَبَاءِ وَخِدْمَةِ الفُقَرَاءِ، وَمَرْكَزُ الكِرَازَةِ بِمَلَكُوتِ اللهِ. ( ) ....

٥ أَنْدرَاوُسُ وَبُطْرُسُ أَخَوَانِ تَبِعَا الرَّبَّ يَسُوعَ وَاشْتَرَكَا مَعًا مِنْ أَجْلِ الكِرَازَةِ بِالإِنْجِيلِ. ( ) ....

٦ نُعْمِي عَادَتْ إِلَى وَطَنِهَا فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، وَبَقِيَتْ رَاعُوثُ فِي مُوآبَ. ( ) ....

٧ كَانَ بُطْرُسُ تِلْمِيذًا لِيُوحَنَّا المَعْمَدَانِ تَعَرَّفَ مِنْهُ إِلَى شَخْصِ الرَّبِّ يَسُوعَ. ( ) ....



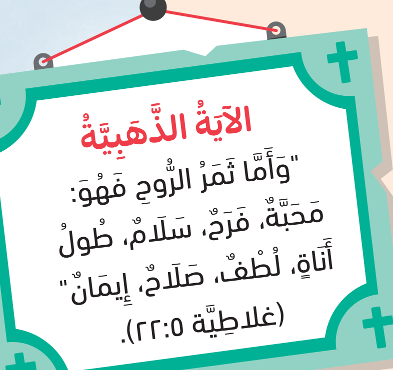
طُولُ الأَنَاةِ - شَاوُلُ الطرسُوسِي



أَهْدَافُ الدَّرْسِ

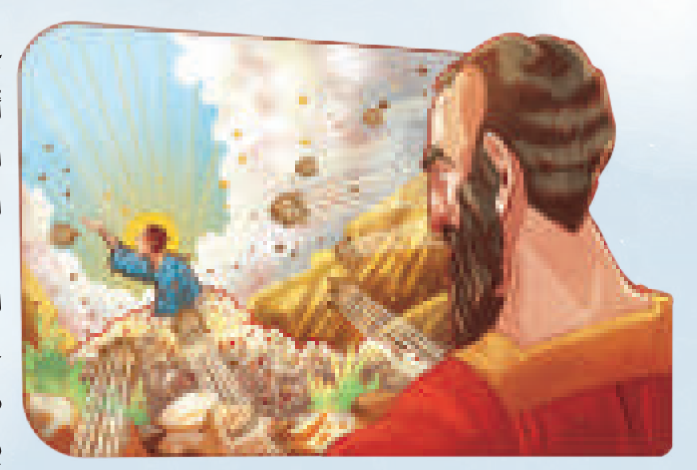
في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

١ يتعرَّف الفِكَر الرئيسة في سيرة القديس بولس الرسول.
٢ يفسر اضطهاد بولس للمسيحية في البداية.
٣ يُعبر عن الحوار الذي دار بين السيد المسيح وشاول الطرسوسي في الطريق.
٤ يقارن بين حياة بولس الرسول قبل وبعد لقائه بالسيد المسيح.
٥ يعدد مواقف توضح طول أناة الله مع البشر.
٦ يحلل المقصود بطول الأناة كإحدى ثمار الروح القدس.
٧ يقترح تدريبات روحية ليقتني فضيلة طول الأناة.



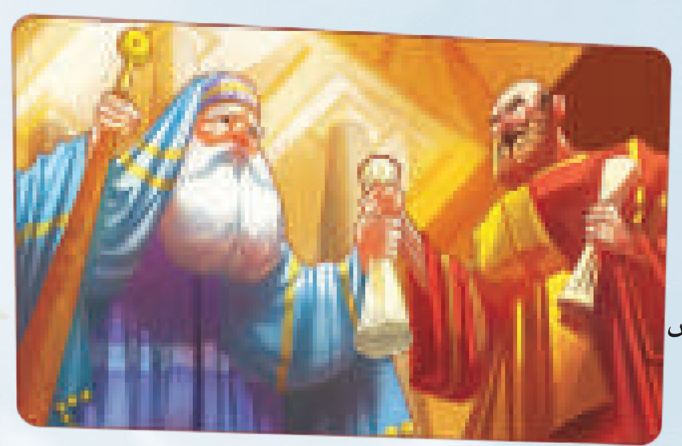


وَجْهُ إِسْتِفَانُوسَ أَوَّلِ شَهِيدٍ فِي المَسِيحِيَّةِ مَحْفُورٌ فِي رَأْسِي، كَوَجْهِ مَلَاكٍ.. رَأَيْتُهُ بِعَيْنَيَّ شَاخِصًا (يَنْظُرُ) للسَّمَاءِ وَهُوَ يَقُولُ: هَا أَنَا أَنْظُرُ السَّمَاوَاتِ مَفْتُوحَةً، وَابْنَ الإِنْسَانِ قَائِمًا عَنْ يَمِينِ اللهِ (فِي مَجْدٍ عَظِيمٍ) "أع٧: ٥٦".. وَقَفْتُ وَقْتَهَا أَحْرُسُ مَلَابِسَ شُهُودِ زُورٍ أَتَوْا بِهِمُ اليَهُودُ؛ لِيَرْجُمُوا إِسْتِفَانُوسَ المَمْلُوءَ مِنَ الإِيمَانِ وَالرُّوحِ القُدُسِ، هَلْ عَرَفْتُمْ مَنْ أَنَا؟ دَعُونِي أُعَرِّفْكُمْ بِنَفْسِي أَوَّلًا قَبْلَ أَنْ أَحْكِيَ لَكُمْ قِصَّتِي: أَنَا رَجُلٌ يَهُودِيٌّ فَرِيسِيٌّ، مَعْرُوفٌ وَسَطَ اليَهُودِ بِاسْمِ شَاوُلَ، وُلِدْتُ فِي طَرسُوسَ كِيلِيكِيَّةَ (تُركِيَا الآنَ)، تَرَبَّيْتُ بِهَذِهِ المَدِينَةِ عَلَى يَدِ أَعْظَمِ مُعَلِّمِي اليَهُودِ "أع٢٢: ٣".



بَعْدَ مَوْتِ وَقِيَامَةِ الرَّبِّ يَسُوعَ وَصُعُودِهِ لِلسَّمَاوَاتِ، كَانَتْ كَلِمَةُ اللهِ تَنْمُو وَعَدَدُ التَّلَامِيذِ يَتَكَاثَرُ جِدًّا فِي أُورْشَلِيم وَجُمْهُورٌ كَثِيرٌ مِنَ الْكَهَنَةِ (كَهَنَةِ اليَهُودِ) يُطِيعُونَ الإِيمَانَ "أع٦:٧".. اشْتَدَّ غَضَبِي جِدًّا مَعَ بَقِيَّةِ اليَهُودِ عَلَى المَسِيحِيِّينَ.

قَتَلَ اليَهُودُ إِسْتِفَانُوسَ.. سَمِعْتُهُ بِأُذُنَيَّ يَدْعُو اللهَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ اقْبَلْ رُوحِي»، ثُمَّ جَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «يَا رَبُّ، لَا تُقِمْ لَهُمْ هَذِهِ الْخَطِيَّةَ (لَا تَذْكُرْهَا لَهُمْ)»! وَإِذْ قَالَ هذا رَقَدَ (مَاتَ) "أع ٧: ٥٩-٦٠".. وَرَضِيتُ أَنَا بِقَتْلِهِ، بَلْ كُنْتُ أَحْرُسُ ثِيَابَ الَّذِينَ رَجَمُوهُ.. أَمَّا اللهُ فَقَدْ أَطَالَ أَنَاتَهُ عَلَيَّ (رَأَفَ بِهِ وَصَبَرَ عَلَيْهِ).



كُنْتُ إِنْسَانًا مُتَعَصِّبًا وَغَيُورًا عَلَى الدِّيَانَةِ اليَهُودِيَّةِ، وَظَنَنْتُ أَنَّ تَعَالِيمَ الرَّبِّ يَسُوعَ خَاطِئَةٌ تُخَالِفُ عَقِيدَتِي، فَقَاوَمْتُ الرُّوحَ القُدُسَ الَّذِي فِي الكَنِيسَةِ وَقَيَّدْتُ وَسَلَّمْتُ إِلَى السُّجُونِ مُؤْمِنِينَ كَثِيرِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، وَكَذَلِكَ أَطَالَ اللهُ أَنَاتَهُ عَلَيَّ.

انْتَشَرَتِ الكِرَازَةُ بِالرَّبِّ يَسُوعَ فِي كُلِّ مَكَانٍ، وَأَنَا عَلِمْتُ أَنَّ كَثِيرًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ هَرَبُوا لِمَدِينَةِ دِمَشْقَ، فَتَقَدَّمْتُ لِرَئِيسِ الكَهَنَةِ وَطَلَبْتُ إِصْدَارَ رَسَائِلَ رَسْمِيَّةٍ (تَصَارِيحَ) لِلقَبْضِ عَلَيْهِمْ هُنَاكَ، وَبَدَأْتُ رِحْلَتِي مَعَ جُنُودِي لِلبَحْثِ عَنْهُمْ لآتِي بِهِمْ مُقَيَّدِينَ لِكَيْ يُعَاقَبُوا وَأَنَا لَا أَعْلَمُ مَا يُدَبِّرُهُ اللهُ لِي.



كَانَ نَحْوَ نِصْفِ النَّهَارِ وَأَنَا فِي طَرِيقِي لِدِمَشْقَ، وَبَغْتَةً (فَجْأَةً) أَبْرَقَ حَوْلِي مِنَ السَّمَاءِ نُورٌ عَظِيمٌ فَسَقَطْتُ عَلَى الأَرْضِ وَسَمِعْتُ صَوْتًا يَقُولُ لِي: "شَاوُلُ، شَاوُلُ! لِمَاذَا تَضْطَهِدُنِي؟".

فَأَجَبْتُ: مَنْ أَنْتَ يَا سَيِّدُ؟

فَقَالَ لِي: أَنَا يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ الَّذِي أَنْتَ تَضْطَهِدُهُ.

وَالَّذِينَ كَانُوا مَعِي نَظَرُوا النُّورَ وَارْتَعَبُوا، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا صَوْتَ الَّذِي كَلَّمَنِي "سِفْرُ أَعْمَالِ الرُّسُلِ ٢٢: ٦-٩".

تَسَاءَلْتُ: مَاذَا أَفْعَلُ يَا رَبُّ؟ فَقَالَ لِي: قُمْ وَاذْهَبْ لِدِمَشْقَ، وَهُنَاكَ يُقَالُ لَكَ مَاذَا عَلَيْكَ أَنْ تَفْعَلَ.

كُنْتُ مَفْتُوحَ العَيْنَيْنِ وَلَكِنَّنِي لَا أُبْصِرُ مِنْ شِدَّةِ وَبَهَاءِ النُّورِ الَّذِي ظَهَرَ لِي، وَوَصَلْتُ إِلَى دِمَشْقَ، وَبَقِيتُ هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ دُونَ طَعَامٍ أَوْ شَرَابٍ.

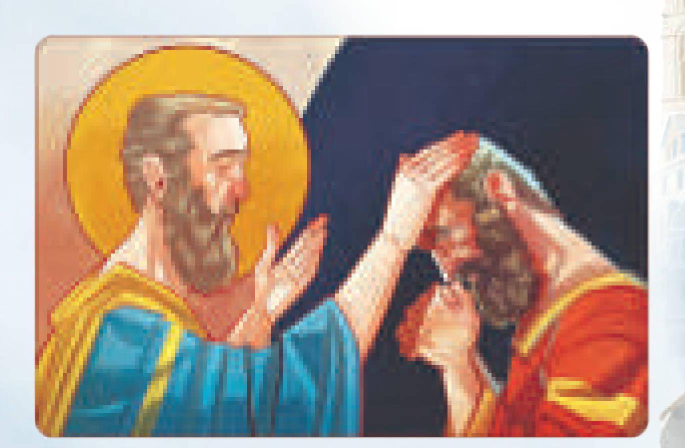


وَرَأَيْتُ فِي رُؤْيَا رَجُلًا اسْمُهُ حَنَانِيَّا، دَخَلَ وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيَّ لِكَيْ أُبْصِرَ.. كَانَ حَنَانِيَّا رَجُلًا تَقِيًّا حَسَبَ النَّامُوسِ، ظَهَرَ اللهُ لَهُ فِي رُؤْيَا وَطَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيَّ وَيَضَعَ يَدَهُ عَلَيَّ لأُبْصِرَ، وَدَارَ بَيْنَهُمَا الحِوَارُ التَّالِي:

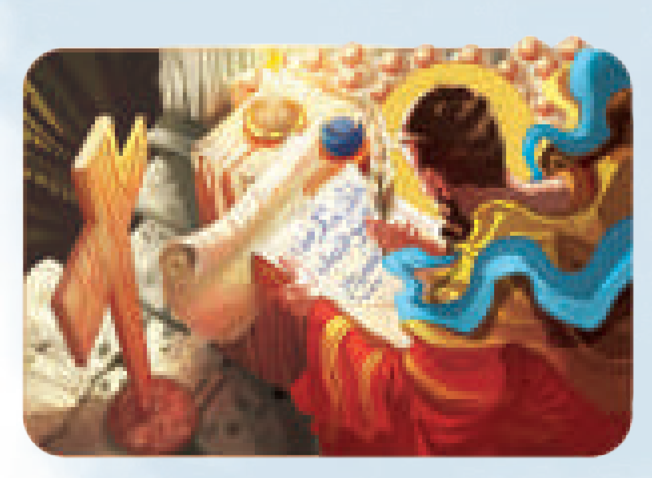
حَنَانِيَّا: «يَا رَبُّ، قَدْ سَمِعْتُ مِنْ كَثِيرِينَ عَنْ هَذَا الرَّجُلِ، كَمْ مِنَ الشُّرُورِ فَعَلَ بِقِدِّيسِيكَ فِي أُورْشَلِيمَ» "أع ٩: ١٣".

الرَّبُّ: «اذْهَبْ! لأَنَّ هَذَا لِي إِنَاءٌ مُخْتَارٌ لِيَحْمِلَ اسْمِي أَمَامَ أُمَمٍ وَمُلُوكٍ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ؛ لأَنِّي سَأُرِيهِ كَمْ يَنْبَغِي أَنْ يَتَأَلَّمَ مِنْ أَجْلِ اسْمِي» "أع ٩: ١٥، ١٦".

وَجَاءَ إِلَيَّ حَنَانِيَّا وَوَقَفَ وَقَالَ لِي: «أَيُّهَا الأَخُ شَاوُلُ، أَبْصِرْ! فَفِي تِلْكَ السَّاعَةِ نَظَرْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: إِلَهُ آبَائِنَا انْتَخَبَكَ لِتَعْلَمَ مَشِيئَتَهُ، وَالآنَ لِمَاذَا تَتَوَانَى؟ قُمْ وَاعْتَمِدْ وَاغْسِلْ خَطَايَاكَ دَاعِيًا بِاسْمِ الرَّبِّ» "أع٢٢: ١٣و١٤و١٦".



وَقَعَتْ قُشُورٌ مِنْ عَيْنَيَّ فَأَبْصَرْتُ وَامْتَلَأْتُ بِالرُّوحِ القُدُسِ وَتَعَمَّدْتُ وَتَحَنَّنَ عَلَيَّ الرَّبُّ وَأَعْطَانِي نِعْمَتَهُ، فَأَنَا لَمْ أَكُنْ مِنْ تَلَامِيذِهِ الَّذِينَ تَبِعُوهُ فِي نَوَاحِي الجَلِيلِ وَاليَهُودِيَّةِ، إِلَّا أَنَّهُ اخْتَارَنِي لَهُ تِلْمِيذًا أَكْرِزُ بِهِ بَيْنَ الأُمَمِ، وَعُرِفْتُ بَيْنَهُمْ بِاسْمِ بُولُسَ، وَكَتَبْتُ رَسَائِلِي المُخْتَلِفَةَ لأُحَدِّثَ بِمَجْدِ الرَّبِّ وَأَكْرِزَ بِهِ بَيْنَ الكَنَائِسِ.. وَصِرْتُ بَعْدَ أَنْ كُنْتُ مُضْطَهِدًا لِلْمُؤْمِنِينَ وَالكَنِيسَةِ أَكْرِزُ فِي المَجَامِعِ بِالْمَسِيحِ، فَبُهِتَ جَمِيعُ الَّذِينَ كَانُوا يَسْمَعُونَ وَقَالُوا: «أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الَّذِي أَهْلَكَ فِي أُورْشَلِيمَ الَّذِينَ يَدْعُونَ بِهَذَا الاسْمِ؟ وَقَدْ جَاءَ إِلَى هُنَا لِيَسُوقَهُمْ مُوثَقِينَ إِلَى رُؤَسَاءِ الكَهَنَةِ!» "أع٩: ٢٠، ٢١".



هَلْ تَعْلَمْ ...

١ أَنَّ طُولَ الأَنَاةِ ثَمَرَةٌ مِنْ ثَمَرِ الرُّوحِ القُدُسِ، وَالَّتِي هِيَ: مَحَبَّةٌ، فَرَحٌ، سَلَامٌ، لُطْفٌ، صَلَاحٌ، إِيمَانٌ.

٢ أَنَّ اللهَ مُحِبُّ البَشَرِ وَهُوَ لَا يَشَاءُ مَوْتَ الخَاطِئِ بَلْ يُطِيلُ أَنَاتَهُ عَلَيْهِ بِجَمِيعِ الطَّرَائِقِ حَتَّى يَرْجِعَ عَنْ خَطِيَّتِهِ وَيَتُوبَ.

٣ أَنَّ اللهَ أَطَالَ أَنَاتَهُ عَلَى شَاوُلَ الطَرْسُوسِي وَأُغسطينوس وَمُوسَى الأَسْوَدِ وَزَكَّا وَمَتَّى العَشَّارِ وَمَرْيَمَ المَجْدَلِيَّةَ وَبُطْرُسَ الرَّسُولِ وَغَيْرِهِمْ، حَتَّى قَدَّمُوا تَوْبَةً وَصَارُوا قِدِّيسِينَ.

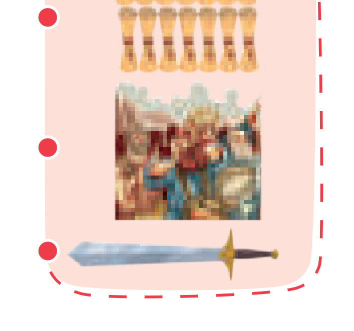
٤ أَنَّ طُولَ أَنَاةِ اللهِ غَيَّرَتْ شَاوُلَ، وَبَعْدَ أَنْ كَانَ يَسْجُنُ المَسِيحِيِّينَ وَيَقْتُلُهُمْ سُجِنَ هُوَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَقُطِعَ رَأْسُهُ بِالسَّيْفِ وَنَالَ إِكْلِيلَ الشَّهَادَةِ.

٥ أَنَّ بُولُسَ الرَّسُولَ صَارَ رَسُولًا لِلأُمَمِ وَبَشَّرَ فِي أَمَاكِنَ كَثِيرَةٍ حَتَّى أَنَّهُ سَارَ عَلَى قَدَمَيْهِ ٤٥٠٠كم، وَرَكِبَ السَّفِينَةَ ٧٥٠٠ كم، وَكَتَبَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ رِسَالَةً.

نَشَاط ١ مَنْ بُولسُ الرَّسُولُ؟

صِلْ كُلَّ عِبَارَةٍ فِي العَمُودِ (ب) بِمَا يُنَاسِبُهَا مِنْ (أ) أَوْ (جـ):

[أ]



[ب]

- كَتَبَ ١٤ رِسَالَةً
- اُسْتُشْهِدَ بِقَطْعِ رَأْسِهِ بِالسَّيْفِ
- نَالَ إِكْلِيلَ الشَّهَادَةِ
- سَارَ عَلَى قَدَمَيْهِ ٤٥٠٠كم يكْرِزُ للنَّاسِ
- سُجِنَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
- ظَهَرَ لَهُ السَّيِّدُ المَسِيحُ
- رَسُولُ الأُمَمِ
- صَارَ إِنَاءً مُخْتَارًا يَحْمِلُ اسْمَ المَسِيحِ
- كَرَزَ بِإِنْجِيلِ المَسِيحِ فِي مُعْظَمِ أَنْحَاءِ العَالَمِ
- سَافَرَ بِالمَرْكَبِ ٧٥٠٠كم يكْرِزُ للنَّاسِ

[جـ]



نَشَاط ٢ صُورَةٌ وَمَعْنًى

صُورَةُ مُعَلِّمِنَا بُولسَ الرَّسُولِ بِهَا أَشْيَاءُ تَرْمُزُ إِلَى أَحْدَاثٍ فِي حَيَاتِهِ، هَيَّا نَتَعَرَّفْهَا كَمَا فِي المِثَالِ:



١ الرِّدَاءُ الأَحْمَرُ: يُشِيرُ إِلَى المَلَابِسِ الرُّومَانِيَّةِ وَحُصُولِهِ عَلَى الجِنْسِيَّةِ الرُّومَانِيَّةِ.

٢ الهَالَةُ: تُشِيرُ إِلَى ....

٣ الرَّسَائِلُ: تُشِيرُ إِلَى ....

٤ السَّفِينَةُ: تُشِيرُ إِلَى ....

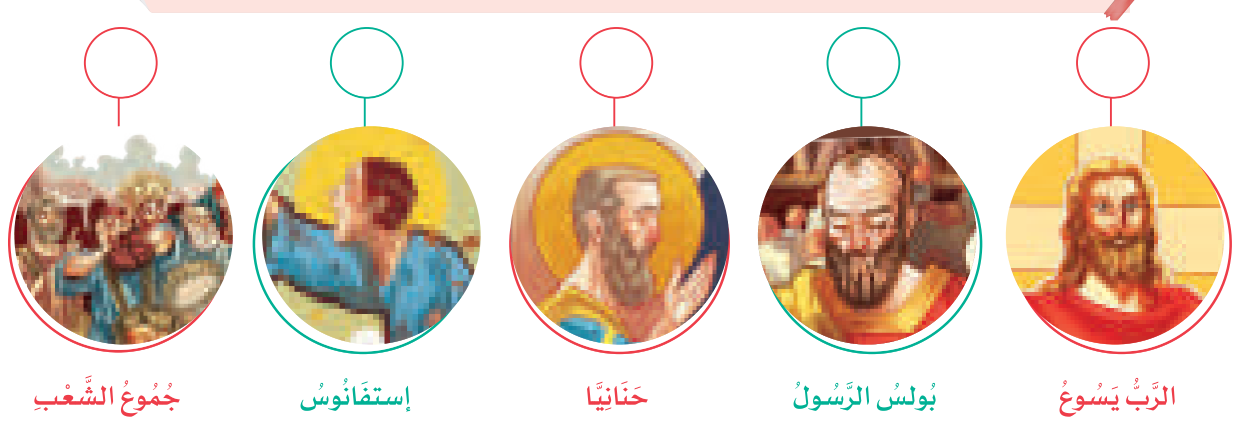
٥ السَّيْفُ: يُشِيرُ إِلَى ....



نَشَاط ٣ مَنِ القَائِلُ؟

اكْتُبْ رَقْمَ كُلِّ قَوْلٍ مِنْ هَذِهِ الأَقْوَالِ فَوْقَ قَائِلِهِ:

١ «هَا أَنَا أَنْظُرُ السَّمَاوَاتِ مَفْتُوحَةً، وَابْنَ الإِنْسَانِ قَائِمًا عَنْ يَمِينِ اللهِ» (أع٧:٥٦).
٢ «شَاوُلُ، شَاوُلُ! لِمَاذَا تَضْطَهِدُنِي؟» (أع٩:٤).
٣ «قُمْ وَاعْتَمِدْ وَاغْسِلْ خَطَايَاكَ دَاعِيًا بِاسْمِ الرَّبِّ» (أع٢٢:١٦).
٤ «أَلَيْسَ هذَا هُوَ الَّذِي أَهْلَكَ فِي أُورُشَلِيمَ الَّذِينَ يَدْعُونَ بِهَذَا الاسْمِ؟» (أع٩:٢٠، ٢١).
٥ «يَا رَبُّ، مَاذَا تُرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ؟» (أع٩:٦).



نَشَاط ٤ طُولُ أَنَاةِ اللهِ

أَطَالَ اللهُ أَنَاتَهُ عَلَى جَمِيعِ البَشَرِ وَبَعْضُهُمُ اسْتَفَادَ وَقَدَّمَ تَوْبَةً وَبَعْضُهُمُ الآخَرُ لَمْ يَسْتَفِدْ وَلَمْ يُقَدِّمْ تَوْبَةً، هَيَّا بِنَا نَتَعَرَّفْ إِلَى بَعْضِ هَؤُلَاءِ كَمَا فِي المِثَالِ:

أُغسطِينوسُ — فِرْعَوْنُ مِصْرَ — يَهُوذَا الإِسْخريُوطِي — مَرْيَمُ المَجْدَلِيَّةُ

اللِّصُّ الشِّمَالُ — مُوسَى الأَسْوَدُ — الشَّعْبُ فِي البَرِّيَّةِ — بُطْرُسُ الرَّسُولُ

اسْتَفَادُوا مِنْ طُولِ أَنَاةِ اللهِ عَلَيْهِمْ وَقَدَّمُوا تَوْبَةً	لَمْ يَسْتَفِيدُوا مِنْ طُولِ أَنَاةِ اللهِ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يُقَدِّمُوا تَوْبَةً
١ أُغسطِينوسُ	١ الشَّعْبُ فِي البَرِّيَّةِ
٢	٢ ....
٣	٣ ....
٤	٤ ....



سَاعِدْ بُولسَ الرَّسُولَ فِي الوُصُولِ إِلَى البَيْتِ بِدِمَشْقَ، وَتَعَرَّفِ الفِكَرَ الَّتِي كَانَتْ تَدُورُ فِي ذِهْنِهِ بِالطَّرِيقِ:



تَخَيَّلْ مَا دَارَ فِي ذِهْنِ بُولسَ الرَّسُولِ وَنَاقِشْ ذَلِكَ مَعَ مُعَلِّمِكَ وَزُمَلَائِكَ.



اقْرَأِ العِبَارَةَ مِنَ الشِّمَالِ إِلَى اليَمِينِ لِتَحْصُلَ عَلَى نَصِيحَةٍ مِنَ القِدِّيسِ البَابَا كيرلسَ السَّادِسِ فِي التَّعَامُلِ مَعَ الآخَرِينَ:

ـتَلَيلِكْإِ رَقِيسْيَة ـتَليأإِ اَغتعيَمَ هَهْ يِـتِأْيَ نْأَ لَبْقَ ـتَليأإِ دَلسَأْ نْهَ عَمَ عْلِمَاصْلَمَ بْـقَغْا

- القَوْلُ الآبَائِيُّ: .... (البَابَا كِيرلسُ السَّادِسُ)
- نَاقِشْ مَعَ زُمَلَائِكَ وَمُعَلِّمِكَ قَوْلَ البَابَا كيرلسَ السَّادِسِ، وَكَيْفَ تُطَبِّقُهُ فِي حَيَاتِكَ؟

أَسْئِلَةُ الدَّرْسِ

مَنِ المَقْصُودُ؟

١. رَجُلٌ تَقِيٌّ حَسَبَ النَّامُوسِ، ظَهَرَ اللهُ لَهُ فِي رُؤْيَا وَطَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَأْتِيَ إِلَى شَاوُلَ وَيَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ لِيُبْصِرَ. (..................)
٢. مِنْ أَعْظَمِ مُعَلِّمِي اليَهُودِ فِي جِيلِهِ، تَرَبَّى عَلَى يَدَيْهِ شَاوُلُ الطرسُوسِي. (..................)
٣. رَجُلٌ تَقِيٌّ مَمْلُوءٌ مِنَ الرُّوحِ القُدُسِ، أَعْلَنَ إِيمَانَهُ بِالرَّبِّ يَسُوعَ فَرَجَمَهُ اليَهُودُ وَصَارَ أَوَّلَ شَهِيدٍ فِي المَسِيحِيَّةِ. (..................)
٤. اضْطَهَدَ المَسِيحِيِّينَ بِجَمِيعِ أَشْكَالِ الاضْطِهَادِ حَتَّى المَوْتِ؛ ظَنًّا مِنْهُ أَنَّهُ يُقَدِّمُ خِدْمَةً عَظِيمَةً للهِ. (..................)
٥. أَصْدَرَ رَسَائِلَ رَسْمِيَّةً (تَصَارِيحَ) وَأَعْطَى شَاوُلَ الطرسُوسِي إِيَّاهَا للقَبْضِ عَلَى المَسِيحِيِّينَ هُنَاكَ. (..................)
٦. نَظَرُوا النُّورَ وَارْتَعَبُوا، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا صَوْتَ الَّذِي كَانَ يُكَلِّمُ شَاوُلَ الطرسُوسِي. (..................)
٧. ظَهَرَ لِشَاوُلَ فِي الطَّرِيقِ لِدِمَشْقَ وَأَبْلَغَهُ بِأَلَّا يَضْطَهِدَ المَسِيحِيِّينَ مَرَّةً ثَانِيَةً وَضَرَبَهُ بِالعَمَى. (..................)

الدَّرْسُ الخَامِسُ

القِدِّيسُ "مرقوريوس" أَبُو سَيْفَيْنِ

أَهْدَافُ الدَّرْسِ

في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

١ يسرد الفِكَر الرئيسة في سيرة القديس مرقوريوس.

٢ يربط بين انتصارات مرقوريوس وعمل الله في حياته.

٣ يُعبر عن شجاعة القديس مرقوريوس واعترافه بالرب يسوع.

٤ يعدد ألقاب القديس مرقوريوس ومدلولاتها.

٥ يقترح بعض مجالات الشهادة بالرب يسوع ويطبقها في حياته.

الآيَةُ الذَّهَبِيَّةُ

«جَاهَدْتُ الْجِهَادَ الْحَسَنَ، أَكْمَلْتُ السَّعْيَ، حَفِظْتُ الإِيمَانَ، وَأَخِيرًا قَدْ وُضِعَ لِي إِكْلِيلُ الْبِرِّ»

(٢ تيمو ٤ : ٧-٨).



"لَا تَخَفْ، تَقَوَّ وَتَشَجَّعْ، خُذْ هَذَا مِنْ يَدِي، كُلُّ المَسْكُونَةِ سَتَسْمَعُ عَنْ جِهَادِكَ، يَتَمَجَّدُ اسْمُ اللهِ القُدُّوسِ فِيكَ".. هَلْ تَعْرِفُ قَائِلَ هَذِهِ الكَلِمَاتِ؟ وَلِمَنْ قِيلَتْ؟ وَمَا هَذَا الشَّيْءُ الَّذِي أَعْطَاهُ إِيَّاهُ؟ تَعَالَوْا لِنَتَعَرَّفَ الحِكَايَةَ!

الزَّمَانُ: القَرْنُ الثَّالِثُ المِيلَادِيُّ نَحْوَ عَامِ ٢٢٤م.

المَكَانُ: مَدِينَةُ "رومية" فِي عَهْدِ الإِمْبِرَاطُورِ الرُّومَانِيِّ "ديسيوس".

وُلِدَ فِيلُوبَاتِير (كَلِمَةٌ يُونَانِيَّةٌ تَعْنِي مُحِبَّ الآبِ) مِنْ أَبَوَيْنِ مَسِيحِيَّيْنِ يَسْلُكَانِ فِي وَصَايَا الرَّبِّ وَأَحْكَامِهِ، رَبَّاهُ أَبَوَاهُ تَرْبِيَةً مَسِيحِيَّةً حَقَّةً، سَارَ فِي خَوْفِ اللهِ وَوَاظَبَ عَلَى الصَّلَاةِ وَدِرَاسَةِ الكِتَابِ المُقَدَّسِ وَحُضُورِ صَلَوَاتِ الكَنِيسَةِ.



كَبِرَ فِيلُوبَاتِير وَالْتَحَقَ بِالْجَيْشِ الرُّومَانِيِّ، وعُرِفَ بِالشَّجَاعَةِ وَالْبَرَاعَةِ فِي الْفُرُوسِيَّةِ وَالتَّخْطِيطِ الحَرْبِيِّ، وَفِي الوَقْتِ نَفْسِهِ أَعْطَاهُ الرَّبُّ نِعْمَةً فِي عَيْنِ الإِمْبَرَاطُور "ديسيوس"، وَصَارَ مِنَ المُقَرَّبِينَ لَهُ وَوَثَقَ بِهِ وَلَقَّبُوهُ بِاسْمِ مرقوريوس (وَهُوَ اسْمُ كَوْكَبٍ يَرْمُزُ لِلنَّصْرِ وَالجَلَالِ).

هَجَمَ البَرْبَرُ عَلَى مَدِينَةِ "رومية" بِجَيْشٍ عَظِيمٍ، وَفَزِعَ الإِمْبَرَاطُورُ جِدًّا وَطَمْأَنَهُ القِدِّيسُ قَائِلًا: "لَا تَخَفْ، الله يُعْطِينَا الغَلَبَةَ"؛ تُرَى هَلْ يَتَحَقَّقُ كَلَامُ القِدِّيسِ؟

قَادَ مرقوريوس جَيْشَ الإِمْبَرَاطُورِ وَخَرَجَ يَحْمِلُ سَيْفَهُ لِيَصُدَّ البَرْبَرَ، وَقَامَتْ حَرْبٌ قَوِيَّةٌ وَتَوَاجَهَ الجَيْشَانِ وَاشْتَبَكَا فِي قِتَالٍ قَوِيٍّ، وَفِي أَثْنَاءِ المَعَارِكِ حَدَثَ شَيْءٌ عَجِيبٌ.



ظَهَرَ رَئِيسُ المَلَائِكَةِ مِيخَائِيلُ بِهَيْئَتِهِ النُّورَانِيَّةِ لِفِيلُوبَاتِير وَقَالَ لَهُ: "أَنَا مِيخَائِيلُ الوَاقِفُ قُدَّامَ اللهِ، لَا تَخَفْ، تَقَوَّ وَتَشَجَّعْ، الرَّبُّ مَعَكَ، هَا أَنَا أَكُونُ مَعَكَ وَأُقَوِّيكَ حَتَّى تُكْمِلَ شَهَادَتَكَ وَتَسْمَعَ كُلُّ المَسْكُونَةِ عَنْ صَبْرِكَ وَجِهَادِكَ، وَيَتَمَجَّدُ اسْمُ اللهِ القُدُّوسِ فِيكَ.

وَمَدَّ يَدَهُ وَأَعْطَاهُ سَيْفًا، وَأَكْمَلَ: "خُذْ هَذَا السَّيْفَ مِنْ يَدِي وَامْضِ وَسَوْفَ تَنْتَصِرُ".

أَخَذَ مرقوريوس السَّيْفَ مِنْ يَدِ المَلَاكِ وَشَعَرَ بِقُوَّةٍ إِلَهِيَّةٍ عَظِيمَةٍ، وَتَقَدَّمَ وَفِي يَدِهِ السَّيْفَانِ: سَيْفُهُ وَسَيْفُ المَلَاكِ، وَلِهَذَا لَقَّبُوهُ بِـ"أَبُو سَيْفَيْنِ".

انْتَهَتِ الحَرْبُ وَانْتَصَرَ جَيْشُ الإِمْبَرَاطُورِ بِقِيَادَةِ القِدِّيسِ مرقوريوس "أَبُو سَيْفَيْنِ"، وَالَّذِي أَعْطَى اللهُ كُلَّ المَجْدِ، وَسُرَّ الإِمْبَرَاطُورُ بِالقِدِّيسِ جِدًّا وَمَنَحَهُ أَلْقَابًا وَنَيَاشِينَ كَثِيرَةً تَقْدِيرًا لِدَوْرِهِ، وَعَيَّنَهُ القَائِدَ الأَعْلَى لِلقُوَّاتِ الرُّومَانِيَّةِ وَهُوَ فِي الخَامِسَةِ وَالعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ.

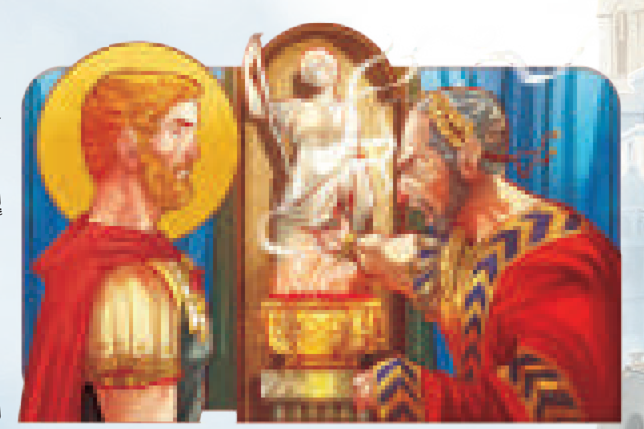


أَصْدَرَ الإِمْبَرَاطُورُ مَرْسُومًا لِلاحْتِفَالِ بِهَذَا النَّصْرِ، عَلَى أَنْ يَسْجُدَ الجَمِيعُ لِلآلِهَةِ وَيُقَدِّمُوا الذَّبَائِحَ وَالبَخُورَ لَهَا، وَجَاءَ نَصُّ المَرْسُومِ كَالتَّالِي:

"مِنْ ديسيوس إِمْبَرَاطُورِ رُومَا إِلَى جَمِيعِ الإِمْبَرَاطُورِيَّةِ، لِيَكُنْ مَعْلُومًا أَنَّ آلِهَةَ الآبَاءِ وَالأَجْدَادِ هُمُ الَّذِينَ كَتَبُوا لَنَا النُّصْرَةَ؛ فَيَلْزَمُ عَلَى الجَمِيعِ أَنْ يَسْجُدُوا، وَقَدْ أَصْدَرْتُ أَوَامِرِي لِلجَمِيعِ بِتَقْدِيمِ البَخُورِ لَهَا، وَكُلُّ مَنْ يُطِيعُ أَوَامِرِي يَنَالُ كَرَامَةً، أَمَّا مَنْ يُخَالِفُ أَوَامِرِي فَيُعَذَّبُ وَيُقْتَلُ بِالسَّيْفِ".

تُرَى، هَلْ تَتَوَقَّعُ أَنْ نَرَى القِدِّيسَ "أَبُو سَيْفَيْنِ" بَيْنَ صُفُوفِ الحَاضِرِينَ فِي هَذَا الحَفْلِ الوَثَنِيِّ؟!





بِالطَّبْعِ لَا!
وَشَى عَسْكَرُ الإِمْبِرَاطُورِ بِالقِدِّيسِ "أَبُو سَيْفَيْنِ"، وَأَخْبَرُوهُ بِغِيَابِهِ عَنِ الحَفْلِ وَبِعَدَمِ اشْتِرَاكِهِ فِي تَقْدِيمِ الذَّبَائِحِ وَالسُّجُودِ لِلآلِهَةِ.
ظَهَرَ مَلَاكُ الرَّبِّ ثَانِيَةً لِلقِدِّيسِ وَقَالَ لَهُ: "تَقَوَّ يَا فِيلُوبَاتِير، سَتَنَالُ إِكْلِيلَ البِرِّ وَتَكُونُ لَكَ الحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ".
حَزِنَ الإِمْبِرَاطُورُ وَاسْتَدْعَى فِيلُوبَاتِير، وَدَارَ بَيْنَهُمَا الحِوَارُ التَّالِي:
الإِمْبِرَاطُورُ: لِمَاذَا لَمْ تَسْجُدْ لِلآلِهَةِ؟
فِيلُوبَاتِير: أَنَا مَسِيحِيٌّ، أَعْبُدُ الإِلَهَ الوَاحِدَ.
الإِمْبِرَاطُورُ: هَذَا يُعَرِّضُكَ لِلمَوْتِ! سَتُنْزَعُ مِنْكَ جَمِيعُ الرُّتَبِ الحَرْبِيَّةِ الَّتِي حَصَلْتَ عَلَيْهَا!
فِيلُوبَاتِير: العَالَمُ كُلُّهُ لَا يُسَاوِي شَيْئًا أَمَامَ مَحَبَّةِ رَبِّي يَسُوعَ المَسِيحِ.

فِي الحَالِ خَلَعَ فِيلُوبَاتِير سُتْرَتَهُ العَسْكَرِيَّةَ بِنَفْسِهِ أَمَامَ الإِمْبِرَاطُورِ وَأَعْلَنَ أَنَّهُ مَسِيحِيٌّ لَا يَحْنِي رَأْسَهُ إِلَّا للهِ الوَاحِدِ، وَهُوَ مَا أَثَارَ غَضَبَ الإِمْبِرَاطُورِ وَأَمَرَ بِتَسْلِيمِهِ لِجُنُودِهِ.
عَذَّبَ جُنُودُ الإِمْبِرَاطُورِ القِدِّيسَ عَذَابَاتٍ قَاسِيَةً، وَثَبَتَ مرقوريوسُ عَلَى إِيمَانِهِ، وَوَاجَهَ المَوْتَ بِبَسَالَةٍ، وَاعْتَرَفَ بِشَجَاعَةٍ أَمَامَ جُمْهُورِ الشَّعْبِ بِالرَّبِّ يَسُوعَ المَسِيحِ، وَآمَنَ كَثِيرُونَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ وَثَبَتُوا فِي إِيمَانِهِمْ.
أَمَرَ المَلِكُ بِإِرْسَالِ القِدِّيسِ إِلَى قَيْصَرِيَّةَ، وَهُنَاكَ قُطِعَ رَأْسُهُ وَنَالَ إِكْلِيلَ الشَّهَادَةِ وَكَانَ ذَلِكَ عَامَ ٢٥٠م.
وَصَلَ جَسَدُ الشَّهِيدِ مرقوريوسَ لِأَرْضِنَا مِصْرَ، وَوُضِعَ بِكَرَامَةٍ عَظِيمَةٍ فِي كَنِيسَتِهِ الأَثَرِيَّةِ، وَكَذَلِكَ بِدَيْرِ "أَبُو سَيْفَيْنِ" لِلرَّاهِبَاتِ بِـ(مِصْرَ القَدِيمَةِ).. بَرَكَةُ صَلَوَاتِ القِدِّيسِ العَظِيمِ، لِتَكُنْ مَعَنَا جَمِيعًا، آمِين.



هَلْ تَعْلَمُ ...

١ أَنَّ السَّيِّدَ المَسِيحَ أَوْصَى تَلَامِيذَهُ قَائِلًا: «كُلُّ مَنِ اعْتَرَفَ بِي قُدَّامَ النَّاسِ، يَعْتَرِفُ بِهِ ابْنُ الإِنْسَانِ قُدَّامَ مَلَائِكَةِ اللهِ» (لُوقَا ١٢: ٨).

٢ أَنَّ هُنَاكَ أَنْوَاعًا عَدِيدَةً مِنَ الشَّهَادَةِ للهِ، مِثْلَ الشَّهَادَةِ بِالصَّلَاةِ وَالخِدْمَةِ وَالعَمَلِ.. وَالشَّهَادَةِ فِي العَطَاءِ وَالطَّهَارَةِ وَالتَّسَامُحِ.. وَالشَّهَادَةِ بِالاتِّضَاعِ وَبَذْلِ الحَيَاةِ.

٣ أَنَّ سِرَّ شَجَاعَةِ الشُّهَدَاءِ هُوَ إِيمَانُهُمْ بِالسَّيِّدِ المَسِيحِ الَّذِي يُعْطِيهِمُ الحِكْمَةَ وَالقُوَّةَ.

٤ أَنَّ سِرَّ قُوَّةِ الشُّهَدَاءِ فِي تَحَمُّلِ الآلَامِ هُوَ رَجَاؤُهُمْ فِي لِقَائِهِمْ بِالسَّيِّدِ المَسِيحِ فِي مَلَكُوتِهِ مَعَ المَلَائِكَةِ وَالقِدِّيسِينَ.

٥ أَنَّ كُلَّ قِدِّيسٍ يَنَالُ إِكْلِيلَ الشَّهَادَةِ كَانَ يَرْبَحُ نُفُوسَ كَثِيرِينَ لِلمَلَكُوتِ، وَالكَثِيرُ مِنْهُمْ نَالَ إِكْلِيلَ الشَّهَادَةِ بِسَبَبِ شَجَاعَتِهِ.

نَشَاط ١ اكْتَشِفِ الأَخْطَاءَ

تُوجَدُ أَخْطَاءٌ فِي كَلَامِ هَؤُلَاءِ الأَشْخَاصِ، اكْتَشِفْهَا وَصَوِّبْهَا:

يَا فِيلُوبَاتِيرُ، سَتَنَالُ أَمْوَالًا كَثِيرَةً وَتَكُونُ لَكَ بُيُوتٌ وَحُقُولٌ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ.

يَا فِيلُوبَاتِيرُ، خُذْ هَذِهِ السِّكِّينَ مِنْ يَدِي وَامْضِ لِلرُّومِ وَسَوْفَ تَنْتَصِرُ.



يَا فِيلُوبَاتِيرُ، تَسْمَعُ كُلُّ المَسْكُونَةِ عَنْ غِنَاكَ وَأَمْلَاكِكَ وَيَتَمَجَّدُ اسْمُ الآلِهَةِ فِيكَ.

يَا فِيلُوبَاتِيرُ، سَتُنْزَعُ مِنْكَ جَمِيعُ الأَمْوَالِ وَالبُيُوتِ وَالحُقُولِ الَّتِي حَصَلْتَ عَلَيْهَا!

آلِهَةُ الآبَاءِ وَالأَجْدَادِ هُمُ الَّذِينَ كَتَبُوا لَنَا الفَرْحَةَ، فَيَلْزَمُ عَلَى الجَمِيعِ أَنْ يَلْعَنُوهَا.

كُلُّ مَنْ يُطِيعُ أَوَامِرِي يَنَالُ بُيُوتًا، أَمَّا مَنْ يُخَالِفُ أَوَامِرِي فَيُحْرَقُ وَيُقْتَلُ بِالسُّمِّ.

أَنَا وَثَنِيٌّ، أَعْبُدُ جَمِيعَ الآلِهَةِ.



أَيُّهَا الإِمْبِرَاطُورُ، يَنْبَغِي أَنْ تَخَافَ، الله لَنْ يُعْطِيَنَا الغَلَبَةَ.

العَالَمُ كُلُّهُ يُسَاوِي الكَثِيرَ أَمَامَ مَحَبَّةِ رَبِّي يَسُوعَ المَسِيحِ.

نَشَاط ٢ سِرُّ الشَّجَاعَةِ

القِدِّيسُ "مرقوريوس" بَطَلٌ شُجَاعٌ وَقَفَ أَمَامَ الإِمْبِرَاطُورِ وَالعَالَمِ كُلِّهِ وَشَهِدَ لِلسَّيِّدِ المَسِيحِ..
تُرَى، مَا سِرُّ شَجَاعَتِهِ؟

- أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ وَامْلَأِ الأَمَاكِنَ الخَالِيَةَ، ثُمَّ اجْمَعِ العَمُودَ الأَحْمَرَ لِتَحْصُلَ عَلَى سِرِّ شَجَاعَةِ القِدِّيسِ "مرقوريوس":

١ ظَهَرَ لِلقِدِّيسِ "مرقوريوس" عِدَّةَ مَرَّاتٍ.
٢ نَالَهُ القِدِّيسُ "مرقوريوس" لِشَجَاعَتِهِ.
٣ هَجَمُوا عَلَى مَدِينَةِ رُومِيَةَ.
٤ رَبَّيَا "مرقوريوس" تَرْبِيَةً مَسِيحِيَّةً.
٥ مَدِينَةٌ دَافَعَ عَنْهَا القِدِّيسُ "مرقوريوس".
٦ أَعْطَى المَلَاكُ القِدِّيسَ "مرقوريوس" إِيَّاهُ.
٧ أَعْطَى الله "مرقوريوس" إِيَّاهَا فِي الحَرْبِ.
٨ مِنْ صِفَاتِ "مرقوريوس".

١	م	ى	خ		ئـ	ى	ل
٢		إ	ك		ي	ل	
٣	ا	ل	ب		ب	ر	
٤			أ		و	ا	هـ
٥	ر	و	م		ة		
٦					ي	ف	
٧			ق		ة		
٨	ب	ر	ا		ة		

نَشَاط ٣ الآيَةُ اللُّؤْلُؤَةُ

تَتَبَّعِ المَسَارَاتِ وَاكْتَشِفِ الآيَةَ اللُّؤْلُؤَةَ:

١ الآيَةُ اللُّؤْلُؤَةُ:

....

....

٢ مَنْ قَائِلُ هَذِهِ الآيَةِ؟
(الرَّبُّ يَسُوعُ - التَّلَامِيذُ - بُطْرُسُ الرَّسُولُ).

....

٣ لِمَنْ قِيلَتْ؟
(لِلرَّبِّ يَسُوعَ - لِلتَّلَامِيذِ - لِبُطْرُسَ الرَّسُولِ).

....

٤ نَاقِشْ مَعَ مُعَلِّمِكَ وَزُمَلَائِكَ مَفْهُومَ الآيَةِ.

٥ كَيْفَ تُطَبِّقُ هَذِهِ الآيَةَ فِي حَيَاتِكَ؟

....

....

....

نَشَاط ٤ مَدْلُولَاتُ الصُّورَةِ

اكْتُبْ مَدْلُولَاتِ الصُّورَةِ فِي المَكَانِ المُخَصَّصِ بِالنَّشَاطِ:

١ ....
يُشِيرُ إِلَى مُكَافَأَةِ اللهِ لِلشَّهِيدِ.

٢ ....
يُشِيرُ إِلَى مَعُونَةِ اللهِ لِأَوْلَادِهِ.

٣ ....
يُشِيرُ إِلَى شَجَاعَةِ القِدِّيسِ.

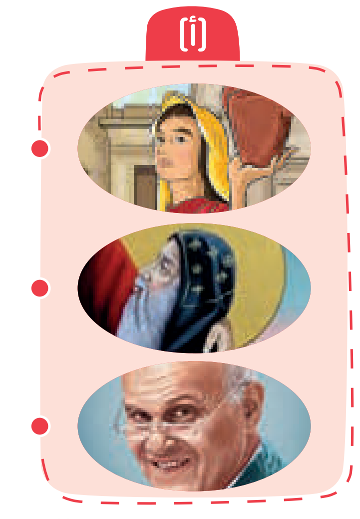
٤ ....
يُشِيرُ إِلَى مَهَارَةِ القِدِّيسِ.

نَشَاط ٥ شُهُودٌ أُمَنَاءُ للهِ

هُنَاكَ أَنْوَاعٌ عَدِيدَةٌ مِنَ الشَّهَادَةِ للهِ؛ كَأَنْ يَشْهَدَ الإِنْسَانُ بِصَلَاتِهِ أَوْ بِخِدْمَتِهِ أَوْ بِإِعْلَانِ الحَقِّ أَوْ فِي عَمَلِهِ أَوْ بِعَطَائِهِ، هَيَّا بِنَا نَكْتَشِفْ ذَلِكَ.

صِلْ مِنَ العَمُودِ (ب) بِمَا يُنَاسِبُهُ مِنْ صُوَرٍ فِي (أ) أَوْ (جـ):

[أ]



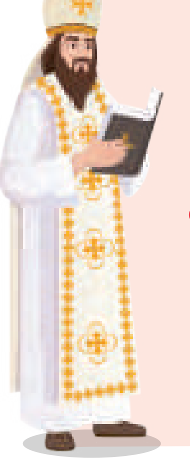
[ب]

- شَهِدَ للهِ بِصَلَاتِهِ
- شَهِدَتْ للهِ بِخِدْمَتِهَا
- شَهِدَ للهِ بِإِعْلَانِ الحَقِّ
- شَهِدَ للهِ بِبَذْلِ حَيَاتِهِ
- شَهِدَ للهِ فِي عَمَلِهِ
- شَهِدَ للهِ بِعَطَائِهِ

[جـ]



نشاط ٦ أَقْوَالُ الآبَاءِ



انْتَصَرَ – إِنَّ – شَهَادَة – الَّذِين – الشُّهَدَاء – وَسِيرَتهم – مَاتُوا – هِيَ – عِظَة – أَمَّا – للإِنْسَانِ – وَعَوْن – المُضْطَهَدُونَ – للكَنِيسَةِ – كُلِّهَا – فَقَدْ – وَتَثْبِيت – للإِيمَانِ – غُلَبُوا المَسِيحِيَّ – وَرَاحَة – عَلَى – وَعَزَاء – النَّفْس – أمرهم – الحَزِينَة

اشْطُبْ كَلِمَةً وَاتْرُكْ كَلِمَتَيْنِ لِتَحْصُلَ عَلَى قَوْلِ القِدِّيسِ "يُوحَنَّا ذَهَبِيِّ الفَمِ" عَنْ بَرَكَاتِ الشَّهَادَةِ للسَّيِّدِ المَسِيحِ.

- جَمِّعِ الكَلِمَاتِ المَشْطُوبَةَ لِتَحْصُلَ عَلَى قَوْلٍ عَنْ قُوَّةِ الشَّهَادَةِ للقِدِّيسِ "أمبروسيوس":

١ .... (يُوحَنَّا ذَهَبِيُّ الفَمِ)

٢ .... (القِدِّيسُ أمبروسيوس)

أَسْئِلَةُ الدَّرْسِ

أَكْمِلِ الأَمَاكِنَ الخَالِيَةَ بِالكَلِمَاتِ المُنَاسِبَةِ مِمَّا يَلِي:

الشَّهَادَةِ – "أَبُو سَيْفَيْنِ" – البَرْبَرِ – للأَوْثَانِ – الرُّومَانِيِّ – مِيخَائِيلُ – الكِتَابِ المُقَدَّسِ – مُحِبُّ الآبِ – يَسُوعَ المَسِيحِ – مرقوريوس – وَصَايَا – القَائِدَ

«وُلِدَ فِيلُوبَاتِيرُ وَمَعْنَى اسْمِهِ .... مِنْ أَبَوَيْنِ مَسِيحِيَّيْنِ يَسْلُكَانِ فِي .... الرَّبِّ، وَكَانَ مُوَاظِبًا عَلَى الصَّلَاةِ وَدِرَاسَةِ .... ، وَلَمَّا كَبُرَ الْتَحَقَ بِالجَيْشِ .... وَأَعْطَاهُ الرَّبُّ نِعْمَةً فِي عَيْنِ الإِمْبَرَاطُورِ وَصَارَ مِنَ المُقَرَّبِينَ لَهُ وَدَعَوْهُ بِاسْمِ .... وَقَادَ جَيْشَ الإِمْبَرَاطُورِ ضِدَّ هُجُومِ .... ، وَفِي أَثْنَاءِ المَعَارِكِ ظَهَرَ لَهُ رَئِيسُ المَلَائِكَةِ .... وَأَعْطَاهُ سَيْفًا فَصَارَ لَهُ سَيْفَانِ حَارَبَ بِهِمَا؛ لِهَذَا لَقَّبُوهُ بِـ .... وَانْتَصَرَ فِي الحَرْبِ وَمَنَحَهُ الإِمْبَرَاطُورُ أَلْقَابًا وَنَيَاشِينَ كَثِيرَةً وَعَيَّنَهُ .... الأَعْلَى للقُوَّاتِ الرُّومَانِيَّةِ، بَعْدَهَا أَصْدَرَ الإِمْبَرَاطُورُ أَوَامِرَهُ للجَمِيعِ بِتَقْدِيمِ البَخُورِ .... وَمَنْ يَرْفُضْ يُقْتَلْ، أَمَّا فِيلُوبَاتِيرُ فَلَمْ يَسْجُدْ، وَعَذَّبَهُ جُنُودُ الإِمْبَرَاطُورِ عَذَابَاتٍ قَاسِيَةً، أَمَّا مرقوريوس فَاعْتَرَفَ بِالرَّبِّ .... بِشَجَاعَةٍ وَآمَنَ كَثِيرُونَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ وَثَبَتُوا فِي إِيمَانِهِمْ وَأَخِيرًا قُطِعَ رَأْسُهُ وَنَالَ إِكْلِيلَ .... ».

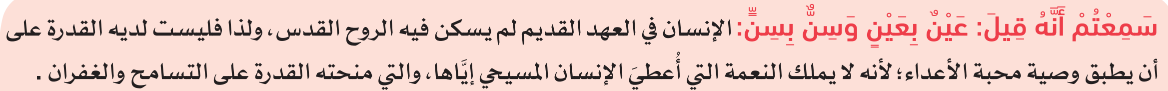
المَوْعِظَةُ عَلَى الجَبَلِ [مَتَّى٥:٣٨-٤٢]



أَهْدَافُ الدَّرسِ

في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

1. يردد بفَهم آيات من الموعظة على الجبل.
2. يشرح معاني مفردات كلمات النص الواردة بالمحفوظات.
3. يعدد القيم الإنسانية الواردة في نص المحفوظات.
4. يقترح سلوكيات تُعبر عن إيمانه بقيمة التسامح.
5. يستنتج القيم الإنسانية التي تعلمها من المحفوظات مطبقًا إيَّاها في حياته.



سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: عَيْنٌ بِعَيْنٍ وَسِنٌّ بِسِنٍّ. وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: لاَ تُقَاوِمُوا الشَّرَّ، بَلْ مَنْ لَطَمَكَ عَلَى خَدِّكَ الأَيْمَنِ فَحَوِّلْ لَهُ الآخَرَ أَيْضًا. وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُخَاصِمَكَ وَيَأْخُذَ ثَوْبَكَ فَاتْرُكْ لَهُ الرِّدَاءَ أَيْضًا. وَمَنْ سَخَّرَكَ مِيلاً وَاحِدًا فَاذْهَبْ مَعَهُ اثْنَيْنِ.مَنْ سَأَلَكَ فَأَعْطِهِ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَقْتَرِضَ مِنْكَ فَلاَ تَرُدَّهُ.
(مت ٥ : ٣٨ - ٤٢)

سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: عَيْنٌ بِعَيْنٍ وَسِنٌّ بِسِنٍّ: الإنسان في العهد القديم لم يسكن فيه الروح القدس، ولذا فليست لديه القدرة على أن يطبق وصية محبة الأعداء؛ لأنه لا يملك النعمة التي أُعطيَ الإنسان المسيحي إيَّاها، والتي منحته القدرة على التسامح والغفران .

- شعب العهد القديم شعب بدائي، وقد أعطيت له وصايا الناموس التي تمنعه من التوحش والانتقام الرهيب الذي كان يحدث في ذلك الوقت؛ إذ إن الإنسان البدائي مستعد لأن يقتل من أساء إليه .
- أما شعب العهد الجديد فهؤلاء الذين آمنوا بالرب يسوع، فقد سكن فيهم الروح القدس (بركة الفداء)؛ لذلك يستطيعون أن يحبوا أعداءهم ويبذلوا حياتهم من أجلهم.

وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: لاَ تُقَاوِمُوا الشَّرَّ: لا تدخل مع الشخص الشرير في معركة أو شِجار.

بَلْ مَنْ لَطَمَكَ عَلَى خَدِّكَ الأَيْمَنِ فَحَوِّلْ لَهُ الآخَرَ أَيْضًا: أي إذا أهانك أحد بسبب خلاف على شيء ما فسامحه و تنازل عن هذا الشيء.

- الفَهم الروحي للآية: السيد المسيح حين لطمه أحد الأشخاص أجابه بشجاعة: "لماذا تضربني؟" (يو ١٨ : ٢٣)، وفي الوقت نفسه نجده يبذل حياته من أجل هذا الإنسان، ومن أجل جميع أعدائه.
- أنت تسامح في موقف القوة وليس عن ضعف منك.

وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُخَاصِمَكَ وَيَأْخُذَ ثَوْبَكَ فَاتْرُكْ لَهُ الرِّدَاءَ أَيْضًا: الرداء أغلى ثمنًا من الثوب، فمن أراد أن يخاصمك من أجل شيء رخيص فاترك له الشيء الغالي؛ فتربح نفسك وربما تربح من يخاصمك أيضًا بحبك له.

وَمَنْ سَخَّرَكَ مِيلاً وَاحِدًا فَاذْهَبْ مَعَهُ اثْنَيْنِ:

- السيد المسيح هنا يعلم: إن سخرك أحد غصبًا عنك لمسافة ميل، فبحُريتك سِرْ معه ميلًا آخر علامة المحبة.
- مَنْ سَأَلَكَ فَأَعْطِهِ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَقْتَرِضَ مِنْكَ فَلاَ تَرُدَّهُ: كن مستعدًّا للعطاء والبذل بحب.



ملخص التعاليم في هذا النص:

1. ألَّا نتصارع على كل شيء ونفقد سلامنا.
2. أن نضبط أنفسنا في تعاملاتنا مع الآخرين.
3. أن نعيش بقيمة التسامح، وذلك عن قوة وليس عن خنوع.
4. أن نفهم الآيات فَهمًا رُوحيًّا، فمن حقنا الدفاع عن أنفسنا وفي الوقت ذاته نسامح.

نَشَاط ١ صِلْ مِمَّا حَفِظْتَ

صِلْ مِنَ العَمُودِ (أ) بِمَا يُنَاسِبُهُ مِنْ (ب، جـ، د، هـ):

(أ)	(ب)	(جـ)	(د)	(هـ)
مَنْ	أَرَادَ	مِيلًا وَاحِدًا	وَيَأْخُذ ثَوْبَكَ	اثْنَيْنِ
	سَخَّرَكَ	أَنْ يُخَاصِمَكَ	فَلَا	فَاتْرُكْ لَهُ الرِّدَاءَ أَيْضًا
	أَرَادَ	أَنْ يَقْتَرِضَ مِنْكَ	فَاذْهَبْ مَعَهُ	تَرُدَّهُ

نَشَاط ٢ افْهَمْ وَاحْفَظْ

جَمِّعِ الأَحْرُفَ مِنَ اليَسَارِ إِلَى اليَمِينِ وَاكْتُبِ الكَلِمَةَ أَوِ العِبَارَةَ لِتَتَعَرَّفَ المَعْنَى:

١ سَأَلَكَ | ك ن م ب ل ط | ....

٢ لَطَمَكَ | ك ب ر ض | ....

٣ يَقْتَرِضُ | ف ل ت س ي | ....

٤ سَخَّرَكَ | ة ر ج أ ن و د ب ل م ع | ....

٥ لَا تَرُدَّهُ | هـ ع ن م ت | ....

نَشَاط ٣ النَّصِيحَةُ الذَّهَبِيَّةُ

ظَلِّلِ الكَلِمَاتِ الَّتِي وَرَدَتْ بِنَصِّ المَحْفُوظَاتِ بِاللَّوْنِ الأَصْفَرِ، وَفِي النِّهَايَةِ يَتَبَقَّى ثَلَاثُ كَلِمَاتٍ هِيَ نَصِيحَةٌ قَدَّمَهَا لَنَا الرَّبُّ يَسُوعُ:

		أَرَادَ		
	عَيْنٍ	سَأَلَكَ	سَمِعْتُمْ	
ثَوْبَكَ	تَرُدَّهُ	مُسَامِحِينَ	سَخَّرَكَ	بَعْضًا
	بَعْضُكُمْ	لَطَمَكَ	مَنْ	
		قِيلَ		



التَّقْيِيمُ التَّكْوِينِيُّ

نَشَاط ١ ضَعْ خَطًّا تَحتَ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

١ رَجَمَهُ اليَهُودُ وَصارَ أَوَّلَ شَهِيدٍ فِي المَسِيحِيَّةِ (يُوحَنَّا - إِسْتَفَانُوس - بُطْرُس - بُولُس).

٢ العَذْرَاءُ مَرْيَمُ خَدَمَتْ أَلِيصَابَات ٣ (أَيَّامٍ - أَشْهُرٍ - سَنَوَاتٍ - أَسَابِيعَ).

٣ أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى أَنْ يُرْسِلَ (اثْنَي عَشَرَ - ثَلَاثَةَ عَشَرَ - خَمْسَةَ عَشَرَ- عِشْرِينَ) رَجُلًا؛ لِيَسْتَكْشِفُوا أَرْضَ كَنْعَانَ.

٤ الله وَاحِدٌ (مُثَنَّى - مُثَلَّثُ - مُرَبَّعُ - خُمَاسِيُّ) الأَقَانِيمِ.

نَشَاط ٢ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَوْ (X) أَمَامَ العِبَارَاتِ الآتِيَةِ:

١ أَطَاعَتْ "إستير" مردخَاي وَطَلَبَتْ مِنَ المَلِكِ أَنْ يُنْقِذَ شَعْبَهَا مِنْ مُؤَامَرَةِ هَامَانَ الشِّرِّيرِ. ( )

٢ اضْطَهَدَ إستفانوس المَسِيحِيِّينَ حَتَّى المَوْتِ؛ ظَنًّا مِنْهُ أَنَّهُ يُقَدِّمُ خِدْمَةً لله. ( )

٣ كُلُّ أُقْنُومٍ مِنَ الأَقَانِيمِ الثَّلَاثَةِ مُسَاوٍ لِلأُقْنُومَيْنِ الآخَرَيْنِ مِنْ حَيْثُ الجَوْهَرُ الإِلَهِيُّ. ( )

٤ "بريسكلا" وَأَخُوهَا "أكيلا" كَانَا يُسَاعِدَانِ بُولسَ الرَّسُولَ فِي الكِرَازَةِ. ( )

نَشَاط ٣ أَكْمِلْ مَا يَلِي:

١ «أَكْرِمْ أَبَاكَ ....، الَّتِي هِيَ أَوَّلُ .... بِوَعْدٍ» (أف ٦:٢).

٢ «قَدْ جَاهَدْتُ الْجِهَادَ الْحَسَنَ، أَكْمَلْتُ السَّعْيَ، حَفِظْتُ ....، وَأَخِيرًا قَدْ وُضِعَ لِي .... الْبِرِّ» (٢تي ٤:٧-٨).

٣ «فَاذْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الأُمَمِ ....، بِاسْمِ الآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ ....» (مَتَّى ٢٨:١٩).

٤ «لَا تَهْتَمُّوا بِشَيْءٍ، بَلْ فِي كُلِّ شَيْءٍ .... وَالدُّعَاءِ مَعَ ....» (في ٤:٦).



نَشَاط ٤ مَن المَقْصُودُ؟

١ ظَهَرَ لِشَاوُلَ فِي الطَّرِيقِ لِدِمَشْقَ وَأَبْلَغَهُ بِأَلَّا يَضْطَهِدَ المَسِيحِيِّينَ مَرَّةً ثَانِيَةً. (..............................)

٢ أَخَانِ تَبِعَا الرَّبَّ يَسُوعَ وَاشْتَرَكَا مَعًا مِنْ أَجْلِ الكِرَازَةِ بِالإِنْجِيلِ. (..............................)

٣ أَعْطَى سَيْفًا للقِدِّيسِ "مرقوريوس" لِيُعِينَهُ فِي حَرْبِهِ ضِدَّ البَرْبَرِ. (..............................)

٤ شَقَّ البَحْرَ بِعَصَاهُ عِنْدَمَا طَارَدَهُمْ فِرْعَوْنُ، فَغَرِقَ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ وَنَجَا بَنُو إِسْرَائِيل. (..............................)

نَشَاط ٥ اكْتُبِ التَّشَابُهَ بَيْنَ الشَّمْسِ وَالأَقَانِيمِ الثَّلَاثَةِ:

١ ....

٢ ....

٣ ....

٤ ....

نَشَاط ٦ اذْكُرْ أَرْبَعَةَ نَمَاذِجَ للعَلَاقَاتِ الأُسَرِيَّةِ وَنَوْعَ الخِدْمَةِ الَّتِي قَدَّمْتَهَا:

١ ....

٢ ....

٣ ....

٤ ....

نَشَاط ٧ اكْتُبْ فِي نِقَاطٍ مُخْتَصَرَةٍ سِيرَةَ بُولسَ الرَّسُولِ:

١ ....

٢ ....

٣ ....

٤ ....



المَشْرُوعُ

تَصْمِيمُ وَتَنْفِيذُ لَوْحَةٍ مُعَبِّرَةٍ بِعُنْوَانِ (قِيَمٌ أُحِبُّ التَّحَلِّي بِهَا):

نَشَاط ١

اسْتَخْرِجْ مِنَ المَوْعِظَةِ عَلَى الجَبَلِ ثَلَاثًا مِنَ القِيَمِ الإِنْسَانِيَّةِ الَّتِي أَوْصَانَا بِهَا اللهُ:

١ ....

٢ ....

٣ ....

نَشَاط ٢

مِمَّا تَعَلَّمْتَهُ بِالمِحْوَرِ، عَدِّدِ القِيَمَ الَّتِي تَعَلَّمْتَهَا وَاذْكُرْ كَيْفِيَّةَ تَطْبِيقِهَا فِي حَيَاتِكَ:

١ القِيمَةُ (١)	٢ القِيمَةُ (٢)	٣ القِيمَةُ (٣)
....	....	....
التَّطْبِيقُ:	التَّطْبِيقُ:	التَّطْبِيقُ: ....
....	....	....

نَشَاط ٣

فَكِّرْ وَابْحَثْ مَعَ زُمَلَائِكَ أَهَمِّيَّةَ القِيَمِ فِي حَيَاتِنَا وَبِتَعَامُلَاتِنَا مَعَ الآخَرِينَ:

أَهَمِّيَّةُ القِيَمِ	فَائِدَةُ وُجُودِهَا فِي حَيَاتِنَا	وَبِتَعَامُلَاتِنَا مَعَ الآخَرِينَ
١	١	١ ....
٢	٢	٢ ....
٣	٣	٣ ....





نَشَاط ٤ نَاقِشْ مَعَ زُمَلَائِكَ كَيْفَ سَيَتِمُّ تَنْسِيقُ الفِكَرِ وَالمَعْلُومَاتِ الَّتِي جَمَعْتُمُوهَا لِتَصْمِيمِ اللَّوْحَةِ الخَاصَّةِ بِمَجْمُوعَتِكُمْ.

نَشَاط ٥ اشْتَرِكْ مَعَ زُمَلَائِكَ فِي تَصْمِيمِ اللَّوْحَةِ لِتَوْعِيَتِهِمْ بِأَهَمِّيَّةِ القِيَمِ فِي حَيَاتِنَا.


المِحْوَرُ الثَّانِي
عَلَاقَاتِي مَعَ الآخَرِينَ

الكِتَابُ المُقَدَّسُ

الدَّرْسُ الأَوَّلُ



في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

١ يُدلل بالآيات على أن الكتاب المقدس كلام الله.
٢ يستنبط أن الله قاد كتبة الأسفار وعصمهم من الخطأ.
٣ يحدد الفترة الزمنية التي استغرقت فيها كتابة الكتاب المقدس.
٤ يصمم خريطة يوضح فيها تقسيمات أسفار الكتاب المقدس.
٥ يشرح فاعلية الكتاب المقدس في حياته.
٦ يضع خطة لقراءة الكتاب المقدس قراءةً روحيةً ومثمرةً.

الآيَةُ الذَّهَبِيَّةُ

«الْكَلَامُ الَّذِي أُكَلِّمُكُمْ بِهِ هُوَ رُوحٌ وَحَيَاةٌ» (يُوحَنَّا ٦:٦٣).

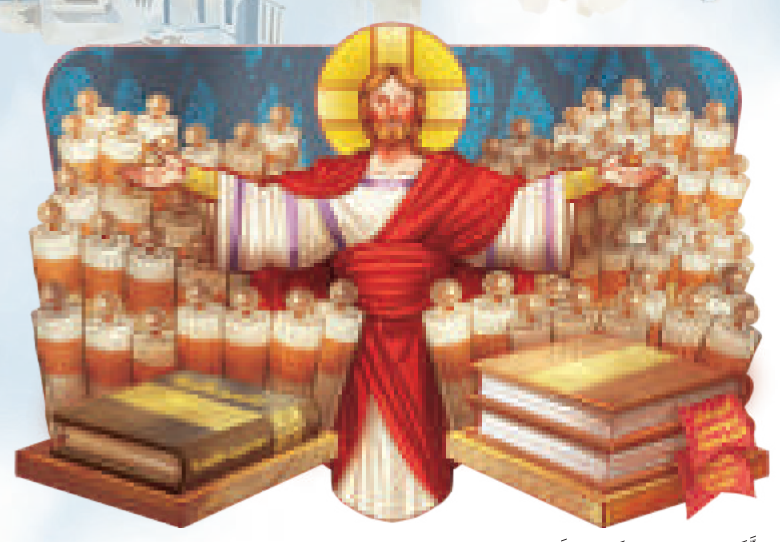


كَانَ دَرْسُ حِصَّةِ الدِّينِ المَاضِيَةِ عَنِ الكِتَابِ المُقَدَّسِ، وَكَانَتِ الأُسْتَاذَةُ مَرْيَمُ -مُعَلِّمَةُ التَّرْبِيَةِ الدِّينِيَّةِ- قَدْ طَلَبَتْ أَنْ يَحْضُرَ كُلُّ وَاحِدٍ حِصَّةَ اليَوْمِ وَمَعَهُ كِتَابُهُ المُقَدَّسُ وَأَنْ نُعِدَّ وَرَقَةً بَحْثِيَّةً تُجِيبُ عَنْ أَسْئِلَةٍ أَعْطَتْنَا إِيَّاهَا فِي الحِصَّةِ المَاضِيَةِ.

كَتَبَتِ المُعَلِّمَةُ عَلَى السَّبُّورَةِ: «لأَنَّهُ لَمْ تَأْتِ نُبُوَّةٌ قَطُّ بِمَشِيئَةِ إِنْسَانٍ، بَلْ تَكَلَّمَ أُنَاسُ اللهِ الْقِدِّيسُونَ مَسُوقِينَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ» (٢ بط ١: ٢١).

سَأَلَتِ **المُعَلِّمَةُ**: مَنْ يَقُولُ لِي مَعْنَى هَذِهِ الآيَةِ؟

أَجَابَتْ **مَارِينَا**: كِتَابُنَا المُقَدَّسُ كَتَبَهُ رِجَالُ اللهِ القِدِّيسُونَ بِأُسْلُوبِهِمْ وَكَلِمَاتِهِمْ، لَكِنَّ رُوحَ اللهِ القُدُّوسِ قَادَهُمْ وَعَصَمَهُمْ مِنَ الخَطَأِ.. الكِتَابُ المُقَدَّسُ هُوَ كَلِمَةُ اللهِ، وَسِرُّ قُوَّتِهِ أَنَّ اللهَ كَائِنٌ فِي كَلِمَاتِهِ الَّتِي هِيَ لِخَلَاصِ الإِنْسَانِ وَلِذَلِكَ فَهُوَ صَالِحٌ لِكُلِّ زَمَانٍ وَكُلِّ عَصْرٍ.



بَعْدَهَا الْتَفَتَتِ المُعَلِّمَةُ للتَّلَامِيذِ وَدَارَ بَيْنَهُمْ هَذَا الحِوَارُ:

المُعَلِّمَةُ: يَتَكَوَّنُ الكِتَابُ المُقَدَّسُ مِنْ ...

مِرْثَا: عَهْدَيْنِ؛ عَهْدٍ قَدِيمٍ وَعَهْدٍ جَدِيدٍ.

المُعَلِّمَةُ: كَلِمَةُ عَهْدٍ تَعْنِي أَنَّ كَلِمَةَ اللهِ فِي كِتَابِهِ هِيَ وَعْدٌ بِالحَيَاةِ الأَبَدِيَّةِ، وَكَمْ سِفْرًا بِالكِتَابِ المُقَدَّسِ؟

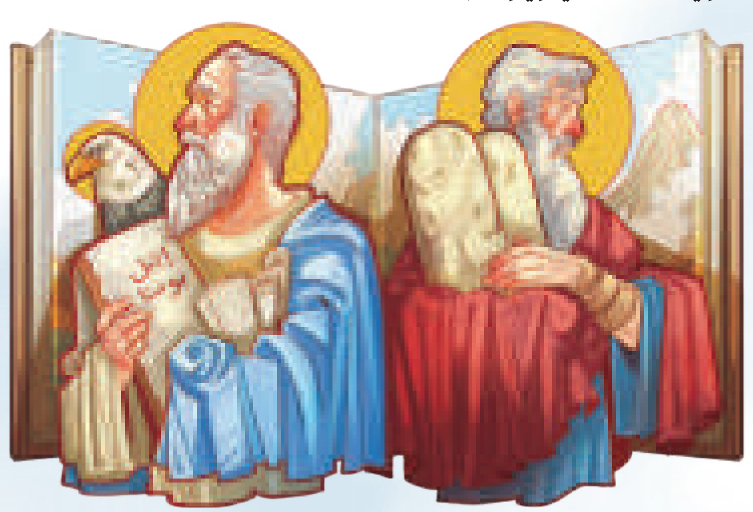
دَانْيَالُ: العَهْدُ القَدِيمُ ٣٩ سِفْرًا، وَالأَسْفَارُ القَانُونِيَّةُ الثَّانِيَةُ ٧ أَسْفَارٍ، وَمَجْمُوعُ أَسْفَارِ العَهْدِ القَدِيمِ ٤٦ سِفْرًا وَالعَهْدِ الجَدِيدِ ٢٧ سِفْرًا.

هُنَا سَأَلَتِ المُعَلِّمَةُ مُبْتَسِمَةً أَخِي التَّوْءَمَ وَالأَكْبَرَ مِنِّي الجَالِسَ بِجِوَارِي: هَلْ أَنْتَ مُوسَى أَمْ يُوحَنَّا؟!

أَجَابَ أَخِي: أَنَا مُوسَى.

قَالَتِ المُعَلِّمَةُ لأَخِي: مُوسَى، سِفْرُ التَّكْوِينِ أَوَّلُ أَسْفَارِ الكِتَابِ المُقَدَّسِ فَهَلْ تَعْرِفُ مَنْ كَتَبَهُ؟

ضَحِكَ أَخِي وَقَالَ: مُوسَى النَّبِيُّ؛ لِهَذَا أَسْمَانِي أَبِي بِاسْمِ جَدِّي مُوسَى.



الْتَفَتَتِ المُعَلِّمَةُ وَقَالَتْ: يُوحَنَّا، آخِرُ أَسْفَارِ الكِتَابِ سِفْرُ الرُّؤْيَا فَهَلْ تَعْرِفُ مَنْ كَتَبَهُ؟

– كَتَبَهُ يُوحَنَّا تِلْمِيذُ الرَّبِّ يَسُوعَ، وَلِهَذَا أَسْمَانِي أَبِي بِاسْمِ القِدِّيسِ يُوحَنَّا الرَّسُولِ.

اسْتَدَارَتِ المُعَلِّمَةُ لِجَمِيعِ التَّلَامِيذِ وَقَالَتْ: الزَّمَنُ بَيْنَ كِتَابَةِ سِفْرَيِ التَّكْوِينِ وَالرُّؤْيَا ١٦٠٠ عَامٍ؛ حَيْثُ اسْتَغْرَقَ بِنَاءُ العَهْدِ القَدِيمِ حَوَالَيْ ١٥٠٠ عَامٍ قَبْلَ المِيلَادِ وَالعَهْدِ الجَدِيدِ ١٠٠ عَامٍ بَعْدَ المِيلَادِ.

وَاصَلَتِ المُعَلِّمَةُ طَرْحَ أَسْئِلَتِهَا:

المُعَلِّمَةُ: كَمْ كَاتِبًا كَتَبُوا الكِتَابَ المُقَدَّسَ؟

بَتُولُ: ٤٠ كَاتِبًا مِنْ مُخْتَلِفِي الوَظَائِفِ؛ مَلِكٌ وَرَاعٍ وَسَاقٍ وَجَانِي جُمَّيْزٍ وَطَبِيبٌ.

المُعَلِّمَةُ: مَنْ مِنْكُمْ يَذْكُرُ لِي أَقْسَامَ العَهْدِ القَدِيمِ؟

مُوسَى: أَوَّلًا أَسْفَارُ مُوسَى خَمْسَةٌ؛ التَّكْوِينُ وَالخُرُوجُ وَاللَّاوِيِّينَ وَالعَدَدُ وَالتَّثْنِيَةُ.

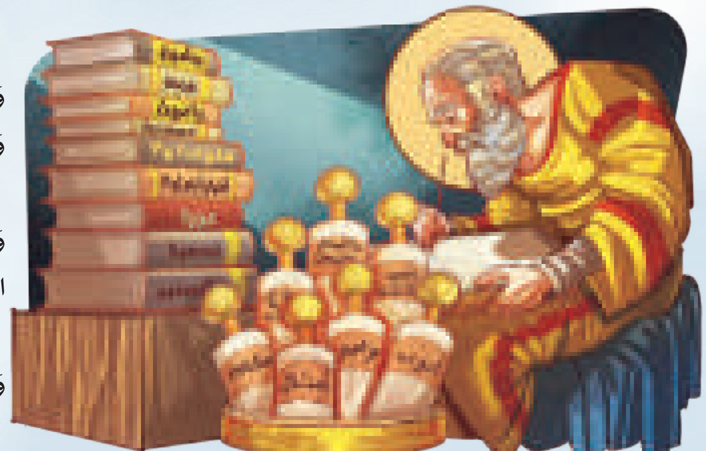
أَشَارَتِ المُعَلِّمَةُ لِمَاريا لِتُكمِل.

مَاريا: ثَانِيًا الأَسْفَارُ التَّارِيخِيَّةُ؛ يَشُوعُ وَقُضَاة وَرَاعُوث وَصَمُوئِيلُ أَوَّل وَثَانٍ وَمُلُوك أَوَّل وَثَانٍ وَأَخْبَار أَيَّام أَوَّل وَثَانٍ وَعِزْرَا وَنَحَمْيَا وَإِسْتِير.

فَادِي: أَيُّوبُ وَالمَزَامِيرُ وَالأَمْثَالُ وَالجَامِعَةُ وَنَشِيدُ الإِنْشَادِ وَحِكْمَةُ سُلَيْمَانَ وَيَشُوعُ بْنُ سِيرَاخ، وَجَمِيعُ هَذِهِ الأَسْفَارِ تُسَمَّى الأَسْفَارَ الشِّعْرِيَّةَ.

يَعْقُوب: وَأَسْفَارُ النُّبُوَّةِ قِسْمَانِ؛ هُمَا الأَنْبِيَاءُ الكِبَارُ الخَمْسَةُ وَالأَنْبِيَاءُ الصِّغَارُ الاثْنَا عَشَرَ.

هِيفين: وَالأَسْفَارُ القَانُونِيَّةُ الثَّانِيَةُ (طُوبِيَا وَيَهُودِيتُ وَمكابين أَوَّل ومكابين ثَانٍ وَالحِكْمَةُ وَيَشُوعُ بْنُ سِيرَاخ وَبَارُوخ).



وَعَادَتِ المُعَلِّمَةُ وَسَأَلَتْنِي: مَا أَسْفَارُ العَهْدِ الجَدِيدِ يَا يُوحَنَّا؟

يُوحَنَّا: أَرْبَعَةٌ؛ مَتَّى وَمُرْقُس وَلُوقَا وَيُوحَنَّا، وَسِفْرُ أَعْمَالِ الرُّسُلِ ثُمَّ الرَّسَائِلُ؛ بُولس أَرْبَعَ عَشْرَةَ رِسَالَةً، وَيُوحَنَّا ثَلَاثُ رَسَائِلَ، وَبُطْرُس رِسَالَتَانِ، وَيَعْقُوبُ وَيَهُوذَا لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا رِسَالَةٌ.

سَأَلَتِ المُعَلِّمَةُ يُوسُفَ: وَأَيْنَ كُتِبَ الكِتَابُ المُقَدَّسُ؟

أَجَابَ: كُتِبَ فِي قَارَاتِ العَالَمِ القَدِيمِ الثَّلَاثَةِ: آسِيَا وَإِفْرِيقِيَا وَأُورُبَّا، وَبِأَمَاكِنَ مُخْتَلِفَةٍ هِيَ: البَرِّيَّةُ وَالسِّجْنُ وَالقَصْرُ.



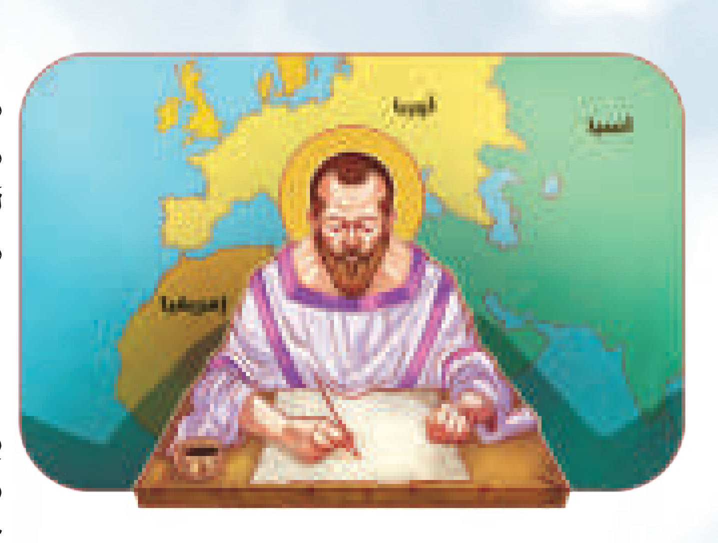
قَالَتِ المُعَلِّمَةُ:

رَغْمَ اخْتِلَافِ الأَمَاكِنِ الَّتِي كُتِبَ فِيهَا الكِتَابُ المُقَدَّسُ، وَرَغْمَ طُولِ الفَتْرَةِ الزَّمَنِيَّةِ الَّتِي كُتِبَ بِهَا، وَرَغْمَ اخْتِلَافِ كُتَّابِهِ وَاخْتِلَافِ ثَقَافَاتِهِمْ فَإِنَّهُ وَحْدَةٌ وَاحِدَةٌ، وَعِنْدَ قِرَاءَتِهِ يَتَأَكَّدُ لَكَ أَنَّ رُوحَ اللهِ القُدُّوسِ هُوَ مَنْ قَادَ الكُتَّابَ لِيَكْتُبُوا بِلُغَتِهِمْ وَأُسْلُوبِهِمُ الخَاصِّ، وَفِي الوَقْتِ نَفْسِهِ عَصَمَهُمْ مِنَ الخَطَأِ.

هُنَا سَأَلَ أَحَدُ التَّلَامِيذِ:

- هَلْ كُتِبَ الكِتَابُ المُقَدَّسُ كُلُّهُ بِلُغَةٍ وَاحِدَةٍ؟

- سُؤَالٌ جَمِيلٌ يَا كِيرلس.. كُتِبَتْ أَسْفَارُ العَهْدِ القَدِيمِ بِاللُّغَةِ العِبْرِيَّةِ وَالآرَامِيَّةِ، أَمَّا مُعْظَمُ أَسْفَارِ العَهْدِ الجَدِيدِ فَكُتِبَتْ بِاللُّغَةِ اليُونَانِيَّةِ وَبَعْضُهَا بِالآرَامِيَّةِ، وَتَمَّتْ تَرْجَمَتُهُ لِأَكْثَرَ مِنْ ٢٢٠٠ لُغَةٍ وَلَهْجَةٍ مِنْ لُغَاتِ العَالَمِ المُخْتَلِفَةِ.





رَفَعَتْ مارِينَا إِصْبَعَهَا وَقَالَتْ: قَرَأْتُ مَعْلُومَةً جَمِيلَةً أُحِبُّ أَنْ أُشَارِكَ بِهَا.. عَامَ ١٢٢٠م قُسِّمَتْ أَسْفَارُ الْكِتَابِ إِلَى إِصْحَاحَاتٍ.

– مَعْلُومَةٌ جَمِيلَةٌ يَا مَارِينَا.. وَلَكِنْ، هَلْ تَعْرِفِينَ مَتَى قُسِّمَتِ الإِصْحَاحَاتُ إِلَى آيَاتٍ؟

ضَحِكَتْ مَارِينَا وَلَمْ تَعْرِفْ، فَأَكْمَلَتِ الْمُعَلِّمَةُ:

– فِي عَامِ ١٥٥٠م.

الْمُعَلِّمَةُ: جَاءَ دَوْرُ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ؛ فَمَاذَا سَتَقُولُ عَلَى لِسَانِهِ يَا يُوحَنَّا؟

يُوحَنَّا: أَنَا الْعَهْدُ الْجَدِيدُ، تَقْرَأُ وَتَعْرِفُ بَيْنَ سُطُورِي حَيَاةَ وَآلامَ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَصَلْبَهُ وَقِيَامَتَهُ وَصُعُودَهُ لِلسَّمَاوَاتِ، وَتَتَعَرَّفُ أَيْضًا حُلُولَ رُوحِ اللهِ الْقُدُّوسِ عَلَى تَلَامِيذِ وَرُسُلِ الرَّبِّ يَسُوعَ وَتَأْسِيسَهُ كَنِيسَةَ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ وَانْتِشَارَ الْكِرَازَةِ عَلَى أَيْدِيهِمْ فِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ الْمَسْكُونَةِ.

وَقَالَتِ الْمُعَلِّمَةُ:

– الْكِتَابُ الْمُقَدَّسُ يَدُورُ حَوْلَ مِحْوَرٍ وَاحِدٍ مِنْ أَوَّلِهِ لآخِرِهِ وَهُوَ شَخْصُ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ لَهُ كُلُّ الْمَجْدِ؛ لِذَا نَقُولُ إِنَّ الْكِتَابَ الْمُقَدَّسَ بِعَهْدَيْهِ وَحْدَةٌ وَاحِدَةٌ، يَبْدَأُ بِسِفْرِ التَّكْوِينِ وَيَنْتَهِي بِالإِعْلَانِ الإِلَهِيِّ الأَخِيرِ الَّذِي هُوَ سِفْرُ الرُّؤْيَا.



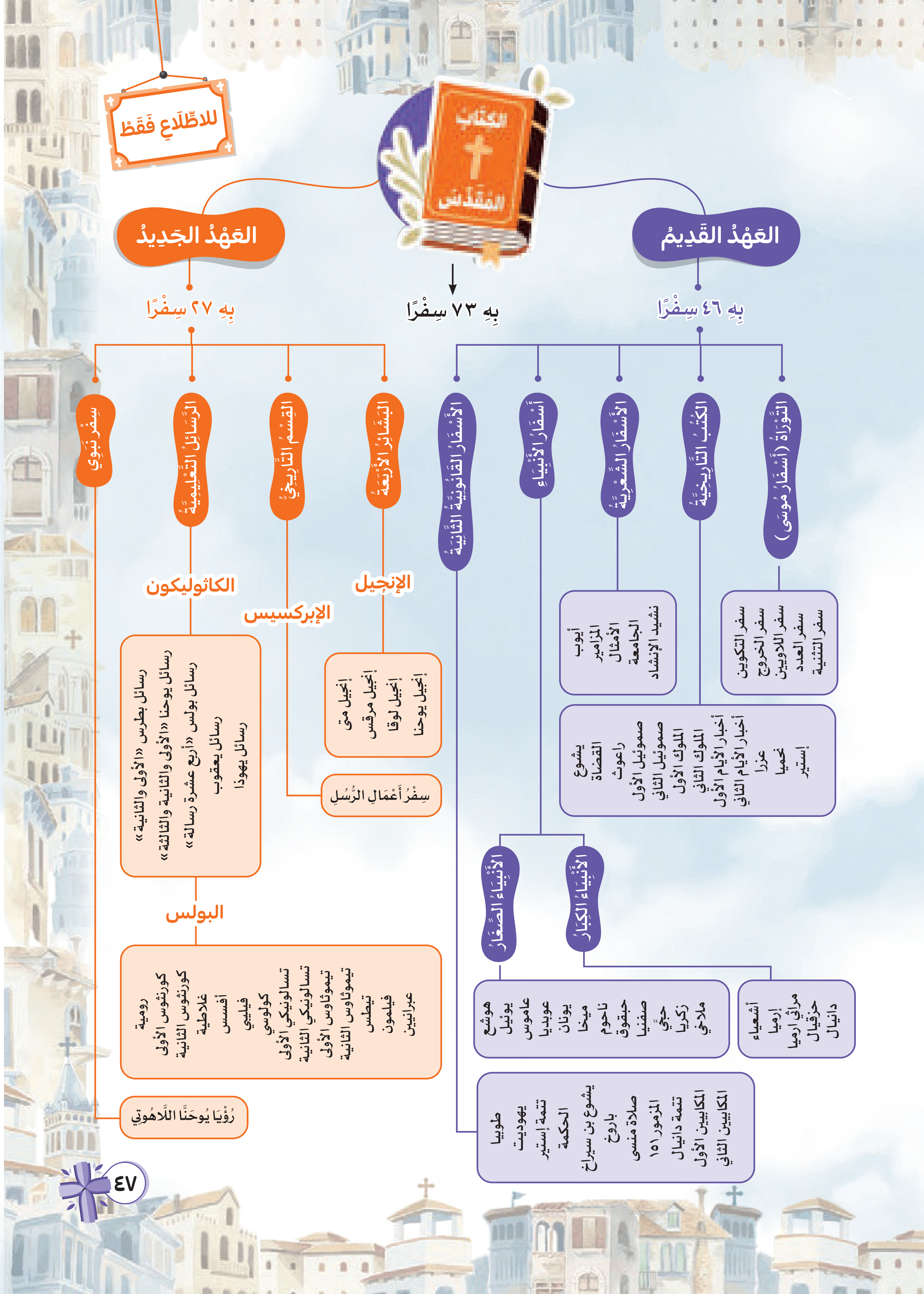
هَلْ تَعْلَمُ ...

١ أَنَّ الْكِتَابَ الْمُقَدَّسَ يَحْوِي مَوْضُوعًا وَاحِدًا، هُوَ مَوْضُوعُ خَلَاصِ الْبَشَرِيَّةِ مِنَ الْمَوْتِ عَنْ طَرِيقِ الْفِدَاءِ الَّذِي صَنَعَهُ اللهُ لَنَا.

٢ أَنَّ الرَّبَّ يَسُوعَ هُوَ مِحْوَرُ أَحْدَاثِ الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ، وَأَنَّ الْعَهْدَ الْقَدِيمَ يَحْوِي الرُّمُوزَ وَالنُّبُوَّاتِ الَّتِي تَكَلَّمَتْ عَنْ مَجِيئِهِ، وَأَنَّ الْعَهْدَ الْجَدِيدَ يُحَدِّثُنَا عَنْ إِتْمَامِ هَذِهِ النُّبُوَّاتِ فِي شَخْصِ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ.

٣ أَنَّ كَلِمَةَ عَهْدٍ تَعْنِي مِيثَاقًا أَوْ وَعْدًا، وَهِيَ تُشِيرُ إِلَى الْوَعْدِ الَّذِي قَطَعَهُ اللهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ، سَوَاءٌ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ بِدَمِ الذَّبَائِحِ الْحَيَوَانِيَّةِ أَوْ فِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ بِدَمِ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ.

٤ أَنَّ الْكِتَابَ الْمُقَدَّسَ يَحْوِي وُعُودَ اللهِ لِلْبَشَرِ الَّذِينَ تُرَافِقُهُمْ طَوَالَ حَيَاتِهِمْ عَلَى الأَرْضِ وَفِي السَّمَاءِ.



للاطِّلاعِ فَقَطْ
الكتاب المقدس
العَهْدُ القَدِيمُ
العَهْدُ الجَدِيدُ
بِهِ ٤٦ سِفْرًا
بِهِ ٧٣ سِفْرًا
بِهِ ٢٧ سِفْرًا
التَّوْرَاةُ (أَسْفَارُ مُوسَى)
الكُتُبُ التَّارِيخِيَّةُ
الأَسْفَارُ الشِّعْرِيَّةُ
أَسْفَارُ الأَنْبِيَاءِ
الأَسْفَارُ القَانُونِيَّةُ الثَّانِيَةُ
سفر التكوين
سفر الخروج
سفر اللاويين
سفر العدد
سفر التثنية
أيوب
المزامير
الأمثال
الجامعة
نشيد الإنشاد
يشوع
القضاة
راعوث
صموئيل الأول
صموئيل الثاني
الملوك الأول
الملوك الثاني
أخبار الأيام الأول
أخبار الأيام الثاني
عزرا
نحميا
إستير
الأَنْبِيَاءُ الكِبَارُ
الأَنْبِيَاءُ الصِّغَارُ
أشعياء
إرميا
مراثي إرميا
حزقيال
دانيال
هوشع
يوئيل
عاموس
عوبديا
يونان
ميخا
ناحوم
حبقوق
صفنيا
حجي
زكريا
ملاخي
طوبيا
يهوديت
تتمة إستير
الحكمة
يشوع بن سيراخ
باروخ
صلاة منسى
المزمور ١٥١
تتمة دانيال
المكابيين الأول
المكابيين الثاني
البِشَارَةُ الأَرْبَعَةُ
القِسْمُ التَّارِيخِيُّ
الرَّسَائِلُ التَّعْلِيمِيَّةُ
سِفْرٌ نَبَوِيٌّ
الإنجيل
إنجيل متى
إنجيل مرقس
إنجيل لوقا
إنجيل يوحنا
الإبركسيس
سِفْرُ أَعْمَالِ الرُّسُلِ
الكاثوليكون
رسائل بطرس «الأولى والثانية»
رسائل يوحنا «الأولى والثانية والثالثة»
رسائل بولس «أربع عشرة رسالة»
رسائل يعقوب
رسائل يهوذا
البولس
رومية
كورنثوس الأولى
كورنثوس الثانية
غلاطية
أفسس
فيلبي
كولوسي
تسالونيكي الأولى
تسالونيكي الثانية
تيموثاوس الأولى
تيموثاوس الثانية
تيطس
فيلمون
عبرانيين
رُؤْيَا يُوحَنَّا اللَّاهُوتِيِّ

نَشَاط ١ تَشْبِيهَاتُ الكِتَابِ المُقَدَّسِ

صِلْ مِنَ العَمُودِ (ب) بِمَا يُنَاسِبُهُ مِنَ (أ) أَوْ (جـ):

(أ)	(ب)	(جـ)
	«لَيْسَ بِالْخُبْزِ وَحْدَهُ يَحْيَا الإِنْسَانُ، بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ اللهِ» (مَتَّى ٤:٤)	
	«عِيشُوا كَمَا يَحِقُّ لإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ» (في ١:٢٧)	
	«أَرْسَلَ كَلِمَتَهُ فَشَفَاهُمْ» (مز ١٠٧:٢٠)	
	«سِرَاجٌ لِرِجْلِي كَلامُكَ وَنُورٌ لِسَبِيلِي» (مز ١١٩:١٠٥)	
	«مَنْ يُؤْمِنْ بِي فَلَا يَعْطَشُ أَبَدًا» (يو ٦:٣٥)	
	«أَلَيْسَتْ هكَذَا كَلِمَتِي كَنَارٍ، يَقُولُ الرَّبُّ» (أر ٢٣:٢٩)	
	«كَلِمَةُ اللهِ حَيَّةٌ وَفَعَّالَةٌ وَأَمْضَى مِنْ كُلِّ سَيْفٍ ذِي حَدَّيْنِ» (عب ٤:١٢)	
	«أَنْتُمْ رِسَالَتُنَا، مَكْتُوبَةً فِي قُلُوبِنَا، مَعْرُوفَةً وَمَقْرُوءَةً مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ» (٢كو ٣:٢)	

نَشَاط ٢ الكِتَابُ المُقَدَّسُ كَلَامُ اللهِ

بَرْهِنْ عَلَى أَنَّ الكِتَابَ المُقَدَّسَ هُوَ كَلَامُ اللهِ مِنْ حَيْثُ مَا يَلِي (مُتَّبِعًا المِثَالَ ١) وَمُسْتَخْدِمًا إِحْدَى الكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ (المُقَدَّس - وَاحِدَةٌ - فَتْرَة - شخص - العِبْرَانِيَّةُ - ١٦٠٠ - وَحْدَةٌ):

١ عَدَدُ كَتَبَةِ الأَسْفَارِ المُقَدَّسَةِ: رَغْمَ أَنَّ عَدَدَ الكَتَبَةِ ٤٠ كَاتِبًا فَإِنَّ الكِتَابَ المُقَدَّسَ وَحْدَةٌ وَاحِدَةٌ، كَأَنَّ كَاتِبَهُ شَخْصٌ وَاحِدٌ.

٢ وَظِيفَةُ كَتَبَةِ الأَسْفَارِ المُقَدَّسَةِ: رَغْمَ أَنَّ وَظَائِفَ كُتَّابِ الكِتَابِ المُقَدَّسِ مُخْتَلِفَةٌ فَإِنَّ الكِتَابَ المُقَدَّسَ .... وَاحِدَةٌ؛ كَأَنَّ كَاتِبَهُ لَهُ .... وَاحِدَةٌ .

٣ اخْتِلَافُ اللُّغَةِ الَّتِي كُتِبَ بِهَا الكِتَابُ المُقَدَّسُ: رَغْمَ أَنَّ اللُّغَاتِ الَّتِي كُتِبَ بِهَا الكِتَابُ المُقَدَّسُ هِيَ اليُونَانِيَّةُ وَ .... وَالآرَامِيَّةُ فَإِنَّ الكِتَابَ المُقَدَّسَ وَحْدَةٌ ....، كَأَنَّ كَاتِبَهُ صَاحِبُ لُغَةٍ ....

٤ طُولُ الفَتْرَةِ الزَّمَنِيَّةِ الَّتِي اسْتَغْرَقَ فِيهَا: رَغْمَ أَنَّ الفَتْرَةَ الزَّمَنِيَّةَ الَّتِي كُتِبَ فِيهَا الكِتَابُ المُقَدَّسُ هِيَ .... عَامٍ فَإِنَّ الكِتَابَ .... وَحْدَةٌ وَاحِدَةٌ، كَأَنَّهُ كُتِبَ فِي .... زَمَنِيَّةٍ وَاحِدَةٍ .

نَشَاط ٣ أَنَا أَقْرَأُ الكِتَابَ المُقَدَّسَ

أَنْتَ تَقْرَأُ الكِتَابَ المُقَدَّسَ كُلَّ يَوْمٍ بِانْتِظَامٍ، امْلَأِ التَّقْرِيرَ التَّالِي كَنَمُوذَجٍ لِقِرَاءَتِهِ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ:

قِرَاءَاتُ شَهْرِ ....

التَّارِيخُ	اسْمُ السِّفْرِ	رَقْمُ الإِصْحَاحِ	آيَةٌ أَعْجَبَتْنِي	كَيْفَ أُطَبِّقُهَا فِي حَيَاتِي؟
....	....	....	....	....
....	....	....	....	....
....	....	....	....	....



نَشاط ٤ الأَنْبِياءُ الكِبارُ وَالصِّغارُ

لَوِّنِ الأَنْبِيَاءَ الصِّغَارَ بِاللَّوْنِ الأَصْفَرِ وَالأَنْبِيَاءَ الكِبَارَ بِاللَّوْنِ الأَخْضَرِ:

حَجَّي – إرميا – يوئيل – زكريا – حبقوق – أشعياء – دانيال – عوبيديا – حزقيال – ملاخي

نَشاط ٥ كَلِمَةُ السِّرِّ

أَمَامَ كُلِّ رَقمٍ مِنَ الأَرْقَامِ المُقَابِلَةِ رَمْزٌ خَاصٌّ بِهِ (حَرْفٌ)، أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ وَضَعِ الرَّمْزَ الخَاصَّ بِكُلِّ رَقمٍ وَجَمِّعِ الحُرُوفَ لِتَحْصُلَ عَلَى كَلِمَةِ السِّرِّ فِي الكِتَابِ المُقَدَّسِ:

السؤال			الحرف	الرقم
١ عَدَدُ الأَسْفَارِ القَانُونِيَّةِ الثَّانِيَةِ.	(..........)	(..........)	و	٣٩
٢ عَدَدُ القَارَّاتِ الَّتِي كُتِبَ فِيهَا الكِتَابُ المُقَدَّسُ.	(..........)	(..........)	ن	٤٠
٣ عَدَدُ أَسْفَارِ مُوسَى .	(..........)	(..........)	ع	٧
٤ عَدَدُ كَاتِبِي الكِتَابِ المُقَدَّسِ.	(..........)	(..........)	ئـ	٢٧
٥ عَدَدُ أَسْفَارِ العَهْدِ القَدِيمِ.	(..........)	(..........)	م	٣
٦ عَدَدُ أَسْفَارِ العَهْدِ الجَدِيدِ.	(..........)	(..........)	ي	٤
٧ عَدَدُ الأَنَاجِيلِ (البَشَائِر).	(..........)	(..........)	أ	٥
٨ عَدَدُ أَسْفَارِ الأَنْبِيَاءِ الصِّغَارِ.	(..........)	(..........)	ل	١٢

١- كَلِمَةُ السِّرِّ ومِحْوَرُ الكِتَابِ المُقَدَّسِ هُوَ كَلِمَةُ (..........).

٢- تَفْسِيرُ الكَلِمَةِ (اللهُ مَحَبَّةٌ – اللهُ مَعَنَا – اللهُ رَحِيمٌ).

نَشاط ٦ أَقْوَالُ المَشَاهِيرِ مِنَ الكِتَابِ المُقَدَّسِ

ضَعْ أَحْرُفَ كَلِمَةِ (الكِتَابِ) مَكَانَ النُّقَطِ الخَالِيَةِ لِتَحْصُلَ عَلَى أَقْوَالِ بَعْضِ مَشَاهِيرِ العِلْمِ عَنِ الكِتَابِ المُقَدَّسِ:

١ ..عْظَمُ كِتَا.. عَرَفَهُ العَـ..لَمُ. ← "تشارليز ديكنز" أَدِيبٌ إِنْجِلِيزِيٌّ

٢ ..اج الك..ـب. ← الزَّعِيمُ الهِنْدِيُّ "غاندي"

٣ سِرُّ عَظَمَةِ بِريطـ..نيـ.. . ← المَلِكَةُ "فيكتوريا" مَلِكَةُ إِنْجِلترا

٤ أبـ..غ فـ..سفة في ا..كون. ← العَالِمُ الشَّهِيرُ "إسحاق نيوتن"

٥ ..عْظَمُ مَا مَنَحَهُ اللهُ ..لبَشَرِ. ← "إبراهام لنكولن" رَئِيسٌ أَمْرِيكِيٌّ



نَشَاط ٧ كَيْفَ أَقْرَأُ الكِتَابَ المُقَدَّسَ؟

اكْتُبْ كُلَّ فِعْلٍ مِنَ الأَفْعَالِ التَّالِيَةِ فِي مَكَانِهِ المُنَاسِبِ:

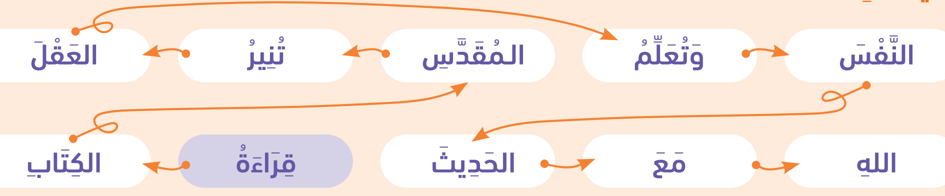


أَحْفَظُ - أَضَعُ - أَسْأَلُ - أُطَبِّقُ - أَقْرَأُ - أُصَلِّي - أَجْلِسُ

١ .... فِي مَكَانٍ هَادِئٍ أَقْرَأُ فِيهِ الكِتَابَ المُقَدَّسَ.
٢ .... قَبْلَ قِرَاءَةِ الكِتَابِ المُقَدَّسِ؛ لِكَيْ يُعْطِيَنِي الرَّبُّ فَهْمًا.
٣ .... إِصْحَاحًا كُلَّ يَوْمٍ بِطَرِيقَةٍ مُنْتَظِمَةٍ.
٤ .... آيَةً كُلَّ يَوْمٍ.
٥ .... عَلَامَةً عَلَى الآيَاتِ الَّتِي أَعْجَبَتْنِي.
٦ .... "أَبُونَا" أَوْ شَخْصًا كَبِيرًا عَنِ الآيَاتِ الصَّعْبَةِ.
٧ .... الآيَةَ الَّتِي حَفِظْتُهَا فِي حَيَاتِي.

نشاط ٨ أَقْوَالُ الآبَاءِ

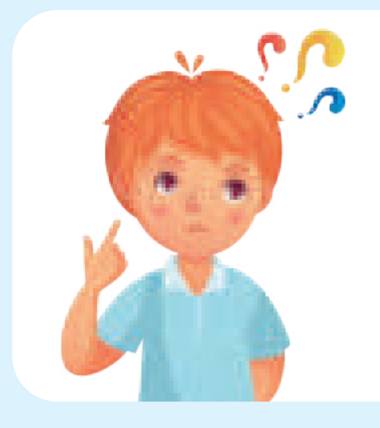
مُبْتَدِئًا بِكَلِمَةِ (قِرَاءَةُ) تَتَبَّعِ الأَسْهُمَ لِتَحْصُلَ عَلَى قَوْلٍ آبَائِيٍّ جَمِيلٍ لِلقِدِّيسِ "مَار إِسْحَاق السِّرْيَانِي" عَنِ الكِتَابِ المُقَدَّسِ:



- القَوْلُ الآبَائِيُّ: .... (مَار إِسْحَاق السِّرْيَانِي)
- نَاقِشْ مَعَ مُعَلِّمِكَ وَزُمَلَائِكَ قَوْلَ القِدِّيسِ "مَار إِسْحَاق السِّرْيَانِي"، وَكَيْفَ تُطَبِّقُهُ فِي حَيَاتِكَ؟

أَسْئِلَةُ الدَّرْسِ

اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ:



١ مِنْ أَسْفَارِ مُوسَى الخَمْسَةِ (يُوحَنَّا - يَشُوعُ - الخُرُوجُ - المَزَامِيرُ).
٢ مِنَ الأَسْفَارِ التَّارِيخِيَّةِ (يُوحَنَّا - يَشُوعُ - الخُرُوجُ - المَزَامِيرُ).
٣ مِنَ الأَسْفَارِ الشِّعْرِيَّةِ (يُوحَنَّا - يَشُوعُ - الخُرُوجُ - المَزَامِيرُ).
٤ مِنَ الأَسْفَارِ القَانُونِيَّةِ الثَّانِيَةِ (يُوحَنَّا - يَشُوعُ - الخُرُوجُ - يَهُودِيت).
٥ مِنَ الأَنَاجِيلِ الأَرْبَعَةِ (يُوحَنَّا - يَشُوعُ - الخُرُوجُ - يَهُودِيت).
٦ يَحْتَوِي العَهْدُ القَدِيمُ عَلَى .... سِفْرًا. (٩٣ - ٣٩ - ٧٩ - ٧٣).
٧ كَتَبَ .... أَرْبَعَ عَشْرَةَ رِسَالَةً فِي كِتَابِ العَهْدِ الجَدِيدِ.
(بُطْرُسُ الرَّسُولُ - بُولُسُ الرَّسُولُ - يُوحَنَّا - يَعْقُوبُ)

مَجْمَعُ أُورْشَلِيمَ

الدَّرْسُ الثَّانِي

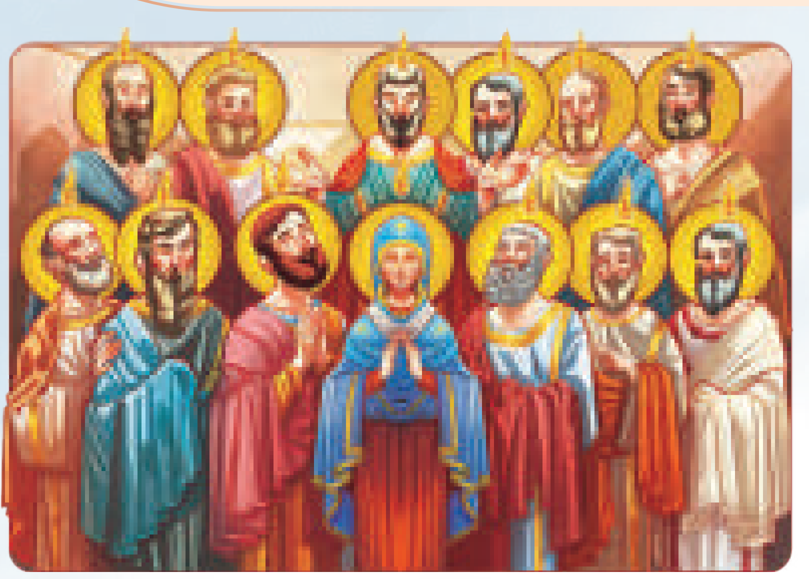
أَهْدَافُ الدَّرْسِ

في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

١ يذكر أن مجمع أورشليم هو أول مجمع عقدته الكنيسة.
٢ يوضح أهمية المشورة في حياة الفرد والأسرة والكنيسة.
٣ يشرح أسباب لجوء بولس وبرنابا للكنيسة في أورشليم.
٤ يحدد قرارات مجمع أورشليم.
٥ يعدد مصادر المشورة؛ الكتاب المقدس والسيد المسيح والآباء والكبار.
٦ يُسمِّي المجامع المسكونية المعتمدة في الكنيسة.
٧ يقرر أن يلجأ إلى طلب الرأي والنصيحة.
٨ يستنتج أن اجتماع التلاميذ في العلية للصلاة بنفس واحدة هو انتظار لموعد حلول الروح القدس.

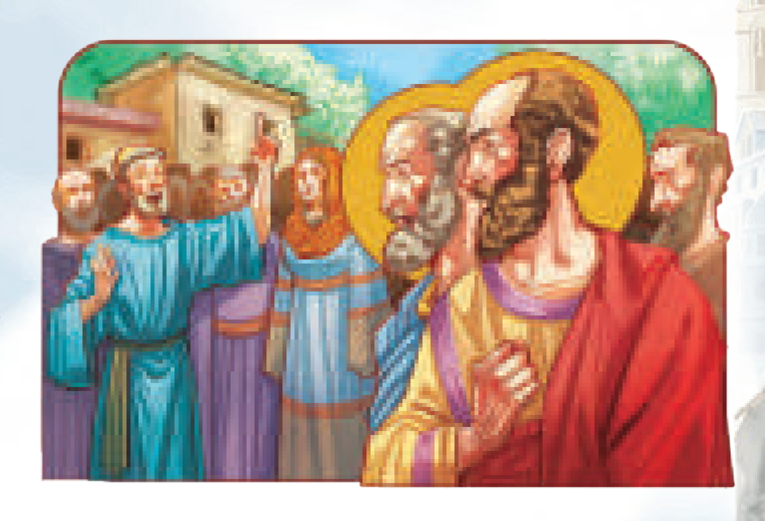
الآيَةُ الذَّهَبِيَّةُ

«امْتَحِنُوا كُلَّ شَيْءٍ، تَمَسَّكُوا بِالْحَسَنِ» (١تس٥:٢١).

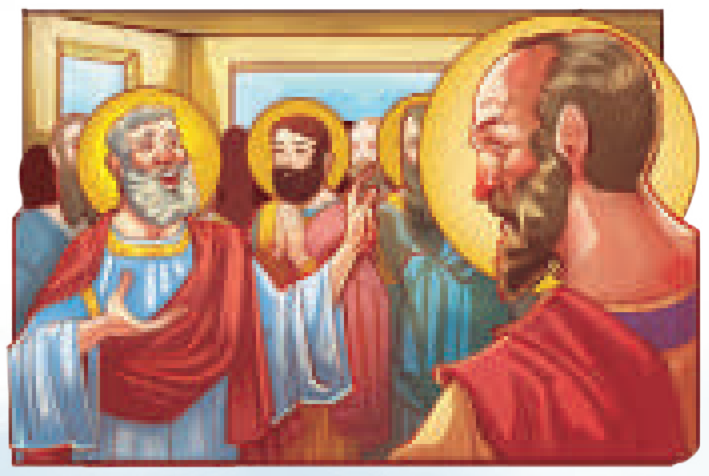


- المَكَانُ: مَدِينَةُ أُورْشَلِيمَ، الزَّمَانُ: فِي عَامِ ٥٠م
- المُنَاسَبَةُ: انْعِقَادُ أَوَّلِ مَجْمَعٍ لِلكَنِيسَةِ المَسِيحِيَّةِ فِي العَالَمِ.. تُرَى، مَا حِكَايَةُ هَذَا المَجْمَعِ؟ هَيَّا بِنَا نَتَعَرَّفِ القِصَّةَ.
- صُلِبَ السَّيِّدُ المَسِيحُ عَلَى جَبَلِ الجُلْجُثَةِ لأَجْلِ خَلَاصِ البَشَرِيَّةِ، وَفِي اليَوْمِ الثَّالِثِ قَامَ مِنْ بَيْنِ الأَمْوَاتِ وَصَعِدَ إِلَى السَّمَاوَاتِ بَعْدَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا مِنْ قِيَامَتِهِ.. وَفِي يَوْمِ الخَمْسِينَ حَلَّ الرُّوحُ القُدُسُ عَلَى التَّلَامِيذِ فِي عُلِّيَّةِ صُهْيُونَ، وَهُمْ مُجْتَمِعُونَ لِلصَّلَاةِ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ مُنْتَظِرِينَ مَوْعِدَ حُلُولِ الرُّوحِ القُدُسِ كَوَعْدِ السَّيِّدِ المَسِيحِ لَهُمْ. بَعْدَهَا جَالَ التَّلَامِيذُ وَالرُّسُلُ يَكْرِزُونَ بِمَوْتِ وَقِيَامَةِ وَصُعُودِ السَّيِّدِ المَسِيحِ، وَانْضَمَّ إِلَى الكَنِيسَةِ جُمُوعٌ غَفِيرَةٌ مِنْ جَمِيعِ الأُمَمِ وَالقَبَائِلِ وَالشُّعُوبِ.. وَلَكِنْ، هَلْ يَصْمُتُ الشَّيْطَانُ عَلَى نُمُوِّ هَذِهِ الكَنِيسَةِ النَّاشِئَةِ؟

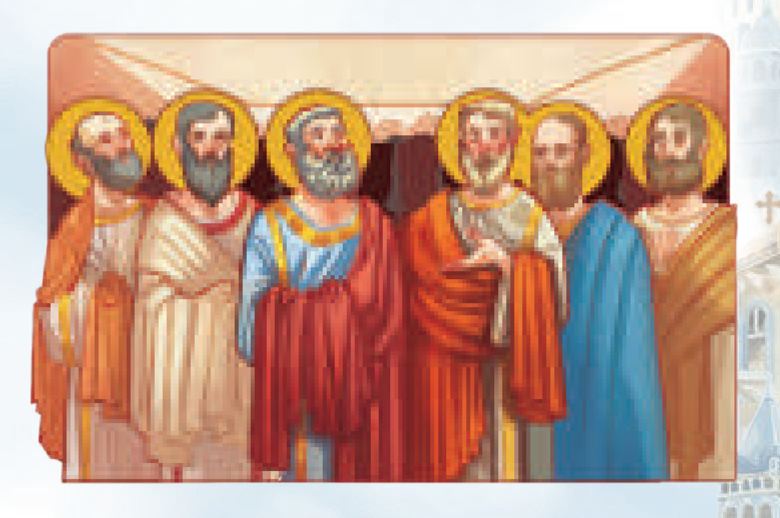
جاءَ إلَى مَدِينَةِ أنْطاكِيَةَ بَعْضُ المَسِيحِيِّينَ مِنْ أَصْلٍ يَهُودِيٍّ قَادِمِينَ مِنْ مَدِينَةِ أُورْشَلِيمَ يُعَلِّمُونَ المَسِيحِيِّينَ مِنْ أَصْلٍ أُمَمِيٍّ (بِلَادِ غَيْرِ اليَهُودِيَّةِ) بِفِكْرٍ غَرِيبٍ وَهُوَ: أَنَّ الإِيمَانَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ لَيْسَ كَافِيًا، وَعَلَى غَيْرِ اليَهُودِ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الانْضِمَامَ إِلَى المَسِيحِيَّةِ أَنْ يَلْتَزِمُوا بِبَعْضِ الفَرَائِضِ اليَهُودِيَّةِ، لَمْ يَقْبَلِ الرَّسُولَانِ بُولُس وَبَرْنَابَا وَالكَثِيرُ مِنَ المُؤْمِنِينَ بِأَنْطَاكِيَةَ هَذَا التَّعْلِيمَ وَنَاقَشُوا الأَمْرَ مَعَهُمْ كَثِيرًا وَلَمْ يَصِلُوا مَعًا لاتِّفَاقٍ وَاحِدٍ، وَكَانَ لَا بُدَّ مِنَ المَشُورَةِ وَالاحْتِكَامِ إِلَى أُنَاسٍ مُعْتَبَرِينَ مَوْثُوقٍ بِفِكْرِهِمْ وَآرَائِهِمْ.. تُرَى، إِلَى مَنْ يَلْجَأُ الفَرِيقَانِ؟



صَعِدَ الرَّسُولَانِ بُولُس وَبَرْنَابَا وَمَعَهُمَا مَنْدُوبُونَ مِنْ كَنِيسَةِ أَنْطَاكِيَةَ إِلَى رِئَاسَةِ الكَنِيسَةِ فِي أُورْشَلِيمَ حَيْثُ مَقَرُّ الرُّسُلِ، اجْتَمَعَ الرُّسُلُ وَقُسُوسُ الكَنِيسَةِ لِيَبْحَثُوا الأَمْرَ، وَدَارَتْ نِقَاشَاتٌ كَثِيرَةٌ وَاحْتَدَّ الأَمْرُ وَكَانَ لَا بُدَّ مِنْ أَشْخَاصٍ يَحْسِمُونَهُ وَحَدَثَ الآتِي:



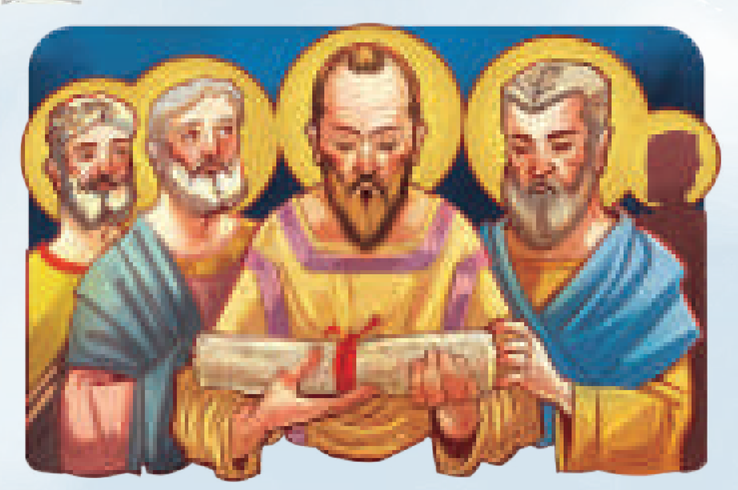
بُطْرُس: أَيُّهَا الرِّجَالُ الإِخْوَةُ، أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ اللهَ أَرْسَلَنِي لأُبَشِّرَ الأُمَمَ بِكَلِمَةِ الإِنْجِيلِ وَأَنَّ اللهَ أَعْطَاهُمُ الرُّوحَ القُدُسَ كَمَا أَعْطَانَا نَحْنُ أَيْضًا، وَلَمْ يُمَيِّزْ بَيْنَنَا (اليَهُودِ) وَبَيْنَهُمْ (الأُمَمِ) بِشَيْءٍ، وَلِذَلِكَ لَا يَحْتَاجُ الأُمَمُ إِلَى تَطْهِيرَاتِ الطُّقُوسِ اليَهُودِيَّةِ لأَنَّ اللهَ طَهَّرَ بِالإِيمَانِ قُلُوبَهُمْ.



بَرْنَابَا وَبُولُس: نُؤَيِّدُ مَا قَالَهُ أَخُونَا بُطْرُس، نَحْنُ كَرَزْنَا فِي بِلَادِ الأُمَمِ وَصَنَعَ اللهُ مَعَنَا آيَاتٍ وَعَجَائِبَ عَظِيمَةً، وَآمَنَ جُمْهُورٌ كَبِيرٌ مِنْهُمْ بِالرَّبِّ يَسُوعَ.

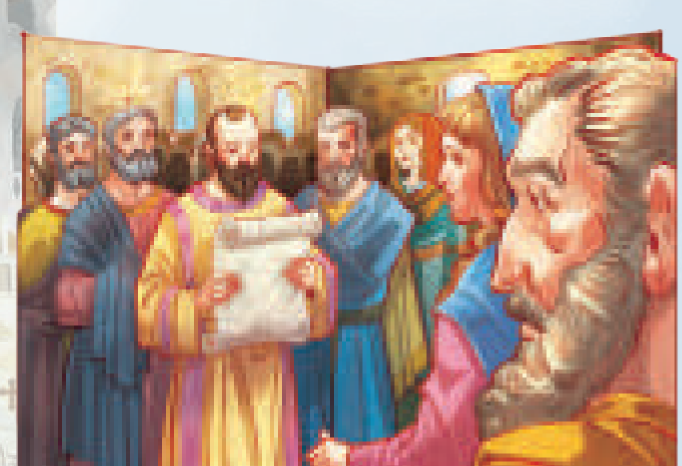
يَعْقُوبُ: أَيُّهَا الرِّجَالُ الإِخْوَةُ، اسْمَعُونِي.. سَمْعَانُ بُطْرُس قَدْ أَخْبَرَنَا كَيْفَ فَتَحَ اللهُ بَابَ الإِيمَانِ أَمَامَ جَمِيعِ الأُمَمِ، وَهَذَا الأَمْرُ تَنَبَّأَ بِهِ الآبَاءُ وَالأَنْبِيَاءُ فِي العَهْدِ القَدِيمِ، أَنَّ الخَلَاصَ وَالإِيمَانَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ لِلكُلِّ أُمَمًا وَيَهُودًا بِدُونِ تَمْيِيزٍ.

انْتَهَتِ المُبَاحَثَاتُ وَالمُنَاقَشَاتُ وَانْتَظَرَ الجَمِيعُ بِتَرَقُّبٍ وَشَغَفٍ.. تُرَى، مَاذَا سَيَكُونُ قَرَارُ المَجْمَعِ؟



قَرَارُ المَجْمَعِ: «رَأَى الرُّوحُ الْقُدُسُ وَنَحْنُ (الرُّسُل) أَلَّا نَضَعَ عَلَيْكُم (أَيُّ إِنْسَانٍ يَنْضَمُّ إِلَى الكَنِيسَةِ المَسِيحِيَّةِ) ثِقْلًا أَكْثَرَ (الالْتِزَامَ بِالفَرَائِضِ اليَهُودِيَّةِ) غَيْرَ هَذِهِ الأَشْيَاءِ الْوَاجِبَةِ: أَنْ تَمْتَنِعُوا عَمَّا ذُبِحَ لِلأَصْنَامِ، وَعَنِ الدَّمِ، وَالْمَخْنُوقِ وَالزِّنَا» (اع ١٥: ٢٨-٢٩).

اخْتَارَ أَعْضَاءُ المَجْمَعِ رَجُلَيْنِ مِنْهُم هُمَا: يَهُوذَا الْمُلَقَّبُ بَرسَابَا وَسِيلَا؛ رَجُلَيْنِ تَقِيَّيْنِ لِيُرْسِلُوهُمَا إِلَى مَدِينَةِ أَنْطَاكِيَةَ مَعَ بُولُسَ وَبَرْنَابَا وَحَمَّلُوهُمَا بِرِسَالَةٍ تَتَضَمَّنُ قَرَارَاتِ المَجْمَعِ لِيُعْلِنُوهَا لِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنْطَاكِيَةَ.



قَرَأَ وَفْدُ المَجْمَعِ القَرَارَاتِ لِلمُؤْمِنِينَ فِي أَنْطَاكِيَةَ، وَشَرَحُوهَا لَهُمْ عَلَى النَّحْوِ التَّالِي:

- أَنَّ الإِيمَانَ يَكُونُ لِلجَمِيعِ أُمَمًا وَيَهُودًا.
- أَنَّ الأُمَمَ الَّذِينَ يَنْضَمُّونَ إِلَى المَسِيحِيَّةِ غَيْرُ مُلْتَزِمِينَ بِأَيٍّ مِنَ الفَرَائِضِ أَوِ الطُّقُوسِ اليَهُودِيَّةِ إِنَّمَا يَجِبُ عَلَيْهِمُ الآتِي:

(أ) أَلَّا يَأْكُلُوا مِنْ طَعَامِ الذَّبِيحَةِ الَّتِي قُدِّمَتْ لِلأَوْثَانِ.

(ب) أَلَّا يَشْرَبُوا الدَّمَ.

(جـ) أَلَّا يَخْنُقُوا الحَيَوَانَ وَيَأْكُلُوا مِنْهُ؛ لِأَنَّ دَمَهُ مَا زَالَ فِيهِ.

(د) أَلَّا يَزْنُوا أَوْ يَتَزَوَّجُوا زِيجَاتٍ مُحَرَّمَةً نَهَى اللهُ عَنْهَا.

سَمِعَ المُؤْمِنُونَ هَذِهِ الأَخْبَارَ وَعَمَّتِ الفَرْحَةُ الجَمِيعَ وَصَارَ سَلَامٌ وَهُدُوءٌ فِي الكَنِيسَةِ وَتَمَجَّدَ اللهُ وَانْتَشَرَتِ الكِرَازَةُ بَيْنَ الأُمَمِ فِي مُعْظَمِ أَنْحَاءِ العَالَمِ.

هَلْ تَعْلَمُ ...

١ أَنَّ المَشُورَةَ هِيَ طَلَبُ الرَّأْيِ وَالنَّصِيحَةِ وَالمُشِيرَ هُوَ مَنْ يُبْدِيهِمَا، وَأَنَّ الكِتَابَ المُقَدَّسَ يُخْبِرُنَا عَنْ أَمْثِلَةٍ لِمُشِيرِينَ صَالِحِينَ وَمُشِيرِينَ أَشْرَارٍ.

٢ أَنَّ الكِتَابَ المُقَدَّسَ هُوَ المَصْدَرُ الأَسَاسِيُّ لِلمَشُورَةِ، وَأَنَّ السَّيِّدَ المَسِيحَ مَثَلٌ أَعْلَى فِي المَشُورَةِ، وَأَنَّ الآبَاءَ وَالكِبَارَ نَأْخُذُ مِنْهُمُ النَّصِيحَةَ.

٣ أَنَّ مَجْمَعَ أُورُشَلِيمَ هُوَ أَوَّلُ مَجْمَعٍ عَقَدَتْهُ الكَنِيسَةُ عَامَ ٥٠م بِمَدِينَةِ أُورُشَلِيمَ، وَأَنَّ سَبَبَ انْعِقَادِهِ هُوَ البَحْثُ فِي شُرُوطِ قَبُولِ الدَّاخِلِينَ مِنَ الأُمَمِ (غَيْرِ اليَهُودِ)، وَأَنَّ أَهَمَّ نَتَائِجِهِ عَدَمُ إِلْزَامِ أَحَدٍ بِالطُّقُوسِ اليَهُودِيَّةِ، وَأَنَّ مِنْ أَبْطَالِهِ يَعْقُوبَ الرَّسُولَ.

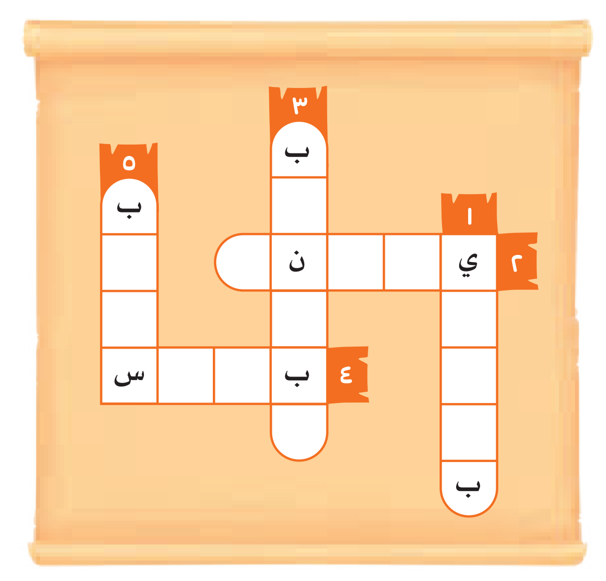
٤ أَنَّ مَجْمَعَ "نِيقِيَة" عُقِدَ عَامَ ٣٢٥م بِمَدِينَةِ "نِيقِيَة" وَحَضَرَهُ ٣١٨ أَبًا أُسْقُفًا لِمُنَاقَشَةِ بِدْعَةِ "أَرْيُوس"، وَأَنَّ أَهَمَّ نَتَائِجِهِ وَضْعُ قَانُونِ الإِيمَانِ، وَأَنَّ مِنْ أَبْطَالِهِ البَابَا أَثْنَاسِيُوسَ الرَّسُولِي.

٥ أَنَّ مَجْمَعَ القُسْطَنْطِينِيَّةِ عُقِدَ عَامَ ٣٨١م بِمَدِينَةِ القُسْطَنْطِينِيَّةِ وَحَضَرَهُ ١٥٠ أَبًا أُسْقُفًا لِمُنَاقَشَةِ بِدْعَةِ مَقدونيوس، وَأَنَّ أَهَمَّ نَتَائِجِهِ تَكْمِلَةُ قَانُونِ الإِيمَانِ بَدْءًا مِنْ "نَعَمْ نُؤْمِنُ ... إلخ"، وَأَنَّ مِنْ أَبْطَالِهِ البَابَا تِيمُوثَاوُسَ.

٦ أَنَّ مَجْمَعَ أَفَسُسَ عُقِدَ عَامَ ٤٣١م بِمَدِينَةِ أَفَسُسَ وَحَضَرَهُ مِئَتَا أَبٍ أُسْقُفٍ لِمُنَاقَشَةِ بِدْعَةِ نَسْطُورَ، وَأَنَّ مِنْ أَهَمِّ نَتَائِجِهِ وَضْعَ مُقَدِّمَةِ قَانُونِ الإِيمَانِ، وَأَنَّ مِنْ أَبْطَالِهِ القِدِّيسَ كِيرُلُّسَ عَامُودَ الدِّينِ.

نَشَاط ١ المَشُورَةُ فِي عَصْرِ الرُّسُلِ

أَكْمِلِ المُرَبَّعَاتِ المُقَابِلَةَ لِتَحْصُلَ عَلَى أَهَمِّ خَمْسِ شَخْصِيَّاتٍ يَلْجَأُ إِلَيْهَا المَسِيحِيُّونَ فِي العَصْرِ الرَّسُولِي لِأَخْذِ المَشُورَةِ وَالنَّصِيحَةِ وَالرَّأْيِ:



١ هُوَ ابْنُ "حلفي" وَابْنُ خَالَةِ السَّيِّدِ المَسِيحِ بِالجَسَدِ، آمَنَ بِهِ وَصَارَ أَسْقُفًا لِأُورُشَلِيمَ وَرَأَسَ مَجْمَعَ أُورُشَلِيمَ وَكَتَبَ رِسَالَةً فِي العَهْدِ الجَدِيدِ، وَلَقَبُهُ البَارُّ، وَاسْتُشْهِدَ عَامَ ٦٢م رَجْمًا بِالحِجَارَةِ مِنَ اليَهُودِ. (..................)

٢ هُوَ ابْنُ "زبدي" أَحَدُ تَلَامِيذِ السَّيِّدِ المَسِيحِ، وَالوَحِيدُ مِنَ التَّلَامِيذِ الَّذِي وَقَفَ عِنْدَ الصَّلِيبِ وَقْتَ صَلْبِ السَّيِّدِ المَسِيحِ، وَكَتَبَ ثَلَاثَ رَسَائِلَ فِي العَهْدِ الجَدِيدِ، وَلَقَبُهُ الحَبِيبُ، وَرَقَدَ عَامَ ١٠٠م. (..................)

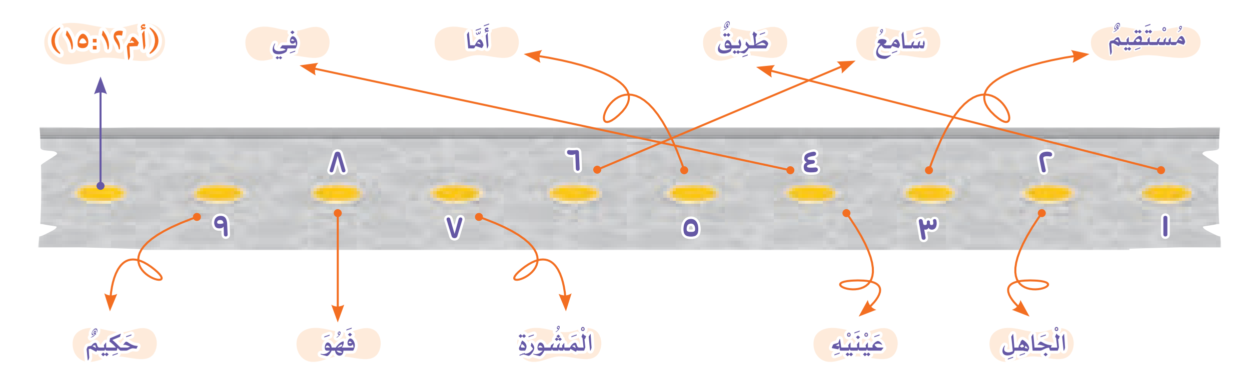
٣ هُوَ أَحَدُ رُسُلِ السَّيِّدِ المَسِيحِ وَصَدِيقُ بُولُسَ الرَّسُولِ، وَهُوَ الَّذِي عَرَّفَهُ بِتَلَامِيذِ السَّيِّدِ المَسِيحِ فِي ذَلِكَ الوَقْتِ، وَبَشَّرَ مَعَهُ فِي الرِّحْلَةِ الأُولَى، وَلَقَبُهُ ابْنُ الوَعْظِ، وَاسْتُشْهِدَ فِي قُبْرُصَ رَجْمًا بِالحِجَارَةِ مِنَ اليَهُودِ. (..................)

٤ وُلِدَ فِي طرسُوسَ وَكَانَ اسْمُهُ "شاول"، ظَهَرَ لَهُ السَّيِّدُ المَسِيحُ وَآمَنَ بِهِ، بَشَّرَ مُعْظَمَ آسِيَا وَأُورُبَّا، وَكَانَ فَيْلَسُوفًا قَدِيرًا كَتَبَ ١٤ رِسَالَةً، وَلَقَبُهُ رَسُولُ الأُمَمِ، وَاسْتُشْهِدَ عَامَ ٦٨م بِقَطْعِ رَأْسِهِ عَلَى يَدِ نيرون. (..................)

٥ صَيَّادُ سَمَكٍ تَرَكَ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ أَجْلِ أَنْ يَصِيرَ تِلْمِيذًا لِلسَّيِّدِ المَسِيحِ، وَرَافَقَهُ فِي مُعْظَمِ أَيَّامِ خِدْمَتِهِ عَلَى الأَرْضِ، وَكَرَزَ بِالإِنْجِيلِ فِي بِلَادٍ كَثِيرَةٍ، وَاسْتُشْهِدَ مَصْلُوبًا مُنَكَّسَ الرَّأْسِ فِي عَهْدِ نيرون. (..................)

نَشَاط ٢ الآيَةُ الذَّهَبِيَّةُ

اكْتُبِ الكَلِمَاتِ بِحَسَبِ الأَسْهُمِ لِتَحْصُلَ عَلَى آيَةٍ جَمِيلَةٍ عَنْ وَصِيَّةِ الكِتَابِ المُقَدَّسِ لَنَا فِي طَلَبِ المَشُورَةِ وَسَمَاعِ النَّصِيحَةِ:



الآيَةُ الذَّهَبِيَّةُ: ....

نَاقِشْ مُعَلِّمَكَ وَزُمَلَاءَكَ حَوْلَ كَيْفِيَّةِ تَطْبِيقِ هَذِهِ الآيَةِ فِي حَيَاتِكَ.



نَشَاط ٣ المَجَامِعُ المَسْكُونِيَّةُ

- يَنْعَقِدُ المَجْمَعُ المَسْكُونِي لِمُنَاقَشَةِ أَيِّ مُشْكِلَاتٍ تَخُصُّ عَقِيدَةَ الكَنِيسَةِ وَنِظَامَهَا، وَيَحْضُرُهُ غَالِبِيَّةُ أَسَاقِفَةِ الكَنِيسَةِ فِي العَالَمِ، وَفِي هَذَا النَّشَاطِ سَتَتَعَرَّفُ أَهَمَّ المَجَامِعِ المَسْكُونِيَّةِ فِي الكَنِيسَةِ المَسِيحِيَّةِ.
- امْلَأِ الجَدْوَلَ الوَارِدَ بِالنَّشَاطِ مُسْتَعِينًا بِالكَلِمَاتِ الوَارِدَةِ فِي كُلِّ مَجْمُوعَةٍ:



	مَجْمَعُ أُورْشَلِيم	مَجْمَعُ نِيقِيَّة	مَجْمَعُ القُسْطَنْطِينِيَّة	مَجْمَعُ أَفْسَس
عَدَدُ الحَاضِرِينَ مِنَ الأَسَاقِفَةِ	الآبَاءُ الرُّسُلُ			
سَبَبُ الانْعِقَادِ		بِدْعَةُ أريوسَ		
قَرَارَاتُ المَجْمَعِ			تَكْمِلَةُ قَانُونِ الإِيمَانِ	
أَهَمُّ أَبْطَالِ المَجْمَعِ				البَابَا كِيرلُسُ عَامُودُ الدِّينِ
سَنَةُ انْعِقَادِ المَجْمَعِ				

نَشَاط ٤ أَنَا أَطْلُبُ المَشُورَةَ وَالنَّصِيحَةَ

رَتِّبْ هَذِهِ العِبَارَاتِ بِوَضْعِ رَقْمٍ أَمَامَ كُلِّ عِبَارَةٍ لِتَحْصُلَ عَلَى خُطُوَاتِ طَلَبِ المَشُورَةِ وَالنَّصِيحَةِ:

- ◯ أَشْكُرُ مَنْ سَاعَدَنِي فِي تَقْدِيمِ النَّصِيحَةِ وَالمَشُورَةِ.
- ◯ أُنَفِّذُ النَّصِيحَةَ الَّتِي تَلَقَّيْتُهَا.
- ◯ أَخْتَارُ الوَقْتَ المُنَاسِبَ لِعَرْضِ الأَمْرِ الَّذِي أُرِيدُ النَّصِيحَةَ بِشَأْنِهِ.
- ◯ أَطْرَحُ الأَمْرَ الَّذِي أُرِيدُ النَّصِيحَةَ بِشَأْنِهِ.
- ◯ أَخْتَارُ شَخْصًا كَبِيرًا ذَا خِبْرَةٍ؛ كَالوَالِدَيْنِ أَوِ الأَبِ الكَاهِنِ أَوِ الخَادِمِ أَوِ المُعَلِّمِ.

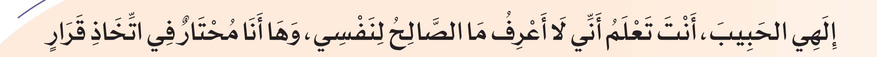


نَشَاط ٥ أَنَا أَطْلُبُ المَشُورَةَ مِنَ اللهِ

فِي هَذَا النَّشَاطِ نَمُوذَجٌ لِطَلَبِ المَشُورَةِ مِنَ اللهِ، اكْتُبِ الأَمْرَ الَّذِي تَحْتَاجُ لأَنْ تَأْخُذَ فِيهِ المَشُورَةَ مِنَ اللهِ بِالمَكَانِ المُخَصَّصِ:



إِلَهِي الحَبِيبَ، أَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي لَا أَعْرِفُ مَا الصَّالِحُ لِنَفْسِي، وَهَا أَنَا مُحْتَارٌ فِي اتِّخَاذِ قَرَارٍ



....

....

وَلَا أَعْرِفُ مَا المُفِيدُ لِي! أَسْأَلُكَ يَا رَبُّ أَنْ تُدَبِّرَنِي فِي هَذَا الأَمْرِ، لَا تَتْرُكْنِي وَمَشُورَةَ نَفْسِي، وَلَا تَدَعْنِي أَجْرِي وَرَاءَ فِكْرِي، وَدَبِّرِ الأَمْرَ بِحَسَبِ إِرَادَتِكَ، وَإِنْ كَانَ هَذَا الأَمْرُ يَضُرُّنِي فَانْزَعْ مِنِّي يَا رَبُّ هَذِهِ الرَّغْبَةَ وَعَلِّمْنِي أَنْ أَقُولَ فِي كُلِّ شَيْءٍ: "يَا أَبَتَاه، لَيْسَ كَمَشِيئَتِي بَلْ كَمَشِيئَتِكَ"؛ لأَنَّ لَكَ المُلْكَ وَالقُوَّةَ وَالمَجْدَ مِنَ الآنَ وَإِلَى الأَبَدِ، آمِينَ.

نشاط ٦ أَقْوَالُ الآبَاءِ

رَتِّبِ الكَلِمَاتِ الوَارِدَةَ بِالجَدْوَلِ حَتَّى تَحْصُلَ عَلَى قَوْلٍ آبَائِيٍّ لِلقِدِّيسِ أَنطونيوسَ الكَبِيرِ عَنْ طَلَبِ المَشُورَةِ وَالنَّصِيحَةِ كَمَا فِي المِثَالِ:

١ ضَعْ فِي	٦ فَتَحِلَّ	٣ أَنْ
٤ تَسْمَعَ	٥ لأَبِيكَ	٨ بَرَكَةُ
٧ عَلَيْكَ	٩ اللهِ	٢ قَلْبِكَ

١ ضَعْ فِي ٢ .... ٣ .... ٤ .... ٥ ....

٦ .... ٧ .... ٨ .... ٩ ....

- القَوْلُ الآبَائِيُّ: .... (الأَنْبَا أَنطونيوسُ الكَبِيرُ)
- نَاقِشْ مَعَ مُعَلِّمِكَ وَزُمَلَائِكَ القَوْلَ الآبَائِيَّ، وَكَيْفَ تُطَبِّقُهُ فِي حَيَاتِكَ؟

أَسْئِلَةُ الدَّرْسِ

اخْتَرْ مِنَ العَمُودِ (أ) بِمَا يُنَاسِبُهُ مِنْ (ب):

(أ)	(ب)
١ أَوَّلُ مَجْمَعٍ لِلكَنِيسَةِ فِي العَالَمِ	أ بِأَنَّ الإِيمَانَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ لَيْسَ كَافِيًا
٢ المَسِيحِيُّونَ مِنْ أَصْلٍ يَهُودِيٍّ نَادَوْا	ب القِدِّيسُ يَعْقُوبُ الرَّسُولُ
٣ مَقَرُّ رِئَاسَةِ الكَنِيسَةِ فِي العَصْرِ الرَّسُولِي	ج لَا يَلْزَمُ أَحَدًا بِالفَرَائِضِ اليَهُودِيَّةِ
٤ مِنْ قَرَارَاتِ مَجْمَعِ أُورشَلِيمَ	د مَجْمَعُ أُورشَلِيمَ
٥ رَأَى الرُّوحُ القُدُسُ وَنَحْنُ أَلَّا نَضَعَ	هـ يَهُوذَا المُلَقَّبُ بَرسَابَا وَسِيلَا
٦ أَرْسَلَهُمُ المَجْمَعُ إِلَى أَنطَاكِيَة بِالقَرَارَاتِ	و مَدِينَةُ أُورشَلِيمَ
٧ بَطَلُ مَجْمَعِ أُورشَلِيمَ	ز عَلَيْكُمْ ثِقْلًا غَيْرَ أَنْ تَمْتَنِعُوا عَمَّا ذُبِحَ لِلأَصْنَامِ

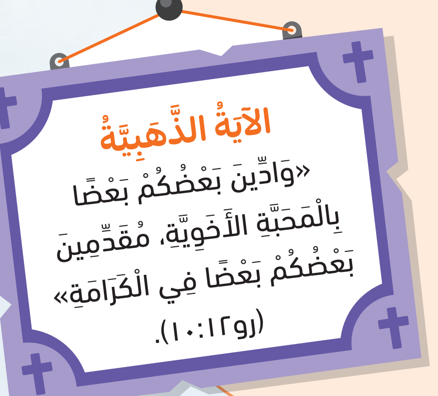
الدَّرْسُ الثَّالِثُ

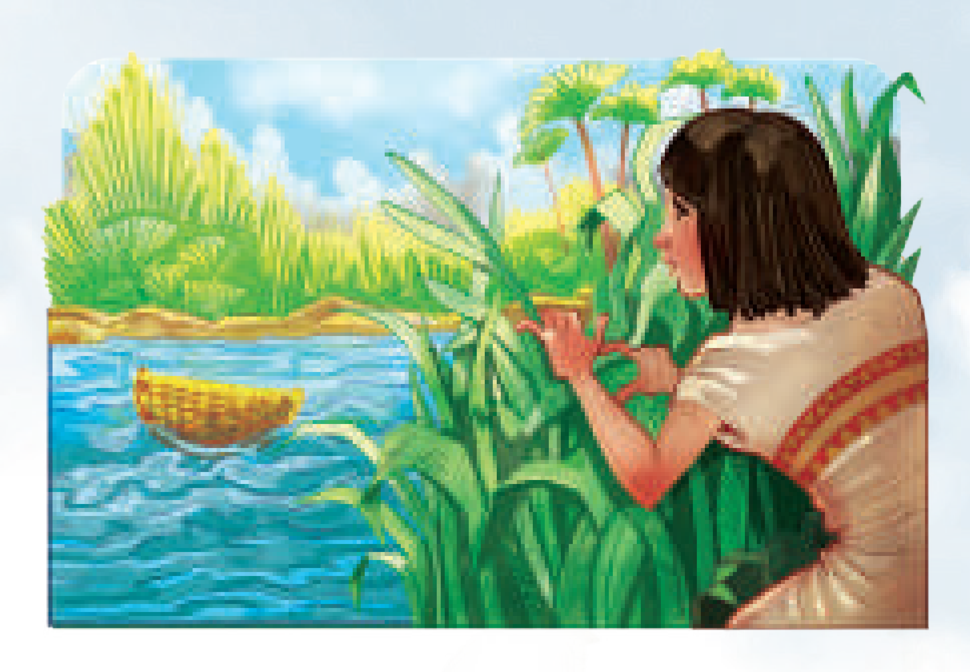
العَلَاقَاتُ بَيْنَ الإِخْوَةِ - مَرْيَمَ وَهَارُونَ وَمُوسَى

أَهْدَافُ الدَّرْسِ

في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

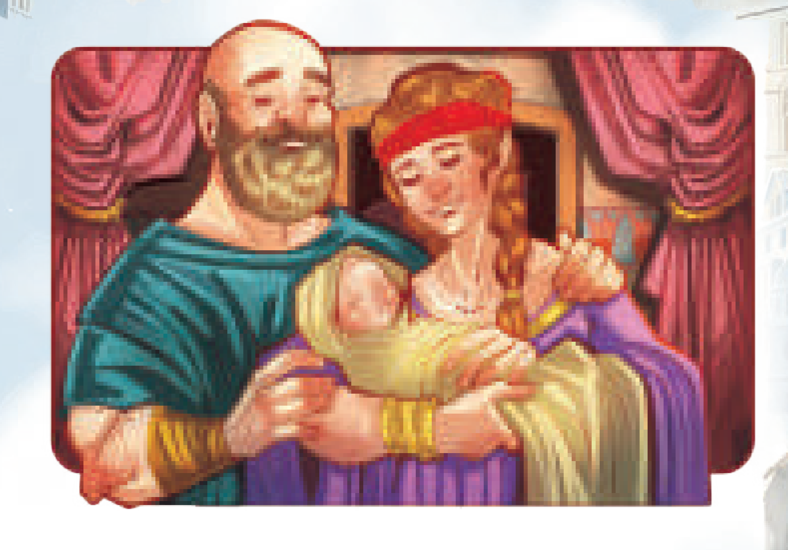
١ يشرح الظروف التي وُلِد فيها موسى النبي.
٢ يتعرف دور مريم أخت موسى النبي في حماية أخيها رغم صغر سنها.
٣ يفسر لماذا قامت مريم بهذه المخاطرة كلها.
٤ يشرح دور هارون في مساعدة أخيه موسى.
٥ يصف كيف تكون العَلاقة بين الإخوة.
٦ يُعبر عن قيمة إخوته واحتياجه إليهم.
٧ يقرر أن يصبح متعاونًا مع إخوته في البيت.





قُرْبَ حَافَةِ نَهْرِ النِّيلِ وَقَفَتْ فِي خَوْفٍ وَقَلَقٍ تُرَاقِبُ سَلَّةً صَغِيرَةً مِنْ وَرَقِ البَرْدِيِّ تَسِيرُ بِالنَّهْرِ. الوَقْتُ يَمُرُّ بِبُطْءٍ شَدِيدٍ وَهِيَ تَنْتَظِرُ بِصَبْرٍ.. تُرَى، مَنْ هَذِهِ الفَتَاةُ؟ وَمَا قِصَّتُهَا؟ هَيَّا بِنَا نَتَعَرَّفُ ذَلِكَ.

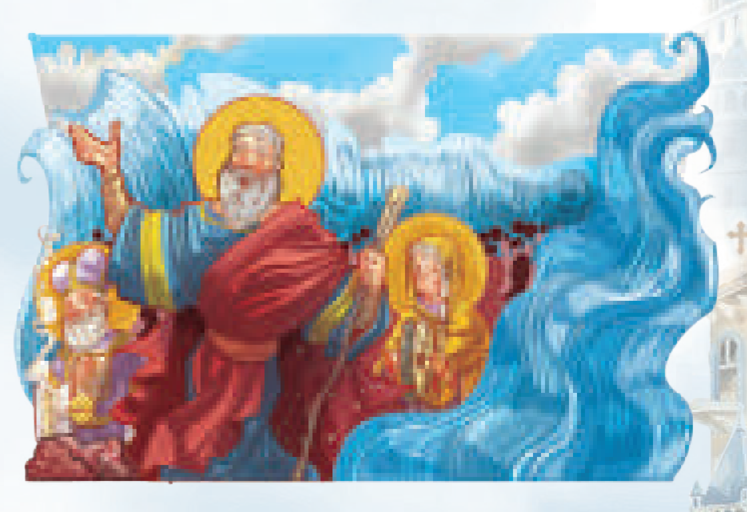
"أَمْرٌ مِنْ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ: يُقْتَلُ جَمِيعُ الأَطْفَالِ الذُّكُورِ الَّذِينَ يُولَدُونَ للشَّعْبِ العِبْرَانِيِّ، وَمَنْ يَرَ طِفْلًا مِنْهُمْ وَلَا يُخْبِرْنَا يَكُنْ مَصِيرُهُ القَتْلَ".. انْتَشَرَ هَذَا الإِعْلَانُ بِأَنْحَاءِ المَمْلَكَةِ كُلِّهَا، وَفِي ذَلِكَ الوَقْتِ الصَّعْبِ وُلِدَ طِفْلٌ جَمِيلٌ لِعَائِلَةٍ عِبْرَانِيَّةٍ مِنْ أَبٍ اسْمُهُ عِمْرَامُ وَأُمٍّ اسْمُهَا يُوكَابِدُ وَاسْمُه مُوسَى.. تُرَى، مَا مَصِيرُ مُوسَى؟



خَبَّأَتِ الأُمُّ ابْنَهَا مُوسَى فَتْرَةً مِنَ الوَقْتِ، وَأَوْصَتْ أُخْتَهُ مَرْيَمَ ذَاتَ السَّنَوَاتِ العَشْرِ وَأَخَاهُ هَارُونَ ذَا السَّنَوَاتِ الثَّلَاثِ بِأَلَّا يُخْبِرَا أَحَدًا بِشَأْنِ المَوْلُودِ الجَدِيدِ، وَلَكِنْ صَوْتُ صُرَاخِهِ أَخَذَ يَعْلُو وَلَا بُدَّ مِنْ طَرِيقَةٍ لإِنْقَاذِهِ.. صَنَعَتِ الأُمُّ سَلَّةً صَغِيرَةً مِنْ وَرَقِ البَرْدِيِّ وَغَطَّتْهَا بِالزِّفْتِ لِيَمْنَعَ دُخُولَ المَاءِ فِيهَا وَوَضَعَتْهَا فِي النَّهْرِ، وَلَكِنْ مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُتَابِعَ مَسَارَهَا بِالنَّهْرِ، الأَمْرُ يَحْتَاجُ إِلَى إِنْسَانٍ شُجَاعٍ.. تُرَى، مَنْ يَقُومُ بِهَذِهِ المُهِمَّةِ الخَطِيرَةِ وَيُعَرِّضُ نَفْسَهُ لِلمَوْتِ؟!



تَتَبَّعَتْ مَرْيَمُ أُخْتُ مُوسَى مَسَارَ السَّلَّةِ بِشَجَاعَةٍ فَائِقَةٍ، مَرَّ وَقْتٌ عَصِيبٌ عَلَى تِلْكَ الفَتَاةِ الصَّغِيرَةِ وَهِيَ تَرَى أَخَاهَا يَمْكُثُ وَحِيدًا فِي سَلَّةٍ بَعِيدًا بِالنَّهْرِ، أَمَّا قَلْبُهَا المَمْلُوءُ بِالإِيمَانِ فَقَدْ أَعْطَاهَا قُوَّةً وَشَجَاعَةً.. فَجْأَةً، جَاءَتِ ابْنَةُ فِرْعَوْنَ لِتَسْتَحِمَّ بِالنَّهْرِ وَوَجَدَتِ السَّلَّةَ وَبِهَا الطِّفْلُ مُوسَى فَارْتَجَفَ قَلْبُ مَرْيَمَ مِنَ الخَوْفِ.. تُرَى، مَاذَا سَتَفْعَلُ الأَمِيرَةُ؟! لَمْ تُفَكِّرْ طَوِيلًا وَاسْتَجْمَعَتْ شَجَاعَتَهَا غَيْرَ مُبَالِيَةٍ بِالعَوَاقِبِ وَذَهَبَتْ إِلَى الأَمِيرَةِ وَعَرَضَتْ عَلَيْهَا أَنْ تُحْضِرَ مُرَبِّيَةً لِلطِّفْلِ وَوَافَقَتِ الأَمِيرَةُ.. رَكَضَتْ مَرْيَمُ مُسْرِعَةً وَأَحْضَرَتْ أُمَّهَا الَّتِي قَامَتْ بِتَرْبِيَةِ طِفْلِهَا، كَانَتْ مَرْيَمُ تُحِبُّ أَخَاهَا الصَّغِيرَ مُوسَى وَخَاطَرَتْ بِحَيَاتِهَا لِحِمَايَتِهِ.

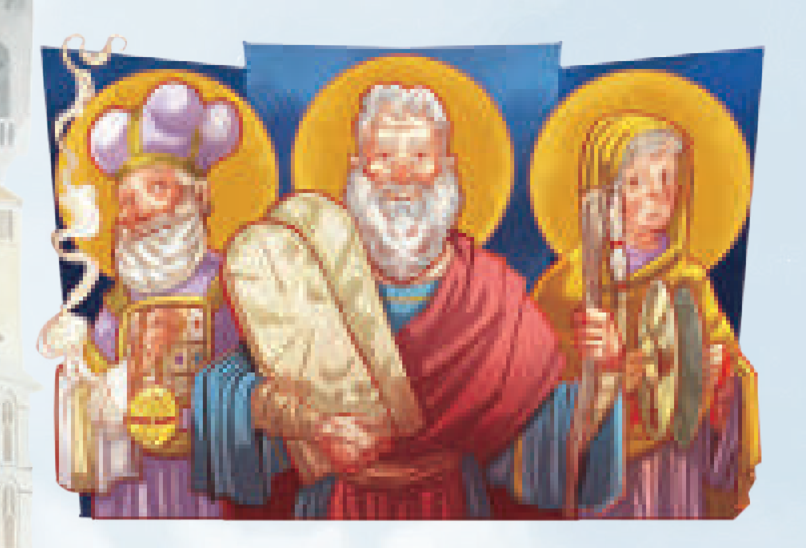


تَمُرُّ الأَيَّامُ وَالسِّنُونَ، وَعِنْدَ العُلَّيْقَةِ يَطْلُبُ اللهُ مِنْ مُوسَى أَنْ يَذْهَبَ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ وَيُنْقِذَ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ مِنْ عُبُودِيَّةِ فِرْعَوْنَ، مُوسَى يَعْتَذِرُ قَائِلًا: لَا أَسْتَطِيعُ، لَكِنَّ اللهَ يُشَجِّعُهُ وَيَقُولُ لَهُ: هَارُونُ أَخُوكَ يُسَاعِدُكَ.

اسْتَطَاعَ مُوسَى وَهَارُونُ بِقُوَّةِ اللهِ أَنْ يُخْرِجَا الشَّعْبَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَعِنْدَ البَحْرِ الأَحْمَرِ طَارَدَ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ الشَّعْبَ.. وَكَانَتْ مَرْيَمُ هُنَاكَ تُرَاقِبُ مُوسَى وَهُوَ يَرْفَعُ عَصَاهُ وَيَشُقُّ البَحْرَ، وَيَمْشِي أَمَامَ الشَّعْبِ فِي قَاعِ البَحْرِ! وَرَأَتْ بِعَيْنَيْهَا عَمَلَ اللهِ العَجِيبَ وَخَلَاصَهُ لِشَعْبِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَأَخَذَتِ الدُّفَّ بِيَدِهَا وَخَرَجَتِ النِّسَاءُ وَرَاءَهَا بِدُفُوفٍ وَسَبَّحَتِ الرَّبَّ قَائِلَةً: "رَنِّمُوا لِلرَّبِّ فَإِنَّهُ قَدْ تَعَظَّمَ.. الفَرَسَ وَرَاكِبَهُ طَرَحَهُمَا فِي البَحْرِ"، وَخَدَمَتْ مَرْيَمُ مَعَ مُوسَى وَهَارُونَ الشَّعْبَ فِي البَرِّيَّةِ وَصَارَتْ أَوَّلَ نَبِيَّةٍ بِالعَهْدِ القَدِيمِ.



بَعْدَ عِدَّةِ أَشْهُرٍ تَكَلَّمَتْ مَرْيَمُ مَعَ هَارُونَ عَنْ مُوسَى كَلَامًا رَدِيئًا مِنْ أَجْلِ زَوْجَتِهِ، فَقَالَا: "هَلْ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَحْدَهُ؟ أَلَمْ يُكَلِّمْنَا نَحْنُ أَيْضًا؟ نَحْنُ أَنْبِيَاءُ مِثْلُهُ".. احْتَمَلَ مُوسَى الهُجُومَ بِصَبْرٍ.. رَأَى الرَّبُّ مَا حَدَثَ وَعَاقَبَ مَرْيَمَ بِالبَرَصِ فَصَارَ جِلْدُهَا أَبْيَضَ كَـ«الثَّلْجِ»، فَخَافَ هَارُونُ وَاعْتَرَفَ لِمُوسَى بِخَطِئِهِمَا وَتَرَجَّاهُ أَنْ يُسَاعِدَهُمَا، صَرَخَ مُوسَى إِلَى اللهِ الَّذِي اسْتَجَابَ لَهُ وَشَفَى مَرْيَمَ، كَانَ مُوسَى يُحِبُّ أَخَوَيْهِ هَارُونَ وَمَرْيَمَ رَغْمَ إِسَاءَتِهِمَا إِلَيْهِ.



ظَلَّتْ مَرْيَمُ تُلَازِمُ هَارُونَ وَمُوسَى وَتُسَاعِدُهُمَا فِي رِعَايَةِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ حَتَّى مَاتَتْ، أَمَّا هَارُونُ فَلَمْ يَتْرُكْ أَخَاهُ مُوسَى لَحْظَةً وَاحِدَةً مُنْذُ وُقُوفِهِ أَمَامَ فِرْعَوْنَ حَتَّى مَمَاتِهِ، وَمَاتَ مُوسَى النَّبِيُّ وَعُمْرُهُ ١٢٠ عَامًا.. عَاشَ الإِخْوَةُ الثَّلَاثَةُ مَعًا أَرْبَعِينَ عَامًا اجْتَازُوا فِيهَا جَمِيعَ الأَحْدَاثِ الصَّعْبَةِ وَرَعَوْا شَعْبَ اللهِ، كَانَتْ حَيَاتُهُمْ حَافِلَةً بِالمَحَبَّةِ الأَخَوِيَّةِ وَالتَّضْحِيَةِ وَالتَّعَاوُنِ وَالغُفْرَانِ.

هَلْ تَعْلَمْ ...

١ أَنَّ الرَّبَّ يَسُوعَ عَلَّمَنَا أَنَّ أَهَمَّ وَصِيَّتَيْنِ هُمَا أَنْ نُحِبَّ اللهَ مِنْ كُلِّ القَلْبِ وَالفِكْرِ وَنُحِبَّ أَقْرِبَاءَنَا كَأَنْفُسِنَا.

٢ أَنَّ الغَيْرَةَ أَوِ الأَنَانِيَّةَ أَوِ التَّنَافُسَ القَاتِلَ يُفْسِدُ العَلَاقَةَ بَيْنَ الإِخْوَةِ؛ كَعَلَاقَةِ قَايِينَ وَهَابِيلَ، يَعْقُوبَ وَعِيسُو، إِخْوَةِ يُوسُفَ.

٣ أَنَّ الكِتَابَ المُقَدَّسَ يَحْكِي عَنْ أَمْثِلَةٍ لِإِخْوَةٍ مُتَحَابِّينَ؛ كَبُطْرُسَ وَأَنْدرَاوسَ، مُوسَى وَهَارُونَ، يُوحَنَّا وَيَعْقُوبَ بْنِ زبدي.

٤ أَنَّ الكِتَابَ المُقَدَّسَ يَحْكِي قِصَصًا عَنْ أُنَاسٍ سَاعَدُوا إِخْوَتَهُمْ؛ كَيُوسُفَ وَدَاوُدَ وَهَارُونَ وَأَندرَاوسَ.

٥ أَنَّ مَحَبَّةَ الإِخْوَةِ تَسْتَمِرُّ حَتَّى آخِرِ العُمْرِ وَلَا يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ أَيُّ شَيْءٍ أَيًّا كَانَ؛ كَمُلَازَمَةِ هَارُونَ وَمَرْيَمَ مَعَ مُوسَى حَتَّى آخِرِ لَحْظَةٍ فِي حَيَاتِهِمْ.

٦ أَنَّ تَعْبِيرَ مَحَبَّتِكَ لِإِخْوَتِكَ يَكُونُ عَنْ طَرِيقِ الاهْتِمَامِ بِهِمْ رُوحِيًّا، قَضَاءِ الوَقْتِ مَعَهُمْ، المُسَاعَدَةِ فِي أُمُورِ الحَيَاةِ.

نَشَاط ١ مَرْيَمُ النَّبِيَّةُ

سِرْ فِي اتِّجَاهِ عَقَارِبِ السَّاعَةِ وَأَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ مِنْ خِلَالِ دِرَاسَتِكَ حَيَاةَ مَرْيَمَ النَّبِيَّةِ، عَلَى أَنْ يَكُونَ الحَرْفُ الَّذِي تَنْتَهِي بِهِ إِجَابَتُكَ هُوَ الَّذِي تَبْدَأُ بِهِ الإِجَابَةُ عَنِ السُّؤَالِ التَّالِي:

١ مَا اسْمُ أَبِيهَا؟ ....

٢ مَا اسْمُ أَخِيهَا الأَصْغَرِ؟ ....

٣ مَا اسْمُ وَالِدَتِهَا؟ ....

٤ أَدَاةُ تَسْبِيحٍ اسْتَخْدَمَتْهَا. ....

٥ تَكَلَّمَتْ مَعَ ابْنَتِهِ لِتُنْقِذَ أَخَاهَا. ....

٦ صَارَتْ أَوَّلَ .... فِي العَهْدِ القَدِيمِ.

٧ تَعَاوَنَتْ مَعَهُ لِخِدْمَةِ مُوسَى وَالشَّعْبِ. ....

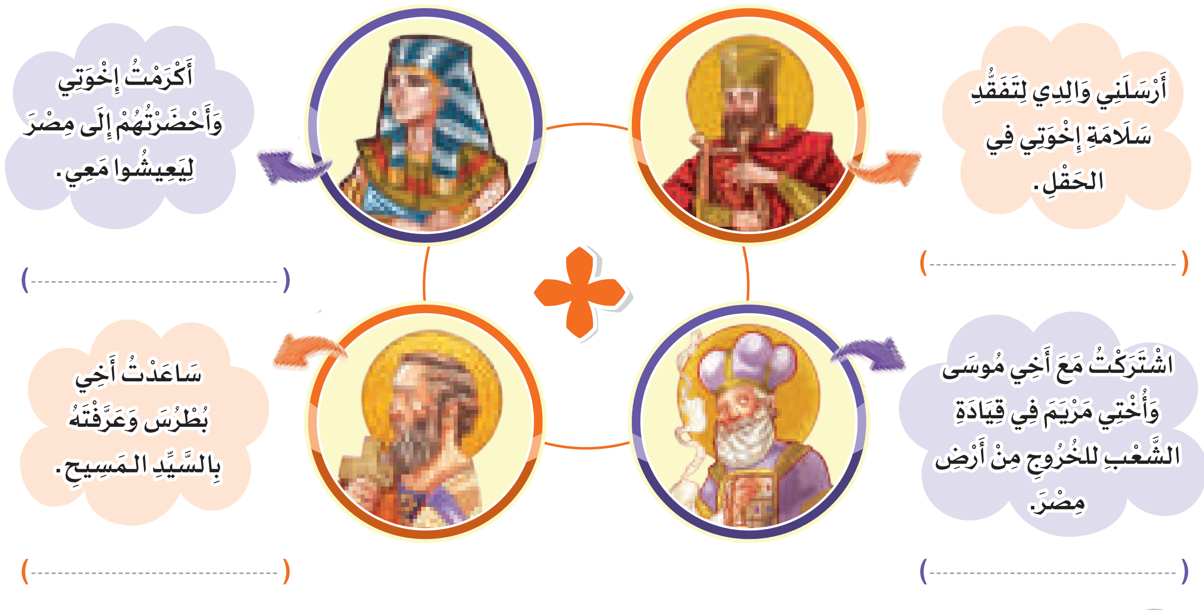
٨ وَقَفَتْ عِنْدَ حَافَةِ نَهْرِ الـ.............. تُرَاقِبُ أَخَاهَا الأَصْغَرَ.

٩ صَارَ وَجْهُهَا .... كَالثَّلْجِ؛ عِقَابًا عَلَى تَصَرُّفِهَا مَعَ مُوسَى.

ل ع م ر ا م ي ن د ف ن ه ن

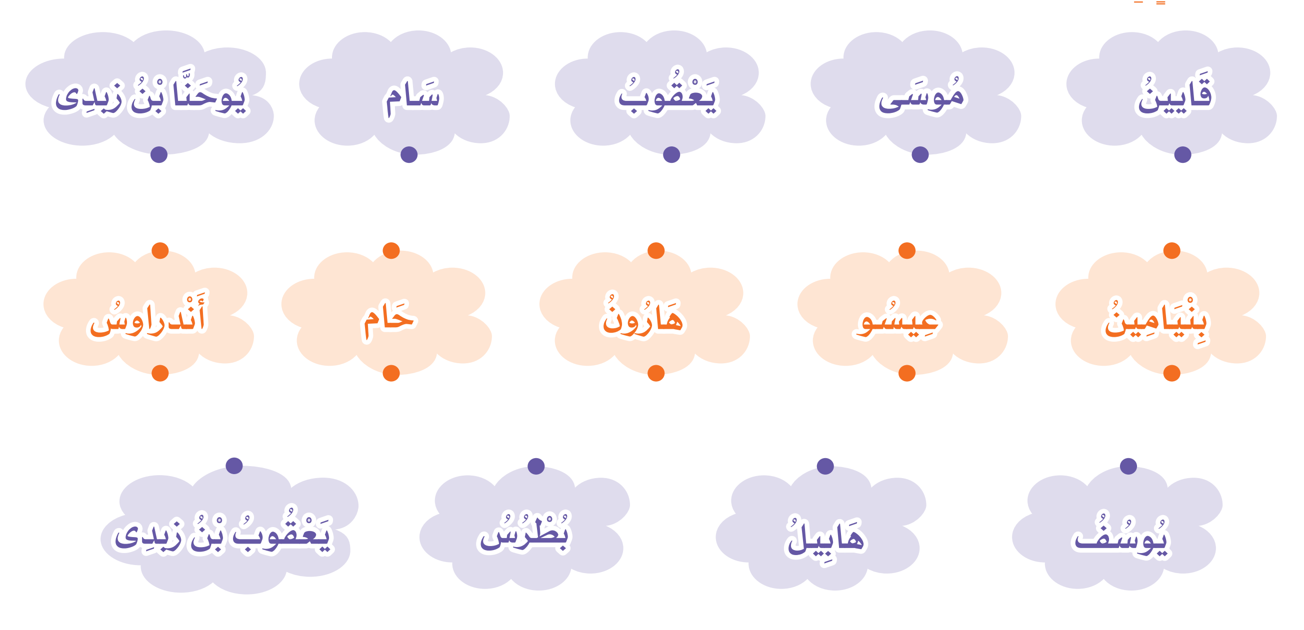
نَشَاط ٢ أَنَا أُحِبُّ إِخْوَتِي

اكْتُبِ اسْمَ كُلِّ شَخْصِيَّةٍ فِي المَكَانِ المُخَصَّصِ بِالنَّشَاطِ، مُسْتَعِينًا بِالكَلِمَاتِ الوَارِدَةِ:
(أَنْدْرَاوُسُ - يُوسُفُ الصِّدِّيقُ - هَارُونُ الكَاهِنُ - العَذْرَاءُ مَرْيَمُ - دَاوُدُ النَّبِيُّ)



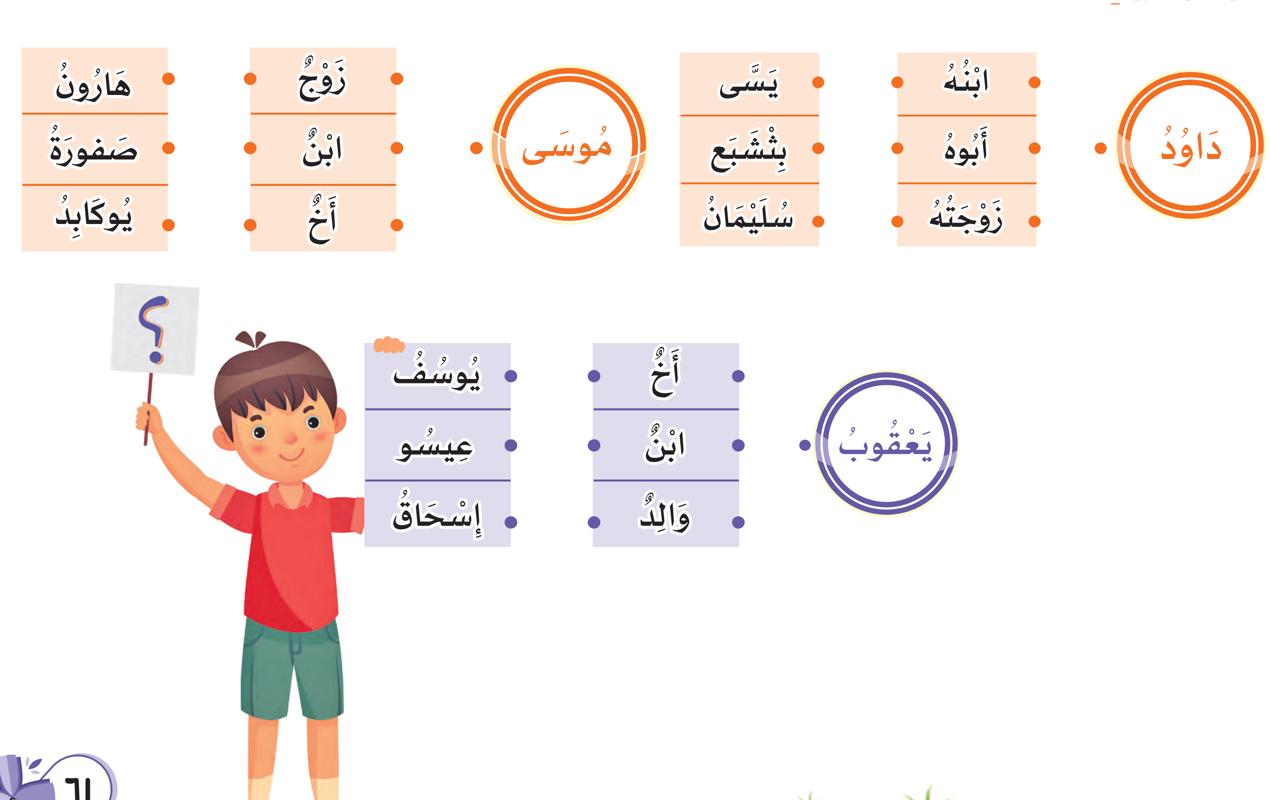
نَشاط ٣ الإِخْوَةُ فِي الكِتابِ المُقَدَّسِ

صِلْ كُلَّ أَخٍ بِأَخِيهِ:



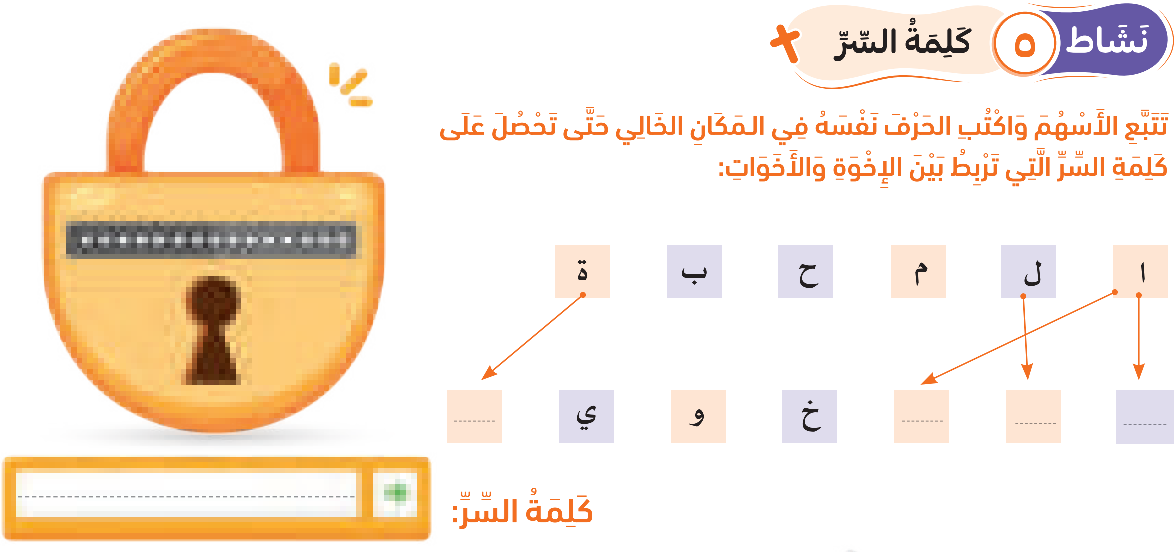
نَشاط ٤ عائِلَاتُ الكِتابِ المُقَدَّسِ

صِلْ كُلَّ فَرْدٍ بِعَائِلَتِهِ:



نَشَاط ٥ كَلِمَةُ السِّرِّ

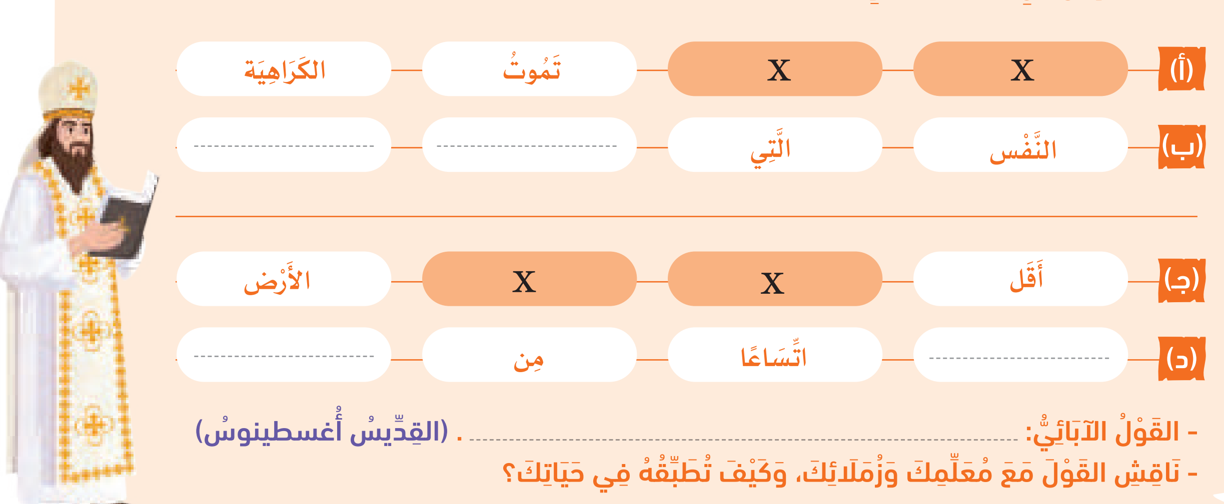
تَتَبَّعِ الأَسْهُمَ وَاكْتُبِ الحَرْفَ نَفْسَهُ فِي المَكَانِ الخَالِي حَتَّى تَحْصُلَ عَلَى كَلِمَةِ السِّرِّ الَّتِي تَرْبِطُ بَيْنَ الإِخْوَةِ وَالأَخَوَاتِ:



كَلِمَةُ السِّرِّ: ....

نشاط ٦ أَقْوَالُ الآبَاءِ

- اكْتُبْ عَكْسَ الكَلِمَاتِ الوَارِدَةِ فِي المُسْتَطِيلَاتِ بِالصَّفَّيْنِ (أ، جـ) لِتَكْتَشِفَ قَوْلًا آبَائِيًّا جَمِيلًا لِلقِدِّيسِ أُغسطينوسَ عَنِ المَحَبَّةِ الأَخَوِيَّةِ:



(أ)	X	X	تَمُوتُ	الكَرَاهِيَةِ
(ب)	النَّفْسِ	الَّتِي	....	....
(جـ)	أَقَلَّ	X	X	الأَرْضِ
(د)	....	اتِّسَاعًا	مِن	....

- القَوْلُ الآبَائِيُّ: .... (القِدِّيسُ أُغسطينوسُ)

- نَاقِشِ القَوْلَ مَعَ مُعَلِّمِكَ وَزُمَلَائِكَ، وَكَيْفَ تُطَبِّقُهُ فِي حَيَاتِكَ؟

أَسْئِلَةُ الدَّرْسِ

مَنْ هُوَ/ هِيَ/ هُمْ ...؟

١ لَمْ يَتْرُكْ أَخَاهُ مُوسَى لَحْظَةً وَاحِدَةً مُنْذُ وُقُوفِهِ أَمَامَ فِرْعَوْنَ حَتَّى مَمَاتِهِ. (..................)

٢ خَبَّأَتِ ابْنَهَا مُوسَى فَتْرَةً، وَأَوْصَتْ أُخْتَهُ وَأَخَاهُ بِأَلَّا يُخْبِرَا أَحَدًا بِشَأْنِ المَوْلُودِ الجَدِيدِ. (..................)

٣ فَتَاةٌ شُجَاعَةٌ أَحَبَّتْ أَخَاهَا وَفَعَلَتْ مَا بِوُسْعِهَا لِحِمَايَتِهِ وَإِنْقَاذِهِ مِنَ المَوْتِ. (..................)

٤ أَمَرَ بِقَتْلِ جَمِيعِ الأَطْفَالِ الذُّكُورِ الَّذِينَ يُولَدُونَ لِلشَّعْبِ العِبْرَانِيِّ. (..................)

٥ وَجَدَتِ السَّلَّةَ وَبِهَا الطِّفْلُ مُوسَى فِي مِيَاهِ النَّهْرِ وَاهْتَمَّتْ بِتَرْبِيَتِهِ. (..................)

٦ طَلَبَ مِنْ مُوسَى أَنْ يَذْهَبَ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ وَيُنْقِذَ شَعْبَهُ مِنْ عُبُودِيَّةِ فِرْعَوْنَ. (..................)

٧ ثَلَاثَةُ إِخْوَةٍ عَاشُوا حَيَاةً حَافِلَةً بِالمَحَبَّةِ الأَخَوِيَّةِ وَالتَّعَاوُنِ، وَلَمْ يَتْرُكْ أَحَدُهُمُ الآخَرَ حَتَّى مَوْتِهِمْ. (..................)

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

التَّوْبَةُ وَالاعْتِرَافُ – أنسيمسُ اللِّصُّ التَّائِبُ

أَهْدَافُ الدَّرْسِ

في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

١ يتعرف الهدف من رسالة بولس الرسول إلى فليمون.

٢ يوضح المقصود بالتوبة والاعتراف.

٣ يعطي أمثلة ونماذج للتوبة والاعتراف.

٤ يقتدي بالسيد المسيح وبولس الرسول في إشفاقهما على الخطاة.

٥ يشرح كيف تحول أنسيمس من عبد هارب إلى أسقُف وقديس.

٦ يحدد خطوات التوبة وكيف يطبقها في حياته.



الآيَةُ الذَّهَبِيَّةُ

«إِنِ اعْتَرَفْنَا بِخَطَايَانَا فَهُوَ أَمِينٌ وَعَادِلٌ، حَتَّى يَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَيُطَهِّرَنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ» (١يُوحَنَّا١:٩).



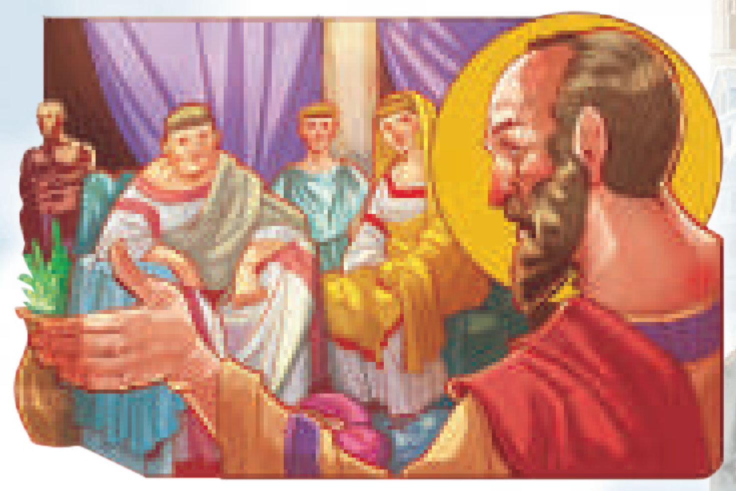
«إِلَى فِلِيمُونَ الْمَحْبُوبِ، نِعْمَةٌ وَسَلَامٌ مِنَ الرَّبِّ يَسُوعَ، أَطْلُبُ إِلَيْكَ مِنْ أَجْلِ ابْنِي أُنِسِيمُسَ، أُرِيدُهُ أَنْ يَبْقَى مَعِي يُسَاعِدُنِي فِي كِرَازَةِ الإِنْجِيلِ وَلَكِن لَمْ أَفْعَلْ ذَلِكَ إِلَّا بَعْدَ أَنْ أَسْتَأْذِنَكَ، وَإِنْ كَانَ قَدْ ظَلَمَكَ بِشَيْءٍ أَوْ لَكَ عَلَيْهِ دَيْنٌ، أَنَا أُوفِي وَأَدْفَعُ الدَّيْنَ عَنْهُ.. يُسَلِّمُ عَلَيْكَ مَرْقُسُ وَلُوقَا وَجَمِيعُ الْعَامِلِينَ مَعِي، نِعْمَةُ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَ رُوحِكَ، آمِينُ».

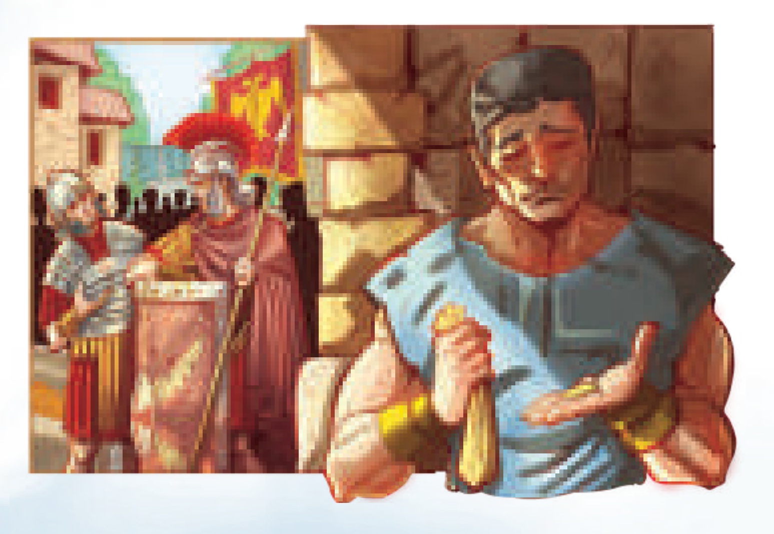
إِمْضَاء: بُولُسُ مِنْ مَدِينَةِ رُومِيَّةَ عَامَ ٦١م.

يَا لَهَا مِنْ رِسَالَةٍ عَجِيبَةٍ وَمُثِيرَةٍ! تُرَى، مَنْ أُنِسِيمُسُ هَذَا؟ وَمَا حِكَايَتُهُ؟ وَمَا قِصَّةُ هَذِهِ الرِّسَالَةِ؟ هَيَّا بِنَا نَتَعَرَّفُ ذَلِكَ.



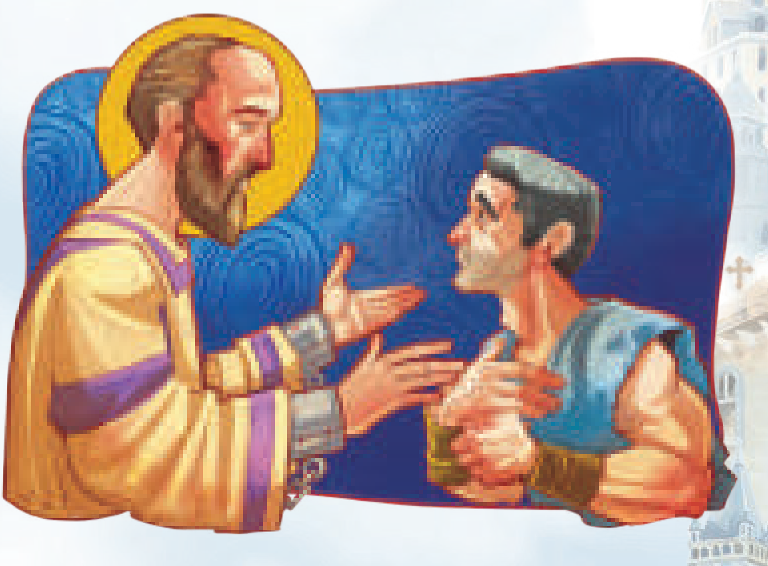
أُنسِيمُس عَبْدٌ (خَادِمٌ) مَمْلُوكٌ لِتَاجِرٍ مَسِيحِيٍّ تَقِيٍّ اسْمُهُ فِلِيمُونُ.. يَعِيشُ فِلِيمُونُ فِي مَدِينَةِ كُولُوسِي بِآسِيَا الصُّغْرَى، زَوْجَتُهُ "أبفية" وَابْنُهُ "أرخبس"، أُسْرَتُهُ مُحِبَّةٌ لِلمَسِيحِ، يَأْتِي بُولُس الرَّسُولُ إِلَى بَيْتِهِمْ يَكْرِزُ لِلمُؤْمِنِينَ بِتَعَالِيمِ السَّيِّدِ المَسِيحِ.. بَيْتُ فِلِيمُونَ صَارَ كَنِيسَةً وَمَقَرًّا لِكِرَازَةِ الإِنْجِيلِ فِي كُولُوسِي، أُنسِيمُس يَسْمَعُ هَذِهِ التَّعَالِيمَ كُلَّهَا وَلَمْ يُؤْمِنْ بِالسَّيِّدِ المَسِيحِ.. فِي يَوْمٍ سَرَقَ أُنسِيمُس مِنْ فِلِيمُونَ مَالًا وَفِيرًا وَهَرَبَ مِنْ كُولُوسِي.

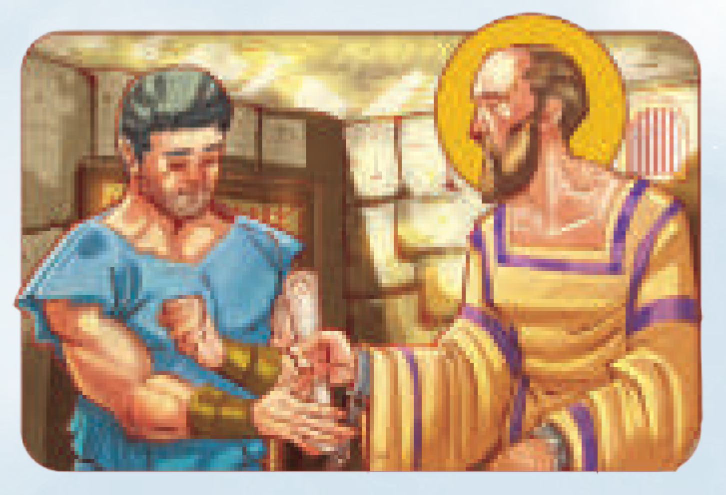




وَذَهَبَ أنسيمسُ إِلَى رُومَا وَعَاشَ بِهَا وَسَطَ مَخَاوِفِ مُلَاحَقَةِ شُرْطَةِ المَدِينَةِ لَهُ؛ حَيْثُ كَانَتْ تُطَارِدُ العَبِيدَ الهَارِبِينَ.. وَبَعْدَ فَتْرَةٍ قَصِيرَةٍ نَفِدَ مِنْهُ المَالُ، وَلَمْ يَجِدْ فُرْصَةَ عَمَلٍ وَضَاقَ بِهِ الأَمْرُ كَثِيرًا؛ فَمَاذَا يَفْعَلُ؟

عَرَفَ أُنسِيمُس أَنَّ بُولُسَ الرَّسُولَ بِمَدِينَةِ رُومَا سَجِينٌ، يَنْتَظِرُ المُحَاكَمَةَ أَمَامَ نِيرُونَ بِتُهْمَةِ التَّبْشِيرِ وَالكِرَازَةِ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ، فَتَذَكَّرَ أُنسِيمُس بُولُسَ وَكِرَازَتَهُ فِي بَيْتِ سَيِّدِهِ فِلِيمُونَ وَأَسْرَعَ إِلَى السِّجْنِ حَيْثُ كَانَ بُولُس يَسْتَقْبِلُ زَائِرِيهِ، وَطَلَبَ مِنْهُ أَنْ يُسَاعِدَهُ فِي ضِيقَتِهِ، فَأَخْبَرَهُ بُولُس عَنِ الرَّبِّ يَسُوعَ مُحِبِّ الخُطَاةِ الَّذِي يُرِيدُ جَمِيعَ الخُطَاةِ يُخْلِصُونَ وَعَلَى مَعْرِفَةِ الحَقِّ يُقْبِلُونَ.. تَأَثَّرَ أُنسِيمُس بِكَلَامِ بُولُسَ، فَآمَنَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ وَنَدِمَ عَلَى مَا فَعَلَهُ مُقَدِّمًا تَوْبَةً حَقِيقِيَّةً وَأَبْدَى اسْتِعْدَادَهُ لِإِصْلَاحِ الخَطَأ الَّذِي ارْتَكَبَهُ، وَتَغَيَّرَتْ حَيَاتُهُ.





صَارَ أُنِسِيمُسُ ابْنًا لِبُولُسَ الرَّسُولِ بَعْدَ أَنْ آمَنَ عَلَى يَدَيْهِ وَقَدَّمَ تَوْبَةً نَقِيَّةً، أَرَادَ بُولُسُ أَنْ يُبْقِيَ أُنِسِيمُسَ مَعَهُ لِيُسَاعِدَهُ فِي خِدْمَةِ الكِرَازَةِ، لَكِنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ بِدُونِ رَأْيِ وَإِذْنِ فِلِيمُونَ، وَلأَنَّ الأَمَانَةَ تَقْتَضِي أَنْ يَرُدَّ أُنِسِيمُسُ لِفِلِيمُونَ مُمْتَلَكَاتِهِ أَسْرَعَ بُولُسُ وَكَتَبَ رِسَالَةً لِفِلِيمُونَ يَطْلُبُ مِنْهُ أَنْ يُسَامِحَ أُنِسِيمُسَ وَأَنْ يَقْبَلَهُ بِرُوحِ المَحَبَّةِ الأَخَوِيَّةِ؛ لأَنَّهُ صَارَ أَخًا مَحْبُوبًا فِي الرَّبِّ وَلَيْسَ عَبْدًا بَلْ صَارَ أَيْضًا إِنْسَانًا جَدِيدًا نَافِعًا فِي الخِدْمَةِ، وَأَخْبَرَ فِلِيمُونَ بِأَنَّهُ سَيُسَدِّدُ دَيْنَ أُنِسِيمُسَ بَدَلًا عَنْهُ.

كَانَ عَلَى أُنِسِيمُسَ أَنْ يُوَاجِهَ فِلِيمُونَ وَيَطْلُبَ بِنَفْسِهِ الصَّفْحَ مِنْهُ حَتَّى تَكُونَ تَوْبَتُهُ كَامِلَةً أَمَامَ اللهِ، فَسَافَرَ إِلَى كُولُوسِي حَامِلًا مَعَهُ رِسَالَةَ مُعَلِّمِنَا بُولُسَ الرَّسُولِ إِلَى فِلِيمُونَ.

عَادَ أُنِسِيمُسُ إِلَى كُولُوسِي بِشَخْصِيَّةٍ جَدِيدَةٍ، فَالعَبْدُ الَّذِي كَانَ مِنْ قَبْلُ غَيْرَ نَافِعٍ وَهَرَبَ مِنْ سَيِّدِهِ صَارَ الآنَ نَافِعًا وَعُضْوًا حَيًّا فِي الكَنِيسَةِ جَسَدِ المَسِيحِ، وَوَضَعَ نَفْسَهُ تَحْتَ خِدْمَةِ بُولُسَ الرَّسُولِ وَفِلِيمُونَ وَالكِرَازَةِ كُلِّهَا، وَصَارَ أُسْقُفًا لِمَدِينَةِ بِيرِيَّةَ، وَاسْتُشْهِدَ عَلَى اسْمِ السَّيِّدِ المَسِيحِ.



هَلْ تَعْلَمُ ...

١ أَنَّ الخَطِيَّةَ هِيَ انْفِصَالٌ عَنِ اللهِ، وَلِذَلِكَ فَالتَّوْبَةُ هِيَ الرُّجُوعُ إِلَى اللهِ، وَالرَّبُّ يَقُولُ: "ارْجِعُوا إِلَيَّ أَرْجِعْ إِلَيْكُمْ".

٢ أَنَّ التَّوْبَةَ هِيَ المِفْتَاحُ الذَّهَبِيُّ الَّذِي يُفْتَحُ بِهِ بَابُ المَلَكُوتِ.

٣ أَنَّ التَّوْبَةَ تَجْدِيدٌ لِلنَّفْسِ وَتَغْيِيرٌ فِي السُّلُوكِ، وَتُعْطِينَا حَيَاةً أَفْضَلَ.

٤ أَنَّ الكِتَابَ المُقَدَّسَ يَحْكِي عَنِ الكَثِيرِ مِنْ قِصَصِ القِدِّيسِينَ التَّائِبِينَ؛ كَأنسيمسَ وَاللِّصِّ اليَمِينِ وَشَاوُلَ الطرسوسيِّ وَمَرْيَمَ المَجْدَلِيَّةِ وَزَكَّا العَشَّارِ.

٥ أَنَّ تَارِيخَ الكَنِيسَةِ يَحْكِي عَنِ الكَثِيرِ مِنْ قِصَصِ القِدِّيسِينَ التَّائِبِينَ؛ كَأُوغسطينوسَ، مُوسَى الأَسْوَدِ، مَرْيَمَ القِبْطِيَّةِ.

٦ أَنَّ التَّوْبَةَ هِيَ رِحْلَةُ العُمْرِ كُلِّهِ، وَيَجِبُ أَنْ نَعِيشَهَا فِي كُلِّ لَحْظَةٍ.

نَشَاط ١ شَخصِيَّاتُ القِصَّةِ

وَرَدَتْ بِالقِصَّةِ شَخْصِيَّاتٌ مَكْتُوبَةٌ أَسْمَاؤُهُمْ فِي هَذِهِ المربعات حَاوِلْ أَنْ تَكْتَشِفَهَا:
(قَدْ يَشْتَرِكُ الحَرْفُ الوَاحِدُ فِي أَكْثَرَ مِنِ اسْمٍ)

١. .... هُوَ اللِّصُّ التَّائِبُ.
٢. .... زَوْجَةُ فليمونَ الَّتِي جَعَلَتْ بَيْتَهَا كَنِيسَةً.
٣. .... رَجُلٌ تَقِيٌّ حَرَّرَ عَبْدَهُ أنسيمسَ.
٤. .... كَارُوزُ الدِّيَارِ المِصْرِيَّةِ الَّذِي سَاعَدَ بُولسَ الرَّسُولَ فِي خِدْمَتِهِ.
٥. .... كَاتِبُ أَحَدِ الأَنَاجِيلِ الأَرْبَعَةِ، سَاعَدَ بُولسَ الرَّسُولَ فِي خِدْمَتِهِ.
٦. .... رَسُولُ الأُمَمِ.
٧. .... بْنُ فِلِيمُونَ.

	هـ	ى	ف	ب	ا
ا	ق	و	ل	و	ن
		أ	ى	ل	س
س	ق	ر	م	س	ي
		خ	و		م
		ب	ن		س
		س			



نَشَاط ٢ عَلَامَاتُ التَّوْبَةِ

عَلَامَاتُ المُرُورِ تُشْبِهُ عَلَامَاتِ التَّوْبَةِ، هَيَّا بِنَا نَتَعَرَّفْ ذَلِكَ مِنْ خِلَالِ النَّشَاطِ التَّالِي.
صِلْ مِنَ العَمُودِ (ب) بِمَا يُنَاسِبُهُ مِنْ (أ)، (جـ):





نَشَاط ٣ عَلَامَاتُ التَّوْبَةِ

لَوِّنِ العِبَارَاتِ وَالتَّصَرُّفَاتِ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى التَّوْبَةِ النَّقِيَّةِ:



نَشَاط ٤ بُولسُ يَشْهَدُ بِتَوْبَةِ أنسيمسَ

تَتَبَّعِ الأَسْهُمَ لِتَتَعَرَّفَ شَهَادَةَ بُولسَ الرَّسُولِ عَنْ تَوْبَةِ أنسيمسَ كَمَا جَاءَ فِي رِسَالَتِهِ لفليمونَ:

١	لِأَجْلِ	١٤	ابْنِي
٢	قَبْلًا	١٥	غَيْرَ
٣	كَانَ	١٦	الَّذِي
٤	رَدَدْتُهُ	١٧	الَّذِي
٥	الَّذِي	١٨	نَافِعٌ
٦	إِلَيْكَ	١٩	لَكَ
٧	أَطْلُبُ	٢٠	أُنِسِيمُسَ
٨	وَلَكِنَّهُ	٢١	قُيُودِي
٩	الآنَ	٢٢	هُوَ
١٠	لَكَ	٢٣	وَلَدْتُهُ
١١	وَلِي	٢٤	فَاقْبَلْهُ
١٢	أَحْشَائِي	٢٥	فِي
١٣	نَافِعٌ	٢٦	الَّذِي

٧	٦	١	١٤	٢٠	١٧
١٢	٢٢	٢٦	٢٤	٤	٢٣
				١٦	٢٥
٨	٩	١٣	١٠	١١	٢١
١٩	١٨	١٥	٢	٣	٥

شَهَادَةُ بُولسَ الرَّسُولِ: ....

....

(فليمونُ ١ : ١٠-١٢)

نَشَاط ٥ التَّوْبَةُ تغْيِيرُ حَيَاةٍ

مِنْ أَعْمَالِ التَّوْبَةِ النَّقِيَّةِ تَغْيِيرُ حَيَاةِ الإِنْسَانِ، وَفِي هَذَا النَّشَاطِ سَتَتَعَرَّفُ إِلَى شَخْصِيَّاتٍ تَابَتْ وَتَغَيَّرَتْ.

صِلْ مِنَ العَمُودِ (ب) بِمَا يُنَاسِبُهُ مَعَ (أ)، (جـ):

[أ] قَبْلَ التَّوْبَةِ	[ب]	[جـ] بَعْدَ التَّوْبَةِ
كَانَ يَعْمَلُ فِي مِهْنَةِ العَشَّارِينَ	أُغسطينوس	رَسُولُ الأُمَمِ
كَانَ يَضْطَهِدُ المَسِيحِيِّينَ	مَتَّى العَشَّارُ	أَبُو رُهْبَانِ وَادِي النطرُونِ
كَانَ يَفْعَلُ الخَطِيَّةَ بِشَرَاهَةٍ	مُوسَى الأَسْوَدُ	تِلْمِيذُ السَّيِّدِ المَسِيحِ
كَانَ رَئِيسًا لِلعِصَابَةِ	مَرْيَمُ المَجْدَلِيَّةُ	أَسْقُفٌ عَظِيمٌ
كَانَتْ امْرَأَةً خَاطِئَةً	بُولسُ الرَّسُولُ	تِلْمِيذَةٌ لِلسَّيِّدِ المَسِيحِ

نشاط ٦ أَقْوَالُ الآبَاءِ

هَذِهِ صَلَاةٌ لِلتَّوْبَةِ لِلأَنْبَا شُنُودَة رَئِيسِ المُتَوَحِّدِينَ تَشْرَحُ لَنَا خُطُوَاتِ التَّوْبَةِ:

"أَيُّهَا الإِلَهُ مُحِبُّ البَشَرِ، اقْبَلْ مِنِّي صَلَاتِي، نَجِّنِي كَيْ لَا أُخْطِئَ إِلَيْكَ وَأَعْطِنِي سَبِيلًا أَنْ أَصْنَعَ مَشِيئَتَكَ، احْفَظْنِي لَكَ هَيْكَلًا مُقَدَّسًا، طَهِّرْ قَلْبِي وَلِسَانِي وَجَمِيعَ حَوَاسِّي، انْتَزِعْ مِنِّي القَلْبَ الحَجَرِيَّ وَأَنْعِمْ عَلَيَّ بِقَلْبٍ مُنْسَحِقٍ لِأَتَضَرَّعَ أَمَامَكَ، اجْعَلْنِي مُسْتَحِقًّا أَنْ أُبَارِكَكَ كُلَّ الأَوْقَاتِ إِلَى النَّفَسِ الأَخِيرِ.

- ثَبِّتْ كَلِمَاتِكَ المُقَدَّسَةَ فِي قَلْبِي وَنَفْسِي، نَجِّنِي مِنْ جَمِيعِ فِخَاخِ الشِّرِّيرِ، تَرَاءَفْ عَلَيَّ وَاسْمَعْ صُرَاخِي، اسْتَجِبْ لِتَضَرُّعِي وَاقْبَلْ صَلَاتِي، أَنْصِتْ لِصَوْتِي وَلْيَدْخُلْ إِلَيْكَ صُرَاخِي، لِتَسْتَقِمْ صَلَاتِي أَمَامَكَ كَرَائِحَةِ بَخُورٍ طَيِّبَةٍ بَيْنَ يَدَيْكَ، فَإِنَّ لَكَ المُلْكَ وَالقُوَّةَ وَالمَجْدَ إِلَى الأَبَدِ، آمِين".

(صَلَاةُ الأَنْبَا شُنُودَة)

- اسْتَخْرِجْ مِنَ الصَّلَاةِ خُطُوَاتِ التَّوْبَةِ:

١ الصَّلَاةُ: ....
٢ قِرَاءَةُ الكِتَابِ المُقَدَّسِ: ....
٣ تَقْدِيسُ الحَوَاسِّ: ....
٤ التَّوَاضُعُ: ....
٥ التَّسْبِيحُ: ....
٦ صُنْعُ الخَيْرِ: ....

أَسْئِلَةُ الدَّرْسِ

أَيُّ العِبَارَاتِ الآتِيَةِ صَحِيحَةٌ وَأَيُّهَا غَيْرُ صَحِيحَةٍ؟ وَاذْكُرِ السَّبَبَ:

العبارة		السَّبَبُ
١ أنسيمسُ عَبْدٌ مَمْلُوكٌ لِرَجُلٍ مَسِيحِيٍّ اسْمُهُ سيمونُ.	(..........)	....
٢ بَيْتُ فليمونَ صَارَ مَقَرًّا لِلكِرَازَةِ فِي مَدِينَةِ كُولُوسِي.	(..........)	....
٣ كَانَ بُولسُ الرَّسُولُ مَسْجُونًا فِي مَدِينَةِ رُومَا يَنْتَظِرُ مُحَاكَمَتَهُ أَمَامَ نِيرُونَ.	(..........)	....
٤ سَرَقَ أنسيمسُ مَالًا مِنْ سَيِّدِهِ وَهَرَبَ إِلَى فِلَسْطِينَ.	(..........)	....
٥ تَغَيَّرَ أنسيمسُ مِنْ لِصٍّ إِلَى كَارِزٍ بِالمَسِيحِيَّةِ وَأُسْقُفٍ عَظِيمٍ.	(..........)	....
٦ بُولسُ كَتَبَ رِسَالَةً إِلَى فليمونَ وَأَرْسَلَهَا مَعَ أنسيمسَ لِيُوَصِّلَهَا إِلَيْهِ.	(..........)	....
٧ بُولسُ لَمْ يَعْرِضْ عَلَى فليمونَ مَا سَلَبَهُ مِنْهُ أنسيمسُ.	(..........)	....

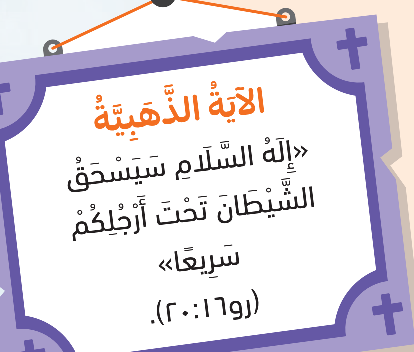
الدَّرْسُ الخَامِسُ

القِدِّيسَةُ مَارِينَا - غَالِبَةُ الشَّيْطَانِ



في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

١ يوضح دور مربية الطفلة مارينا في تأهيلها للشهادة بالسيد المسيح.
٢ يستنتج القيم التي تحلَّت بها القديسة مارينا.
٣ يتعرف بعض الوعود الإلهية التي يتمسك بها وقت الضيقة.
٤ يتمسك بالوصية في مواجهة حروب الشيطان.
٥ يوضح دور رئيس الملائكة ميخائيل في حياة القديسة مارينا.
٦ يفسر انتصار القديسة مارينا على الشيطان.
٧ يستنتج أوجُه الشبه والاختلاف بين أحداث استشهاد كل من القديس فيلوباتير والقديسة مارينا.



صَلِيبٌ وَغُصْنُ زَيْتُونٍ وَهَالَةُ نُورٍ عَلَى الرَّأْسِ، لَوْنٌ أَحْمَرُ وَأَزْرَقُ، شَيْطَانٌ أَسْوَدُ قَزْمٌ تَرْبِطُهُ فَتَاةٌ جَمِيلَةٌ!

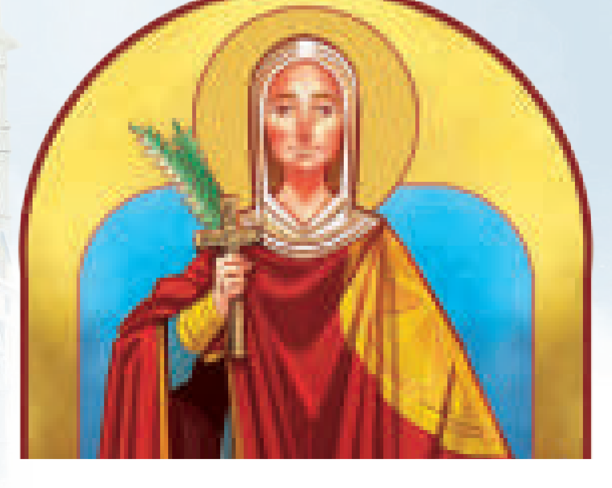
هَلْ يُمْكِنُكَ أَنْ تَرْبِطَ هَذِهِ الكَلِمَاتِ مَعَ بَعْضِهَا لِتَسْتَدِلَّ مِنْهَا عَلَى صَاحِبِهَا، تَعَالَ نَتَعَرَّفْ ذَلِكَ مِنْ خِلَالِ أَحْدَاثِ قِصَّةِ اليَوْمِ.

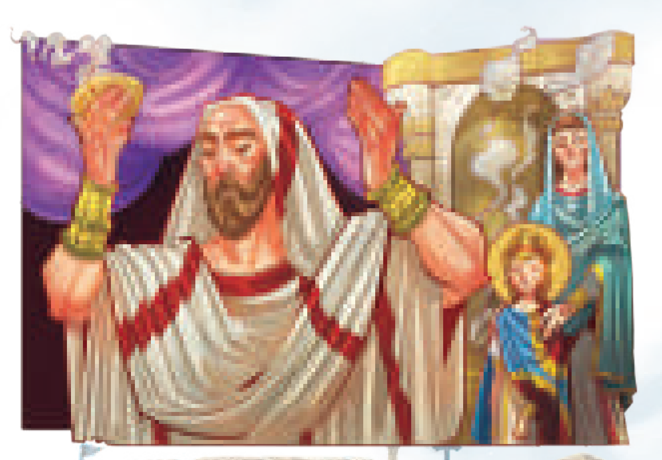
الزَّمَانُ: القَرْنُ الثَّالِثُ المِيلَادِيُّ.

المَكَانُ: مَدِينَةُ أَنْطَاكِيَةَ بِآسِيَا الصُّغْرَى.

وُلِدَتْ فَتَاةٌ جَمِيلَةٌ أَعْطُوهَا اسْمَ مَارِينَا مِنْ أَبَوَيْنِ وَثَنِيَّيْنِ يَعْبُدَانِ الأَصْنَامَ، كَانَ وَالِدُهَا كَاهِنًا وَثَنِيًّا، كَانَتْ مَارِينَا تَرَاهُ كُلَّ يَوْمٍ يُبَخِّرُ لِلأَوْثَانِ وَيَسْجُدُ لَهَا! وَبَعْدَ فَتْرَةٍ قَصِيرَةٍ مَاتَتْ أُمُّهَا وَاحْتَارَ أَبُوهَا مَاذَا يَفْعَلُ لِلصَّغِيرَةِ.

عَهِدَ بِهَا الأَبُ إِلَى مُرَبِّيَةٍ، انْتَقَلَتْ بَعْدَهَا مَارِينَا لِلعَيْشِ مَعَهَا فِي ضَوَاحِي مَدِينَةِ أَنْطَاكِيَةَ وَكَانَتِ المُرَبِّيَةُ مَسِيحِيَّةً.





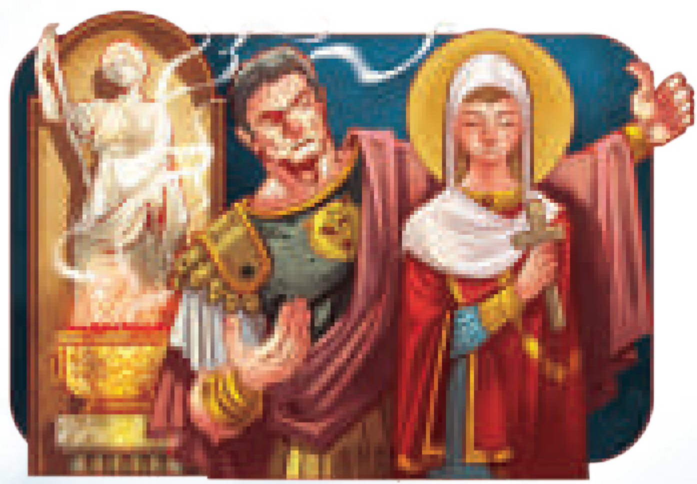
عَاشَتْ مَارِينَا مَعَ مُرَبِّيَتِهَا فِي جَوٍّ مُخْتَلِفٍ تَمَامًا عَنْ ذَلِكَ الَّذِي كَانَ فِي بَيْتِ أَبِيهَا الوَثَنِيِّ، كَانَتْ تَرَى مُرَبِّيَتَهَا المَسِيحِيَّةَ تَقْضِي وَقْتَهَا فِي الصَّلَاةِ لِلرَّبِّ يَسُوعَ المَسِيحِ وَقِرَاءَةِ الكِتَابِ المُقَدَّسِ وَقِرَاءَةِ سِيَرِ وَحَيَاةِ القِدِّيسِينَ وَتَعَالِيمِهِمُ الَّتِي كَانَتْ تَحْفَظُ المُرَبِّيَةُ الكَثِيرَ مِنْهَا، وَتَسْلُكُ حَيَاتَهَا فِي الفَضَائِلِ المَسِيحِيَّةِ المُخْتَلِفَةِ الَّتِي كَانَتْ تَلْمِسُهَا حَيَّةً فِي سِيَرِ هَؤُلَاءِ القِدِّيسِينَ.. تَعَلَّقَتْ مَارِينَا الصَّغِيرَةُ بِمُرَبِّيَتِهَا المَسِيحِيَّةِ الفَاضِلَةِ، وَتَأَثَّرَتْ بِوَدَاعَتِهَا وَإِيمَانِهَا.



سَمِعَتْ مَارِينَا مِنْ مُرَبِّيَتِهَا الكَثِيرَ مِنْ سِيَرِ الشُّهَدَاءِ وَالقِدِّيسِينَ، وَتَأَثَّرَتْ بِشَجَاعَتِهِمْ فِي الاعْتِرَافِ بِالإِيمَانِ بِاللهِ الوَاحِدِ وَبِابْنِهِ الوَحِيدِ رَبِّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ أَمَامَ الحُكَّامِ وَالوُلَاةِ، وَبِثَبَاتِهِمْ عَلَى الإِيمَانِ المَسِيحِيِّ المُسْتَقِيمِ رَغْمَ كَثْرَةِ الآلامِ الَّتِي تَعَرَّضُوا لَهَا، وَبِتَسَابُقِهِمْ للشَّهَادَةِ وَلِسَفْكِ دِمَائِهِمْ مِنْ أَجْلِ عِظَمِ مَحَبَّتِهِمْ لِلمَلِكِ المَسِيحِ.

وَكَبُرَتْ مَارِينَا وَهِيَ لَا تَزَالُ تَسْمَعُ عَنِ الأَكَالِيلِ المُعَدَّةِ لِلشُّهَدَاءِ وَالحَيَاةِ الجَمِيلَةِ الَّتِي تَنْتَظِرُهُمْ فِي السَّمَاءِ حَيْثُ يَتَمَتَّعُونَ بِالحَيَاةِ الدَّائِمَةِ مَعَ اللهِ، فَشَبَّتْ وَقَلْبُهَا مُفْعَمٌ بِمَحَبَّةِ الرَّبِّ يَسُوعَ المَسِيحِ، مُتَعَلِّقَةً بِسِيَرِ القِدِّيسِينَ وَالشُّهَدَاءِ الَّذِينَ أَحَبَّتْ حَيَاتَهُمْ وَاشْتَاقَتْ لأَنْ تَنَالَ الشَّهَادَةَ مِثْلَهُمْ عَلَى اسْمِ الإِلَهِ الوَاحِدِ، وَمَاتَ وَالِدُ القِدِّيسَةِ وَفَضَّلَتْ مَارِينَا أَنْ تَبْقَى مَعَ مُرَبِّيَتِهَا المَسِيحِيَّةِ وَرَفَضَتْ أَنْ تَعُودَ لِبَيْتِ أَبِيهَا.





فِي يَوْمٍ رَأَى الوَالِي مَارِينَا، فَأُعْجِبَ بِهَا كَثِيرًا وَطَلَبَ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا.. عَرَفَ الوَالِي أَنَّ مَارِينَا تَرَبَّتْ عَلَى الآدَابِ وَالأَخْلَاقِ المَسِيحِيَّةِ، فَفَزِعَ مِنْ إِيمَانِهَا المَسِيحِيِّ لَكِنَّهُ أَصَرَّ عَلَى الزَّوَاجِ بِهَا.

طَلَبَ الوَالِي مِنْ مَارِينَا أَنْ تَسْجُدَ للأَوْثَانِ فَرَفَضَتْ بِشِدَّةٍ، وَلَمْ يَيْئَسْ فَأَخَذَ يُلَاطِفُهَا كَثِيرًا لِيُثْنِيَهَا عَنْ إِيمَانِهَا.

لَمْ تُذْعِنْ مَارِينَا لأَوَامِرِ الوَالِي، فَقَسَى قَلْبُهُ عَلَيْهَا وَسَلَّمَهَا لِجُنُودِهِ.

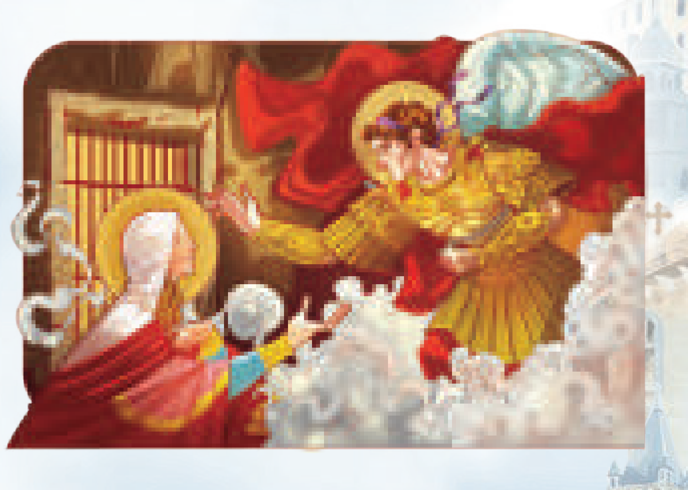
عَذَّبَ جُنُودُ الوَالِي القِدِّيسَةَ بِأَنْوَاعِ عَذَابَاتٍ كَثِيرَةٍ، فِي جَمِيعِ عَذَابَاتِهَا حَضَرَ أَمَامَ عَيْنَيِ القِدِّيسَةِ مَارِينَا قِصَصُ الشُّهَدَاءِ وَالقِدِّيسِينَ الَّتِي رَبَّتْهَا عَلَيْهَا مُرَبِّيَتُهَا المَسِيحِيَّةُ، فَتَمَسَّكَتْ بِإِيمَانِهَا المَسِيحِيِّ، فَأَوْدَعَهَا الجُنُودُ فِي السِّجْنِ.

وَكَانَ هَذَا هُوَ الصَّلِيبَ الَّذِي نَرَاهُ فِي أَيْقُونَةِ القِدِّيسَةِ مَارِينَا.. وَفَجْأَةً نُورٌ أَضَاءَ فِي السِّجْنِ؛ مَنْ هَذَا؟ هُوَ رَئِيسُ جُنْدِ اللهِ المَلَاكُ مِيخَائِيلُ، وَمَدَّ الجَلِيلُ مِيخَائِيلُ يَدَهُ فَشُفِيَتِ القِدِّيسَةُ مَارِينَا مِنْ جَمِيعِ جِرَاحَاتِهَا وَآلامِهَا.

عَرَفْنَا حِكَايَةَ الصَّلِيبِ فِي أَيْقُونَةِ القِدِّيسَةِ مَارِينَا، فَمَا حِكَايَةُ غُصْنِ الزَّيْتُونِ؟

فِي الغَدِ أَحْضَرُوا مَارِينَا لِلوَالِي، فَوَجَدَهَا مُطْمَئِنَّةً وَفِي نَفْسِهَا سَلَامٌ عَجِيبٌ، وَهَذَا سَبَبُ غُصْنِ الزَّيْتُونِ الَّذِي هُوَ رَمْزُ السَّلَامِ فِي أَيْقُونَةِ القِدِّيسَةِ مَارِينَا.

اغْتَاظَ الوَالِي لَمَّا رَآهَا عَلَى هَذَا الحَالِ، فَأَمَرَ بِتَعْذِيبِهَا أَكْثَرَ وَإِعَادَتِهَا ثَانِيَةً إِلَى السِّجْنِ.

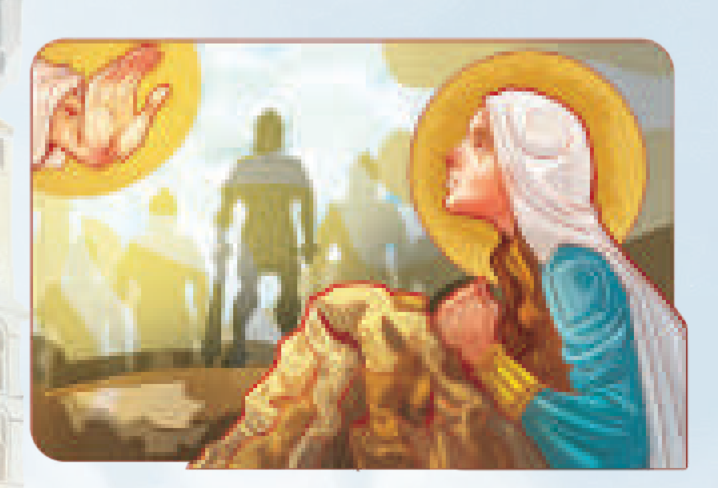




ظَهَرَ المَلَاكُ مَرَّةً ثَانِيَةً لِلقِدِّيسَةِ مَارِينَا فِي السِّجْنِ وَشَفَى جِرَاحَهَا، وَلَمَّا أَحْضَرَهَا الجُنُودُ أَمَامَ الوَالِي رَأَى الجَمِيعُ مَا حَدَثَ فَمَجَّدُوا اللهَ وَآمَنَ كَثِيرُونَ بِسَبَبِهَا وَنَالُوا إِكْلِيلَ الشَّهَادَةِ.

أَثَارَ ثَبَاتُ القِدِّيسَةِ حَسَدَ الشَّيَاطِينِ وَحَاوَلُوا إِفْزَاعَهَا بِشَتَّى الطَّرَائِقِ، فَاسْتَعَانَتِ القِدِّيسَةُ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ المَسِيحِ فَهَرَبَتِ الشَّيَاطِينُ مِنْ أَمَامِهَا.

قَامَتِ القِدِّيسَةُ مَارِينَا يَمْلَأُ قَلْبَهَا الإِيمَانُ بِقُوَّةِ عَمَلِ الصَّلِيبِ المُحْيِي، وَرَشَمَتِ الشَّيْطَانَ بِعَلَامَةِ الصَّلِيبِ المَجِيدِ الَّذِي عُلِّقَ عَلَيْهِ رَبُّ المَجْدِ فَتَقَيَّدَ الشَّيْطَانُ فِي الحَالِ وَلَمْ يَضُرَّهَا، وَلِهَذَا نَرَى فِي أَيْقُونَةِ القِدِّيسَةِ مَارِينَا شَيْطَانًا أَسْوَدَ قَزْمًا تُمْسِكُ القِدِّيسَةُ بِقَرْنَيْهِ وَتَرْبِطُهُ فَلَا يَقْدِرُ أَنْ يُؤْذِيَهَا.



يَئِسَ الوَالِي مِنْ إِقْنَاعِ القِدِّيسَةِ مَارِينَا بِالسُّجُودِ لِلأَوْثَانِ، وَلِكَثْرَةِ عَدَدِ الَّذِينَ آمَنُوا بِسَبَبِ إِيمَانِهَا أَمَرَ بِقَطْعِ رَأْسِهَا، فَبَسَطَتِ القِدِّيسَةُ يَدَيْهَا وَصَلَّتْ وَأَحْنَتْ رَأْسَهَا بِشَجَاعَةٍ فَقُطِعَ وَنَالَتْ إِكْلِيلَ الشَّهَادَةِ.

وَهَذِهِ هِيَ الهَالَةُ الذَّهَبِيَّةُ الَّتِي تُطَوِّقُ رَأْسَ القِدِّيسَةِ فِي أَيْقُونَتِهَا؛ رَمْزٌ لِلمَجْدِ وَلِإِكْلِيلِ الشَّهَادَةِ الَّذِي نَالَتْهُ.

أَمَّا اللَّوْنُ الأَحْمَرُ فِي أَيْقُونَتِهَا فَهُوَ رَمْزٌ لِلدَّمِ الَّذِي سَالَ لِشَهَادَتِهَا عَلَى اسْمِ الإِلَهِ الوَاحِدِ، وَاللَّوْنُ الأَزْرَقُ بِأَيْقُونَتِهَا رَمْزٌ لِلسَّمَاءِ وَالخُلُودِ مَعَ الرَّبِّ يَسُوعَ المَسِيحِ فِي مَلَكُوتِهِ.

وَلَا يَزَالُ جَسَدُ القِدِّيسَةِ مَحْفُوظًا بِكَنِيسَةِ العَذْرَاءِ مَرْيَمَ بِحَارَةِ الرُّومِ بِالقَاهِرَةِ، وَقَدْ أَظْهَرَ الرَّبُّ مِنْهُ مُعْجِزَاتٍ وَعَجَائِبَ كَثِيرَةً تُمَجِّدُ اسْمَهُ القُدُّوسَ.

هَلْ تَعْلَمُ ...

١ أَنَّ مِنْ نَتَائِجِ حُرُوبِ الشَّيْطَانِ أَنْ صَارَ لِلكَنِيسَةِ عَائِلَةٌ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَوَّلُهُمْ إِستفانوس، وَمَا زَالَتِ العَائِلَةُ مُمْتَدَّةً حَتَّى اليَوْمِ.

٢ أَنَّ سِرَّ النُّصْرَةِ عَلَى الشَّيْطَانِ هُوَ وُجُودُ اللهِ مَعَنَا فِي كُلِّ حِينٍ بِحَسَبِ وَعْدِهِ الصَّادِقِ وَالأَمِينِ "وَهَا أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الأَيَّامِ إِلَى انْقِضَاءِ الدَّهْرِ" (مَتَّى ٢٨:٢٠).

٣ أَنَّ اللهَ أَعْطَانَا حَيَاةَ النُّصْرَةِ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنْ خِلَالِ السُّلُوكِ بِحَسَبِ الوَصِيَّةِ وَالعِبَادَةِ الكَنَسِيَّةِ مِنْ صَلَاةٍ وَصَوْمٍ وَتَنَاوُلٍ مَعَ تَوْبَةٍ مُسْتَمِرَّةٍ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ.

٤ أَنَّ التَّمَسُّكَ بِوُعُودِ اللهِ يُعْطِينَا الغَلَبَةَ عَلَى المَشَاعِرِ السَّلْبِيَّةِ الَّتِي يُحْزِنُ بِهَا الشَّيْطَانُ الإِنْسَانَ، وَيَجْعَلُنَا مُطْمَئِنِّينَ فَرِحِينَ.

٥ أَنَّ التَّمَسُّكَ بِالوَصِيَّةِ يُعْطِينَا القُوَّةَ فِي مُوَاجَهَةِ الخَطِيَّةِ وَالشَّرِّ المَوْجُودِ بِالعَالَمِ.

نَشَاط ١ وُعُودُ اللهِ

- التَّمَسُّكُ بِوُعُودِ اللهِ لَنَا يُعْطِينَا الغَلَبَةَ عَلَى المَشَاعِرِ السَّلْبِيَّةِ الَّتِي يُحْزِنُ بِهَا الشَّيْطَانُ قَلْبَ الإِنْسَانِ.
- فِي هَذَا النَّشَاطِ تَتَعَرَّفُ بَعْضَ المَشَاعِرِ السَّلْبِيَّةِ، صِلْ كُلَّ شُعُورٍ سَلْبِيٍّ بِوَعْدٍ مِنْ وُعُودِ اللهِ يُمْكِنُكَ أَنْ تَهْزِمَهُ بِهِ:

أَشْعُرُ بِالحُزْنِ.
أَشْعُرُ بِالقَلَقِ مِنَ الامْتِحَانَاتِ.
أَشْعُرُ بِالخَطَرِ.
أَشْعُرُ بِالاحْتِيَاجِ.
أَشْعُرُ بِالوَحْدَةِ.
أَشْعُرُ بِالفَشَلِ.
أَشْعُرُ بِالتَّعبِ.
أَشْعُرُ بِالضِّيقِ.

«وَهَا أَنَا مَعَكُم كُلَّ الأَيَّامِ إِلَى انْقِضَاءِ الدَّهْرِ.. آمِينَ» (مت٢٨:٢٠).

«كَإِنْسَانٍ تُعَزِّيهِ أُمُّهُ هكَذَا أُعَزِّيكُمْ أَنَا» (أش٦٦:١٣).

«إِنَّ إِلَهَ السَّمَاءِ يُعْطِينَا النَّجَاحَ، وَنَحْنُ عَبِيدُهُ نَقُومُ وَنَبْنِي» (نح٢:٢٠).

«لأَنَّ اللهَ لَمْ يُعْطِنَا رُوحَ الْفَشَلِ، بَلْ رُوحَ الْقُوَّةِ وَالْمَحَبَّةِ وَالنُّصْحِ» (٢تي١:٧).

«تَعَالَوْا إِلَيَّ يَا جَمِيعَ الْمُتْعَبِينَ وَالثَّقِيلِي الأَحْمَالِ، وَأَنَا أُرِيحُكُمْ» (مت١١:٢٨).

«وَادْعُنِي فِي يَوْمِ الضِّيقِ أُنْقِذْكَ فَتُمَجِّدَنِي» (مز٥٠:١٥).

«مَلاَكُ الرَّبِّ حَالٌّ حَوْلَ خَائِفِيهِ، وَيُنَجِّيهِمْ» (مز٣٤:٧).

«لِيَقُلِ الضَّعِيفُ: "بَطَلٌ أَنَا!"» (يوء٣:١٠).

«اِسْأَلُوا تُعْطَوْا. اُطْلُبُوا تَجِدُوا. اِقْرَعُوا يُفْتَحْ لَكُمْ» (مت٧:٧).

نَشَاط ٢ سِرُّ النُّصْرَةِ

اللهُ أَعْطَانَا النُّصْرَةَ عَلَى جَمِيعِ حُرُوبِ الشَّيْطَانِ، وَفِي هَذَا النَّشَاطِ إِذَا مَا تَتَبَّعْنَا الأَسْهُمَ فَسَنَحْصُلُ عَلَى آيَتَيْنِ نَكْتَشِفُ بِهِمَا سِرَّ النُّصْرَةِ.

مَعَكَ	حَيْثُمَا	تَذْهَبُ		الدَّهْرِ	انْقِضَاءِ	إِلَى	وَ	الأَيَّامِ	كُلَّ
إِلَهَكَ	الرَّبَّ	لأَنَّ	وَلاَتَرْتَعِبْ	لاَتَرْهَبْ	وَتَشَجَّعْ!	تَشَدَّدْ	هَا	أَنَا	مَعَكُم

١ الآيَةُ الأُولَى: .... (مَتَّى ٢٨:٢٠).

٢ الآيَةُ الثَّانِيَةُ: .... (يَشُوعُ ١:٩).

نَشَاط ٣ شَجَرَةُ العَائِلَةِ

- اكْتُبِ اسْمَ كُلِّ شَهِيدٍ حَسَبَ الرَّقْمِ الخَاصِّ بِهِ فِي شَجَرَةِ عَائِلَةِ الشُّهَدَاءِ.
- مِمَّا سَبَقَ دِرَاسَتُهُ فِي الأَعْوَامِ المَاضِيَةِ، اكْتُبِ اسْمَ كُلِّ شَهِيدٍ حَسَبَ رَقْمِهِ:

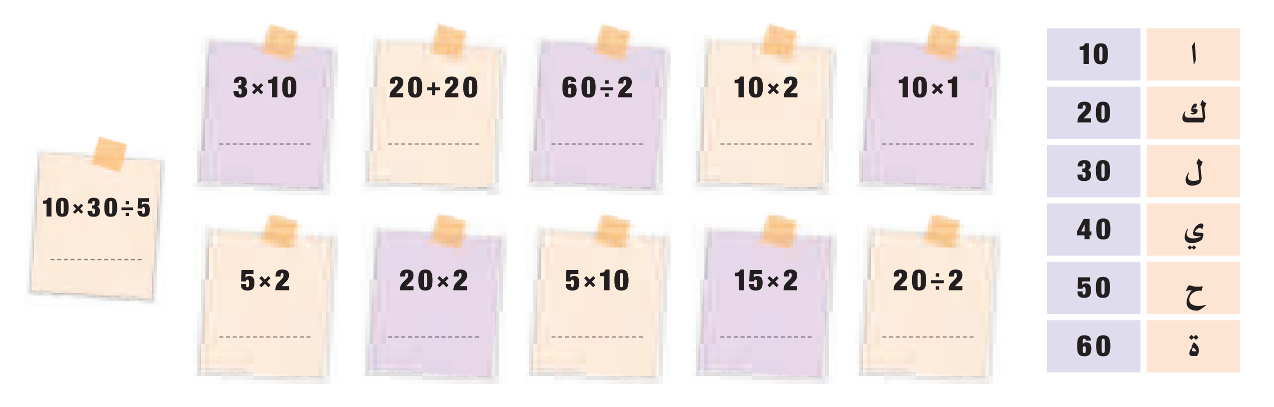


١ أَوَّلُ الشُّهَدَاءِ.
٢ كَارُوزُ الدِّيَارِ المِصْرِيَّةِ.
٣ رَسُولُ الأُمَمِ.
٤ سَمْعَانُ بْنُ يُونَا.
٥ أَمِيرُ الشُّهَدَاءِ.
٦ العَجَايِبِي.
٧ النهِيسِي.
٨ قَائِدُ الكَتِيبَةِ الطِّيبِيَّةِ.
٩ أَمِيرَةُ الشُّهَدَاءِ.
١٠ خَاتَمُ الشُّهَدَاءِ.

نَشَاط ٤ مُكَافَأَةُ الشُّهَدَاءِ

اكْتُبْ كُلَّ حَرْفٍ أَسْفَلَ العَمَلِيَّةِ الحِسَابِيَّةِ، ثُمَّ جَمِّعِ الحُرُوفَ لِتَحْصُلَ عَلَى المُكَافَأَةِ الَّتِي وَعَدَ بِهَا اللهُ الشُّهَدَاءَ:

ا	10
ك	20
ل	30
ي	40
ح	50
ة	60

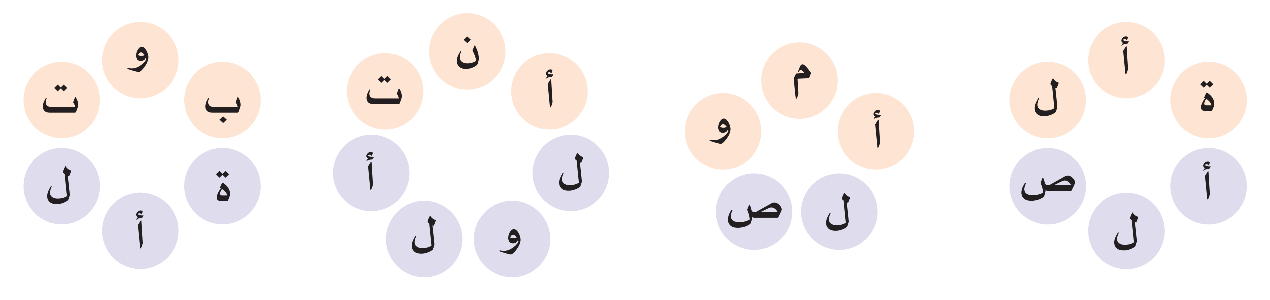


المُكَافَأَةُ الَّتِي وَعَدَ بِهَا اللهُ الشُّهَدَاءَ: ....



نَشَاط ٥ وَسَائِلُ النُّصْرَةِ

اللهُ أَعْطَانَا وَسَائِلَ نَنْتَصِرُ بِهَا عَلَى الشَّيْطَانِ، إِذَا رَتَّبْتَ أَحْرُفَ كُلِّ مَجْمُوعَةٍ فَسَتَحْصُلُ عَلَى هَذِهِ الوَسَائِلِ:



....

نشاط ٦ أَقْوَالُ الآبَاءِ

تَتَبَّعِ الحُرُوفَ وَاكْتَشِفْ قَوْلَ القِدِّيسِ "مار أوغريس" عَنْ دَوْرِ الوَصِيَّةِ فِي مُحَارَبَةِ الفِكْرِ الشِّرِّيرِ:



- القَوْلُ الآبَائِيُّ: .... (مَار أوغريس)
- نَاقِشْ مَعَ مُعَلِّمِكَ وَزُمَلَائِكَ قَوْلَ القِدِّيسِ (مار أوغريس)، وَكَيْفَ تُطَبِّقُهُ فِي حَيَاتِكَ؟

أَسْئِلَةُ الدَّرْسِ

أَكْمِلِ الأَمَاكِنَ الخَالِيَةَ بِالكَلِمَاتِ المُنَاسِبَةِ مِمَّا يَلِي:

إكْلِيل - الوَالِي - مِيخَائِيل - الشَّهَادَة - بِاللهِ الوَاحِدِ - الكِتَابِ المُقَدَّسِ - القِدِّيسِينَ - مَسِيحِيَّةً - لِلأَوْثَانِ - الشَّيْطَانِ - المَسِيحِ - الصَّلِيبِ

«مَارِينَا فَتَاةٌ جَمِيلَةٌ، وَالِدُهَا كَاهِنٌ وَثَنِيٌّ تَرَاهُ كُلَّ يَوْمٍ يُبَخِّرُ............ وَيَسْجُدُ لَهَا! مَاتَتْ أُمُّهَا، وَعَهِدَ بِهَا الأَبُ إِلَى مُرَبِّيَةٍ............ تَرَاهَا كُلَّ يَوْمٍ تَقْضِي وَقْتَهَا فِي الصَّلَاةِ وَقِرَاءَةِ............ وَقِرَاءَةِ سِيَرِ وَحَيَاةِ............ وَتَأَثَّرَتْ بِشَجَاعَتِهِمْ فِي الاعْتِرَافِ بِالإِيمَانِ............ وَبِابْنِهِ الوَحِيدِ رَبِّنَا يَسُوعَ............ أَمَامَ الحُكَّامِ وَالوُلَاةِ، وَبِثَبَاتِهِمْ عَلَى الإِيمَانِ المَسِيحِيِّ رَغْمَ كَثْرَةِ الآلَامِ الَّتِي تَعَرَّضُوا لَهَا، وَاشْتَاقَتْ أَنْ تَحْصُلَ عَلَى............ الشَّهَادَةِ مِثْلَهُمْ. فِي يَوْمٍ، طَلَبَ الوَالِي مِنْ مَارِينَا أَنْ يَتَزَوَّجَهَا وَأَنْ تَسْجُدَ لِلأَوْثَانِ فَرَفَضَتْ بِشِدَّةٍ، فَسَلَّمَهَا لِجُنُودِهِ الَّذِينَ عَذَّبُوهَا بِأَنْوَاعِ عَذَابَاتٍ كَثِيرَةٍ، وَظَهَرَ لَهَا المَلَاكُ............ الَّذِي شَفَاهَا مِنْ جَمِيعِ جِرَاحَاتِهَا وَآلَامِهَا.. أَثَارَ ثَبَاتُ القِدِّيسَةِ حَسَدَ............ وَحَاوَلَ إِفْزَاعَهَا بِشَتَّى الطُّرُقِ وَرَشَمَتْهُ بِعَلَامَةِ............ فَقَيَّدَتْهُ فِي الحَالِ وَلَمْ يَقْوَ أَنْ يَضُرَّهَا، يَئِسَ............ مِنْ إِقْنَاعِ القِدِّيسَةِ مَارِينَا بِالسُّجُودِ لِلأَوْثَانِ، وَلِكَثْرَةِ عَدَدِ الَّذِينَ آمَنُوا بِسَبَبِ إِيمَانِهَا أَمَرَ بِقَطْعِ رَأْسِهَا وَنَالَتْ إِكْلِيلَ............ ».



الدَّرْسُ السَّادِسُ [مَحْفُوظَاتٌ]

المَوْعِظَةُ عَلَى الجَبَلِ [متَّى٥: ٤٣-٤٨]



في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

١ يردد بفهم آيات من الموعظة على الجبل.
٢ يشرح معاني مفردات كلمات النص الواردة بالمحفوظات.
٣ يفسر مفهوم المحبة كما فهمه من المحفوظات.
٤ يستنبط أن محبة الأعداء هبة من الله للإنسان.
٥ يقارن بين عمل النعمة في إنسان العهد القديم والجديد.

سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: تُحِبُّ قَرِيبَكَ وَتُبْغِضُ عَدُوَّكَ. وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ. بَارِكُوا لاَعِنِيكُمْ. أَحْسِنُوا إِلَى مُبْغِضِيكُمْ، وَصَلُّوا لأَجْلِ الَّذِينَ يُسِيئُونَ إِلَيْكُمْ وَيَطْرُدُونَكُمْ؛ لِكَيْ تَكُونُوا أَبْنَاءَ أَبِيكُمُ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، فَإِنَّهُ يُشْرِقُ شَمْسَهُ عَلَى الأَشْرَارِ وَالصَّالِحِينَ وَيُمْطِرُ عَلَى الأَبْرَارِ وَالظَّالِمِينَ. لأَنَّهُ إِنْ أَحْبَبْتُمُ الَّذِينَ يُحِبُّونَكُمْ، فَأَيُّ أَجْرٍ لَكُمْ؟ أَلَيْسَ الْعَشَّارُونَ أَيْضًا يَفْعَلُونَ ذلِكَ؟ وَإِنْ سَلَّمْتُمْ عَلَى إِخْوَتِكُمْ فَقَطْ، فَأَيَّ فَضْل تَصْنَعُونَ؟ أَلَيْسَ الْعَشَّارُونَ أَيْضًا يَفْعَلُونَ هكَذَا؟ فَكُونُوا أَنْتُمْ كَامِلِينَ كَمَا أَنَّ أَبَاكُمُ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ هُوَ كَامِلٌ.

(مت ٥ : ٤٣ - ٤٨)

سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: تُحِبُّ قَرِيبَكَ: النَّامُوسُ أَوْصَى بِمَحَبَّةِ القَرِيبِ.

وَتُبْغِضُ عَدُوَّكَ: لَمْ تَأْتِ وَصِيَّةٌ وَاحِدَةٌ فِي الكِتَابِ المُقَدَّسِ كُلِّهِ تَدْعُو للكَرَاهِيَةِ، وَهَذَا التَّعْلِيمُ بِالكَرَاهِيَةِ (تُبْغِضُ عَدُوَّكَ) مِنْ تَعَالِيمِ الكَتَبَةِ وَالفَرِيسِيِّينَ الَّتِي رَفَضَهَا السَّيِّدُ المَسِيحُ.

وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ: مَحَبَّةُ الأَعْدَاءِ لَيْسَتْ فِي قُدْرَةِ الإِنْسَانِ العَادِيِّ، لَكِنَّهَا هِبَةٌ مَمْنُوحَةٌ مَنَحَنَا اللهُ إِيَّاهَا.

بَارِكُوا لاَعِنِيكُمْ: تَكَلَّمُوا عَنْهُمْ أَمَامَهُمْ وَفِي غِيَابِهِمْ بِكُلِّ مَا هُوَ خَيْرٌ وَكُلِّ مَا هُوَ صَالِحٌ.

أَحْسِنُوا إِلَى مُبْغِضِيكُمْ: قَدِّمُوا لَهُمْ أَعْمَالَ الخَيْرِ.

وَصَلُّوا لأَجْلِ الَّذِينَ يُسِيئُونَ إِلَيْكُمْ وَيَطْرُدُونَكُمْ: اطْلُبُوا فِي صَلَوَاتِكُمْ لَهُمُ الخَيْرَ وَالبَرَكَةَ.

لِكَيْ تَكُونُوا أَبْنَاءَ أَبِيكُمُ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، فَإِنَّهُ يُشْرِقُ شَمْسَهُ عَلَى الأَشْرَارِ وَالصَّالِحِينَ وَيُمْطِرُ عَلَى الأَبْرَارِ وَالظَّالِمِينَ: لِكَيْ تُشْبِهُوا اللهَ أَبَاكُمْ فِي أَعْمَالِ المَحَبَّةِ.

لأَنَّهُ إِنْ أَحْبَبْتُمُ الَّذِينَ يُحِبُّونَكُمْ، فَأَيُّ أَجْرٍ لَكُمْ؟ أَلَيْسَ الْعَشَّارُونَ أَيْضًا يَفْعَلُونَ ذلِكَ؟: المَحَبَّةُ الَّتِي تَنْتَظِرُ مُقَابِلًا لَيْسَتْ مَحَبَّةً، فَهَذِهِ المَحَبَّةُ يَصْنَعُهَا الأَشْرَارُ أَيْضًا.

وَإِنْ سَلَّمْتُمْ عَلَى إِخْوَتِكُمْ فَقَطْ، فَأَيَّ فَضْل تَصْنَعُونَ؟ أَلَيْسَ الْعَشَّارُونَ أَيْضًا يَفْعَلُونَ هكَذَا؟: كَانَ العَشَّارُونَ يَجْمَعُونَ الجِزْيَةَ (الضَّرَائِبَ) لَكِنَّهُمُ اسْتَغَلُّوا وَظِيفَتَهُمْ فِي ظُلْمِ النَّاسِ وَجَمْعِ مَالٍ وَفِيرٍ؛ لِذَا صَارَ اسْمُ عَشَّارٍ اسْمًا سَيِّئَ السُّمْعَةِ.

فَكُونُوا أَنْتُمْ كَامِلِينَ كَمَا أَنَّ أَبَاكُمُ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ هُوَ كَامِلٌ: مَنْ يُحِبُّ النَّاسَ يَتَمَثَّلُ بِاللهِ المَحَبَّةِ، وَمِنْ ثَمَّ يُشْبِهُ أَبَاهُ السَّمَاوِيَّ لأَنَّ اللهَ مَحَبَّةٌ.



ملخص التعاليم في هذا النص:

1. يردد بفَهم آيات من الموعظة على الجبل.
2. يشرح معاني مفردات كلمات النص الواردة بالمحفوظات.
3. يفسر مفهوم المحبة كما فَهمه من المحفوظات.
4. يستنبط أن محبة الأعداء هبة من الله للإنسان.
5. يقارن بين عمل النعمة في إنسان العهد القديم والجديد.

نَشَاط ١ كَلِمَةُ السِّرِّ

اكْتَشِفِ الحَرْفَ الزَّائِدَ فِي كُلِّ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ المَحْفُوظَاتِ لِتَتَعَرَّفَ كَلِمَةَ السِّرِّ:

١ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: تُحِبُّ قَرِيبَكَ وَتُبْغِضا عَدُوَّكَ. ( )
٢ أَحِبُّوا لأَعْدَائكُمْ، بَارِكُوا لَاعِنِيكُمْ. ( )
٣ صَلُّوا لأَجْلِ الَّذِينَ يُسِيئُونَ إِلَيْكُمْ وَيَطْرُدُونَكُمم. ( )
٤ إِنْ أحبَبْتُمُ الَّذِينَ يُحِبُّونَكُمْ، فَأَيُّ أَجْرٍ لَكُمْ؟ ( )
٥ بتُحِبُّ قَرِيبَكَ وَتُبْغِضُ عَدُوَّكَ. ( )
٦ فَكُونُوا أَنْتُمْ كَامِلِينَة كَمَا أَنَّ أَبَاكُمُ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ هُوَ كَامِلٌ. ( )

كَلِمَةُ السِّرِّ

....

نَشَاط ٢ عِبَارَةٌ وَمَعْنًى

صِلْ مِنَ الصَّفِّ (أ) بِمَا يُنَاسِبُهُ مِنْ (ب):

أ	بَارِكُوا لَاعِنِيكُمْ	أَحْسِنُوا إِلَى مُبْغِضِيكُمْ	تُبْغِضُ عَدُوَّكَ	مَحَبَّةُ الأَعْدَاءِ	كُونُوا كَامِلِينَ
ب	تَتَمَثَّلُ بِمَحَبَّةِ اللهِ	هِبَةٌ مِنَ اللهِ	قَدِّمُوا لَهُمْ خِدْمَاتٍ	تَكَلَّمُوا عَنْهُمْ بِالخَيْرِ	لَا تُوجَدُ آيَاتٌ تَقُولُ ذَلِكَ

نَشَاط ٣ وَصَايَا وَأَفْعَالٌ

أَكْمِلْ كُلَّ فِعْلٍ مِنَ الأَفْعَالِ التَّالِيَةِ بِحَسَبِ مَا دَرَسْتَ مِنَ المَحْفُوظَاتِ:

١ أَحِبُّوا: ....
٢ بَارِكُوا: ....
٣ أَحْسِنُوا: ....
٤ صَلُّوا: ....



التَّقْيِيمُ التَّكْوِينِيُّ

نَشَاط ١ ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

١ أَوَّلُ مَجْمَعٍ فِي المَسِيحِيَّةِ هُوَ مَجْمَعُ (نِيقِيَّة - القُسْطَنْطِينِيَّة - أَفْسَس - أُورْشَلِيم).

٢ تَتَبَّعَتْ أَخَاهَا عِنْدَ النَّهْرِ، وَكَانَ لَهَا الفَضْلُ فِي إِنْقَاذِهِ (مَرْيَم - مِرْثَا - دِمْيَانَة - يُوستِينَا).

٣ أنسيمس عَبْدٌ مَمْلُوكٌ لِرَجُلٍ اسْمُهُ (بُولس - سِيلَا - فليمون - بَرْنَابَا).

٤ مِنَ الأَسْفَارِ الشِّعْرِيَّةِ (يُوحَنَّا - يَشُوع - الخُرُوج - المَزَامِير).

نَشَاط ٢ أَكْمِلْ مَا يَلِي:

١ «أَحِبُّوا.......... بَارِكُوا.......... أَحْسِنُوا إِلَى.......... » (مَتَّى ٥:٤٤).

٢ «فَكُونُوا أَنْتُمْ.......... كَمَا أَنَّ أَبَاكُمُ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ هُوَ.......... » (مَتَّى ٥:٤٨).

٣ «وَإِلَهُ السَّلَامِ سَيَسْحَقُ.......... تَحْتَ.......... سَرِيعًا» (رو١٦:٢٠).

٤ «كُلُّ فِكْرٍ يُحَارِبُكَ ضَعْ أَمَامَهُ.......... حِينَئِذٍ يَضْعُفُ وَ.......... عَلَيْهِ» (مار أوغريس).

نَشَاط ٣ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَوْ (X) أَمَامَ العِبَارَاتِ الآتِيَةِ :

١ مِنْ أَسْفَارِ مُوسَى الخَمْسَةِ الخُرُوجُ وَالتَّكْوِينُ. ( )

٢ خَبَّأَتْ مَرْيَمُ ابْنَهَا يُوسُفَ؛ حَتَّى لَا يَقْتُلَهُ فِرْعَوْنُ. ( )

٣ سِيلَا هُوَ رَئِيسُ مَجْمَعِ أُورْشَلِيمَ. ( )

٤ القِدِّيسَةُ مارِينَا وَافَقَتْ عَلَى الزَّوَاجِ مِنَ الأَمِيرِ؛ خَوْفًا مِنَ المَوْتِ. ( )





نَشَاط ٤ مَنِ المَقْصُودُ؟

١ ثَلَاثَةُ إِخْوَةٍ تَعَاوَنُوا مَعًا فِي قِيَادَةِ شَعْبِ اللهِ وَلَمْ يَفْتَرِقُوا إِلَّا عِنْدَ المَوْتِ. (..............................)

٢ هَرَبَ مِنْ سَيِّدِهِ وَآمَنَ عَلَى يَدِ بُولسَ الرَّسُولِ وَتَغَيَّرَتْ حَيَاتُهُ. (..............................)

٣ غَالِبَةُ الشَّيْطَانِ. (..............................)

٤ بَطَلُ مَجْمَعِ نِيقِيَّةَ. (..............................)

نَشَاط ٥ اكْتُبْ قَرَارَاتِ مَجْمَعِ أُورُشَلِيمَ:

١ ....

٢ ....

٣ ....

٤ ....

نَشَاط ٦ اكْتُبْ أَرْبَعَةَ أَسْمَاءٍ لِشَخْصِيَّاتٍ تَائِبَةٍ:

١ ....

٢ ....

٣ ....

٤ ....

نَشَاط ٧ اكْتُبْ نُبْذَةً مُخْتَصَرَةً عَنْ سِيرَةِ القِدِّيسَةِ مَارِينَا:

١ ....

٢ ....

٣ ....

٤ ....



المَشْرُوعُ

تَصْمِيمُ وَتَنْفِيذُ لَافِتَاتٍ مُصَوَّرَةٍ عَنِ [المَحَبَّةِ]:

نَشَاط ١ اسْتَخْرِجْ مِنَ المَوْعِظَةِ عَلَى الجَبَلِ آيَاتٍ تُعَبِّرُ عَنِ الـمَحَبَّةِ الَّتِي أَوْصَانَا بِهَا اللهُ:

١ ....
٢ ....
٣ ....

نَشَاط ٢ مِمَّا تَعَلَّمْتَهُ بِالمِحْوَرِ، اسْتَخْرِجْ مَجَالَاتِ المَحَبَّةِ الَّتِي تَعَرَّفْتَهَا، وَكَيْفَ تُطَبِّقُهَا فِي حَيَاتِكَ؟

١	٢	٣
....	....	....
التَّطْبِيقُ:	التَّطْبِيقُ:	التَّطْبِيقُ: ....
....	....	....

نَشَاط ٣ فَكِّرْ وَابْحَثْ مَعَ زُمَلَائِكَ عَنْ أَهَمِّيَّةِ المَحَبَّةِ فِي حَيَاتِنَا وَبِتَعَامُلَاتِنَا مَعَ الآخَرِينَ:

مَجَالَاتُ المَحَبَّةِ	فِي تَعَامُلَاتِنَا مَعَ اللهِ	بِتَعَامُلَاتِنَا مَعَ الآخَرِينَ
١	١	١ ....
٢	٢	٢ ....
٣	٣	٣ ....

نَشَاط ٤ نَاقِشْ مَعَ زُمَلَائِكَ كَيْفَ سَيَتِمُّ تَنْسِيقُ الفِكَرِ وَالمَعْلُومَاتِ الَّتِي جَمَعْتُمُوهَا لِتَصْمِيمِ اللَّافِتَاتِ المُصَوَّرَةِ الخَاصَّةِ بِمَجْمُوعَاتِكُمْ.

نَشَاط ٥ اشْتَرِكْ مَعَ زُمَلَائِكَ فِي تَصْمِيمِ اللَّافِتَةِ المُصَوَّرَةِ؛ لِتَوْعِيَتِهِمْ بِأَهَمِّيَّةِ المَحَبَّةِ فِي حَيَاتِنَا.

التربية الدينية المسيحية

الصف السادس الابتدائي

شكر واجب

نتقدم بوافر الشكر والتقدير للأستاذ/ ماجد جورج الكاتب القصصي، والخادم بالكنيسة القبطية الأرثوذكسية، وذلك لمشاركته الفعَّالة في تأليف قصص «كتاب التلميذ».

رقم الإيداع: ١٧٣١١/ ٢٠٢٣

العام الدراسي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤

ورق المتن	ورق الغلاف	ألوان الكتاب	عدد صفحات الكتاب	مقاس الكتاب
٧٠ جرام مط أبيض فاخر	١٨٠ جرام كوشيه لامع	المتن والغلاف ٤ لون	٨٤ صفحة بالغلاف	١٩,٥ × ٢٧ سم



طبع بمطابع دار نهضة مصر للنشر بالسادس من أكتوبر


نهضة مصر
للنشر


الإدارة المركزية لتطوير المناهج
CACD
Central Administration Of Curriculum Development


2030
رؤية مصر
EGYPT VISION